بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 24 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2765

الثلاثاء ١٨ شوال ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٦/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٥

PRICE LIST

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

مناقصة سياسة أمريكية (ص٩) بقلم: جهاد الخازن

لعبة الملفات (ص ٩) بقلم: د. صلاح قبضايا

ماذا بعد الافراج عن الرهينتين الفرنسيتين؟ (ص٨)

عندما جاء جيش القلم (ص٦) بقلم: نصوح تابيل

انفجار سيارة محملة بالديناميت في القاهرة

مصرع واصابة ٢٣ شخصاً وتصدع ٢٠ منزلاً ومحال تجارية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

في انفجار مروع لسيارة نقل محملة بالديناميت في مدينة التبين السكنية بالقرب من مصانع الحديد والصلب بحلوان قتل امس ثمانية اشخاص واصيب اكثر من ١٥ آخرين، كما تعرض للتصدع والتلف اكثر من ٢٠ منزلاً وبعض المحال التجارية و٤ سيارات خاصة.

وكان الانفجار قد وقع في السادسة من صباح أمس عندما شوهدت سيارة النقل الخاصة، وتحمل رقم ٨٧-٨١، مشتعلة وتجري بسرعة في طريقها لأحد المحاجر.

وحاول المواطنون تنبيه سائقها إلى ذلك، ولكنه لم يتوقف فانفجرت جميع كمية الديناميت التي كانت محملة بها السيارة، وقد قدرت مبدئياً بحوالي ٢٠ كيلوجراماً عند منطقة التبين السكنية مما ادى الى وفاة سائقها على الفور و٧ من الذين كانوا بالقرب من السيارة.

وقد هرعت سيارات الاسعاف والمطافي الى مكان الحادث في الصباح الباكر وتولت أجهزة الأمن المصرية نقل المصابين الى المستشفيات لعلاجهم.

وقد أحدث وقوع هذا الحادث في الصباح الباكر دوياً في المنطقة واثار الذعر بين المواطنين الذين اسرعوا بابلاغ مديريات أمن القاهرة، وقد أدى تأخر وصول سيارات الاسعاف نظراً لوقوع الحادث في الصباح الباكر الى زيادة عدد المصابين اصابات شديدة.

وتقوم حالياً أجهزة الأمن بالتعرف على القتلى، كما تبحث أجهزة الأمن عن أسباب هذا الانفجار الذي مازال يحيطه الغموض.

وتبين من التحقيقات المبدئية ان السيارة مملوكة للمواطن ابراهيم أمين سعد والمقيم بضاحية المعادي الجديدة، وانه باعها لعمر حسن حسين الذي يعمل بمحاجر طريق الكريمات.

كما تبين أن سبب الانفجار يرجع إلى عدم اتباع الاجراءات الفنية واجراءات التأمين الواجب اتخاذها في نقل مثل هذه المواد، مما ادى إلى حدوث حريق بمؤخرة السيارة ادى الى وقوع الانفجار.

واكد شهود الحادث، ومن بينهم المهندس يوسف بالصرف الصحي بمنطقة حلوان والسائق كمال الدين أحمد، لرجال الشرطة انه شاهد السيارة البيك آب تسير أمام قرية التبين والنيران مشتعلة بكمية من قش الأرز مغطاة به حمولة السيارة وحاول تنبيه قائدها ولكنه لم يلتفت إليه نظراً للسرعة التي كان يسير بها.

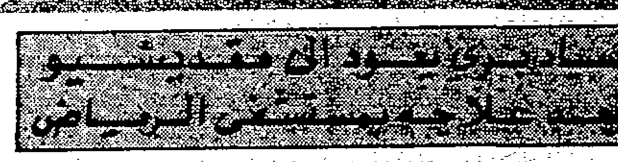
وانتقل لمكان الحادث خبراء المعمل الجنائي وخبراء المفرقعات لفحص الآثار المتخلفة عن الحادث وتم نقل المصابين الى مستشفى حلوان العام للعلاج واخطرت النيابة وتولت التحقيق.

ونفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ما تردد عن وجود عناصر تخريبية وراء حادث الانفجار.

وقال المصدر انه تم السيطرة تماما على الحريق الهائل الذي سببه الانفجار وتم نقل المصابين للمستشفى للعلاج.

وكان راديو صوت لبنان قد اذاع من بيروت ان متحدثاً مجهولاً يزعم التحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي اعلن مسؤولية المنظمة عن انفجار سيارة ملغومة في القاهرة.

بقايا السيارة المتفجرة وحولها بعض سكان المنطقة.



سياد بري يعود الى مقديشيو بعد علاجه بمستشفى الرياض

جدة - واس: غادر جدة صباح أمس عائداً الى مقديشيو الرئيس الصومالي محمد سياد بري بعد أن من الله عليه بالشفاء اثر الفترة العلاجية التي قضاها بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

وكان في وداعه بالمطار الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد علي الشاعر وزير الاعلام وعدد من كبار المسؤولين.

ووصل الرئيس الصومالي إلى مقديشيو في وقت لاحق أمس.

وفي خطاب مقتضب ألقاه في المطار أعرب الرئيس سياد بري عن شكره للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للعناية الطبية التي احيطبها منذ وقوع الحادث في ٢٣ مايو (أيار) بإحدى ضواحي مقديشيو.

كما توجه بالشكر الى المسؤولين والشخصيات التي ارسلت برقيات للسؤال عن صحته على اثر وقوع الحادث.

وكان العاهل السعودي قد استقبل الرئيس الصومالي مساء أمس الأول بمطار جدة لدى وصوله اليها من الرياض.

كما كان في استقباله الأمير نواف بن عبد العزيز والأمير سعود بن عبد المحسن والامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار رافق العاهل السعودي الرئيس الصومالي الى مقر اقامته.

وكان الرئيس الصومالي قد غادر الرياض حيث كان على رأس مودعيه بالمطار الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وكان مستشفى القوات المسلحة قد أعلن مساء أمس الأول مغادرة الرئيس الصومالي المستشفى بعد ان من الله عليه بالشفاء والصحة. وكان في وداعه لدى مغادرته المستشفى مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة العميد طبيب عبد الحميد الفرائضي ومدير برنامج مستشفى الرياض والخرج للقوات المسلحة العقيد أحمد شربيني ومدير الادارة الطبية ورئيس الفريق الطبي المشرف على علاج الرئيس الصومالي الدكتور رشيد الكحيمي.

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء:

السعودية تستنكر أعمال التفجير التي تسببت في حرائق الأحمدي

جدة - واس: اعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي ترأسها امس الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن أله واستنكاره لاعمال التفجير التي تسببت في اندلاع الحرائق في منطقة الاحمدي بالكويت.

واشاد المجلس بالاجراءات الفورية الموفقة التي اتخذتها الحكومة الكويتية واجهزتها المختصة لتطويق الحادث والسيطرة عليه.

وكان المجلس قد عقد جلسته بعد ظهر امس في قصر السلام بجدة، واعلن عند انتهائها السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان الملك فهد قد امر بتخصيص هذه الجلسة للبحث في شؤون الحج وخدمات الحجيج وما يتطلب ذلك من استعدادات وترتيبات مسبقة وتهيئة جميع مرافق الدولة كي تقوم باداء واجباتها على الوجه الأكمل.

واضاف انه انطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين على توفير جميع وسائل الراحة لضيوف بيت الله الحرام وتسخير كل الطاقات الممكنة للسهر على أمنهم وسلامتهم وتمكينهم من اداء شعائر الحج في اجواء روحية تغمرها السكينة ويسودها الاطمئنان طرح على المجلس بعض المرئيات والمقترحات التي يراها تساعد على تحقيق هذه الغايات بمستويات تفوق ما كانت عليه في السنوات الماضية توخيا لما هو افضل.

وقال إن العاهل السعودي ناقش مع الوزراء المعنيين بشؤون الحج التقارير المعدة في ضوء التجارب السابقة وما واجهته الأجهزة المسؤولة من صعوبات تستوجب ايجاد الحلول اللازمة لمعالجتها وتذليلها خلال حج هذا العام.

واصدر الملك فهد توجيهاته لوضع تنظيمات جديدة تضمن توفير التسهيلات اللازمة لاستقبال وتوديع الوفود الرسمية الممثلة لجميع الدول الاسلامية المشاركة في حج هذا العام، كما أمر بدراسة وبلورة الأفكار التي نوقشت ووضعها في الصيغ النهائية لعرضها في الجلسات المقبلة.

واضاف وزير الاعلام ان العاهل السعودي استعرض أيضا مع المجلس بشكل سريع بعض المستجدات السياسية والأمنية على الساحة العربية وخاصة بالنسبة لمنطقة الخليج العربية حيث أعرب المجلس عن أله واستنكاره لأعمال التفجير التي تسببت في اندلاع الحرائق في منطقة الأحمدي بدولة الكويت الشقيقة.

واشاد المجلس بالاجراءات الفورية الموفقة التي اتخذتها الحكومة الكويتية واجهزتها المختصة لتطويق الحادث والسيطرة عليه وعودة الأمور إلى طبيعتها. كما تمنى المجلس للكويت حكومة وشعبا دوام نعمة الأمن والرخاء والاستقرار.

وناقش المجلس بعد ذلك بتوجيه من الملك فهد بعض الأمور الاقتصادية في القطاعين الزراعي والصناعي مستهدفا بذلك مصلحة المواطن في الدرجة الأولى والتي قال عنها ان كل ما تنفقه الدولة لخدمة الوطن ومصلحة المواطن يعتبر كسبا لخزينتها لا خسارة عليها، وان كل أجهزة الدولة في جميع القطاعات تعمل جاهدة في سبيل اسعاد المواطن وأمنه ورفاهيته.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد أصدر في هذه الجلسة أيضا بعض القرارات ومنها:

١- الموافقة على اتفاقية انشاء الوكالة الدولية لضمان الاستثمار بالصيغة المرفقة بالقرار واصدار مرسوم ملكي بذلك.

٢- الموافقة على تعيين الاستاذ عبد الله بن محمد السليمي على وظيفة مستشار بديوان رئاسة مجلس الوزراء بالمرتبة الخامسة عشرة.

٣- الموافقة على تعيين الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله أبو حيمد على وظيفة نائب رئيس ديوان المراقبة العامة المساعد للمراجعة المالية بالمرتبة الخامسة عشرة.

الملك الحسن يزور امريكا الشهر المقبل

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم العاهل المغربي الحسن الثاني في ٢٢ يوليو (تموز) المقبل بزيارة للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

السودان يؤكد لمصر بالوقائع ممارسة نميري لنشاط معاد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السودانية قدمت الى الحكومة المصرية نسخا من شرائط كاسيت مسجلة بصوت الرئيس السابق جعفر نميري موجهة إلى بعض اعوانه في السودان تدعوهم الى التمرد على نظام الحكم الجديد بالسودان.

كما قدمت السودان خلال زيارة وزير الخارجية السيد الشريف زين العابدين الهندي الأخيرة الى مصر وقائع استجوابات بعض أعوان نميري في الخرطوم.

كأس العالم
المكسيك ١٩٨٦

الارجنتين ضد بلجيكا وفرنسا ضد المانيا في نصف النهائي

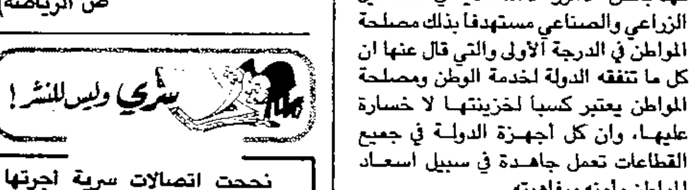
مكسيكوسيتي - «الشرق الأوسط»

من محمد العوام ويسري حمدي:

تحددت مساء أول من أمس الفرق الأربعة التي بلغت الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦. فبعد تقدم فرنسا والمانيا الغربية على حساب البرازيل والمكسيك، تقدمت الارجنتين وبلجيكا على حساب انجلترا واسبانيا.

وبذلك ستتقابل غدا فرنسا مع المانيا الغربية والارجنتين مع بلجيكا في مباراتي الدور نصف النهائي.

(رسالة بعثة «الشرق الأوسط» ص الرياضة).



نجحت اتصالات سرية اجرتها مؤخرا جمهورية عربية افريقية مع عاصمة افريقية في تخفيف حدة التوتر بين هذه العاصمة وجمهورية عربية اخرى.

في اعقاب مؤتمر الحزب الدستوري:

تعديل محدود في الحكومة التونسية وفي توزيع مسؤوليات المكتب السياسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمس قرارا باجراء تعديل محدود في الحكومة التونسية وفي توزيع المسؤوليات في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري وذلك في اعقاب مؤتمره الثاني عشر الذي انتهى يوم السبت الماضي وقدم فيه الرئيس بورقيبة قائمة أعضاء اللجنة المركزية وزكاها المؤتمر.

وقد أعلن عن التعديل المحدود في الحكومة السيد محمد مزالي الوزير الاول عند خروجه من جلسة العمل الصباحية التي يعقدها يوميا مع الرئيس بورقيبة وصرح بأن رئيس الدولة قرر اعفاء السيد نور الدين حشاد وزير الشغل من مهامه والحاق وزارة الشغل بوزارة الحماية الاجتماعية.

كما قرر الرئيس الغاء وزارة العائلة والنهوض بالمرأة.

ولم يوضح السيد محمد مزالي في تصريحه ما اذا كانت ستسند مهام جديدة الى السيد نور الدين حشاد والسيدة فتحية مزالي التي فقدت عضويتها في المكتب السياسي للحزب فلم تتضمنها التشكيلة الجديدة التي اعلنها الرئيس في نهاية المؤتمر يوم السبت الماضي.

وقد فقدت امس منصبها كوزيرة بعد الغاء وزارة العائلة والنهوض بالمرأة ولا يعرف ما اذا كانت ستستمر في منصبها كرئيسة للاتحاد القومي النسائي الذي ترى بعض الاوساط انه قد يلغى هو الاخر من بين التنظيمات الشعبية وهو لم يعد ممثلا في المكتب السياسي للحزب بينما قرر الحزب في مؤتمره احكام الصلة والروابط بينه وبين المنظمات الشعبية.

ثم ان الاتحاد النسائي كان دائما منذ تأسيسه في فجر الاستقلال ممثلا ضمن المكتب السياسي للحزب.

اما على صعيد توزيع المسؤوليات داخل المكتب السياسي فقد لوحظ فيها تجديد يتمثل في تعيين ثلاثة كتاب عامين مساعدين هم السادة عمر الشاذلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة تونس ومنصور السخيري الوزير ومدير الديوان الرئاسي وزين العابدين ابن علي وزير الداخلية.

(التتمة على الصفحة ٢)

مفاجأة أخرى في محكمة "اخيل لورو"

شاهد الاثبات يتراجع عن إدانة الملكي وينفي تعرفه على قاتل الراكب الامريكي

جنوة - وكالات الانباء - استؤنفت امس محاكمة خاطفي الباخرة الايطالية «اخيل لورو» بالاستماع إلى اثنين من شهود الاثبات هما حلاق الباخرة الايطالي الجنسية والجرسون (النادل) البرتغالي. وقد شهدت الجلسة الرابعة للمحاكمة في جنوة مفاجأة اخرى اذا تراجع الحلاق عن ما سبق ان ادلى به من اقوال اثناء التحقيقات السابقة للمحاكمة، ونفى ان يكون قد تعرف يقينا على قاتل الراكب الامريكي ليون كلينجهوفر.

وكان قد نسب إلى الحلاق الايطالي فيروشو البيرتي، انه ابلغ المحققين قبل المحاكمة قوله انه تعرف يقينا على المتهم الاول يوسف ماجد الملكي، المتهم بقتل كلينجهوفر. لكن البيرتي فاجأ المحكمة أمس بقوله: «لم يحدث أن قلت ذلك، ولم يحدث ان نظرت في عينيه وما قلته هو: يبدو انه الملكي».

وسأل القاضي الشاهد إذا كان باستطاعته التعرف على الملكي (بصفته المتهم بقتل كلينجهوفر) بين الجالسين في قفص الاتهام، فنفى ذلك قائلا لم يحدث أن نظرت في وجهه وقد رأيت فقط الدم على الأرض يقصد سطح الباخرة.

وبدأ الحلاق روايته بقوله انه كان يسير على سطح الباخرة حين ارغمه شاب مسلح على أن يقذف بجثة كلينجهوفر في الماء.

ومضى يقول: لقد رأيت هذا الرجل (الخاطف) والجثة على الأرض وقد أشار إليّ بأن اقذف بالجثة في الماء وكنت خائفا للغاية.

واوضح البيرتي الذي قضى عشر دقائق على منصة شهود الاثبات انه كان قد صرف بعد قذفه جثة كلينجهوفر ثم ارغم على العودة إلى المكان نفسه لتنظيفه من الدم.

في هذه الاثناء ذكر الفريدو بيوندي محامي احدى بنات كلينجهوفر في دعوى مدنية، ان البيرتي سبق أن حدد الملكي في صورة فوتوغرافية عرضت عليه اثناء التحقيقات قبل المحاكمة.

(التتمة على الصفحة ٢)

العدو الاسرائيلي «يطمئن» الكرملين

تل أبيب - أ.ب: بعثت الحكومة الاسرائيلية برسالة إلى الكرملين تبلغ فيها القادة السوفيات بأن مشاركة اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» مع الولايات المتحدة ليست موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

جاء ذلك في تصريح ادلى به أمس المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية قائلا ان الرسالة أبلغت عبر أوساط دبلوماسية هولندية ردا على رسالة بعثت بها موسكو إلى اسرائيل تحذرها من مغبة المشاركة في برنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي»، المعروف بحرب النجوم.

أصداء لبنانية جديدة لنداء الملك فهد الذي خاطب اعماق النفوس بحكمة وبعد نظر

بيروت ـ واس: نوهت مجلة «لاريفي دي ليبان» الناطقة بالفرنسية امس والتي تصدر في لبنان بكلمة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى اللبنانيين.

ورحبت المجلة بنداء الملك فهد ووصفته بأنه كان قويا لما تضمنه من صدق وصفاء اخوى وهو يخاطب اعماق النفوس بحكمة وبعد نظر يدفعان باللبنانيين الى التفكير في مصيرهم.

وقالت ان العاهل السعودي يعرف لبنان ووجوه الازمة القائمة فيه حق المعرفة ودرس تكوين لبنان وهو طالما ابدى اعجابه بالتلاحم بين ابنائه ولذلك نراه يشدد في ندائه الاخير على أن يتجاوز اللبنانيون كل خلافاتهم ويهتدوا الى طريق التفاهم المثالي الذي ادهش العالم فيما مضى.

واضافت «لاريفي» ان اللبنانيين ينظرون الى الملك فهد نظرتهم الى قائد كبير واخ عزيز غيور ولذلك تجاوبت جميع قياداتهم مع دعوته الى السلام خصوصا وهم يذكرون بوفاء الجهود المخلصة التي قام بها منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ وخاصة اعادة السلام الى لبنان وقد تجلى ذلك في مؤتمر فاس وفي غيره من المؤتمرات والمناسبات العربية والدولية.

ووجهت المجلة الشكر الى العاهل السعودي الذي لا يدخر وسعا من خلال عمله الدؤوب المستمر لاعادة اللحمة بين الاشقاء العرب لما فيه خيرهم وعزتهم ونصرة قضاياهم ولانقاذ لبنان من محنته وعودة الحياة الطبيعية اليه مع الاستقرار والازدهار.

كما نوهت صحيفة «الموندي مورنتج» اللبنانية الناطقة بالانجليزية امس بنداء الملك فهد واوردت مقتطفات منه في مكان بارز على صفحاتها.

كما أعرب المتحدث الرسمي باسم البطريركية المارونية والنائب العام ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام المطران رولان ابو جودة عن تقديره للملك فهد بن عبد العزيز للنداء النابع من قلبه الكبير والذي يعرب فيه عن رغبته في انكفاء المتقاتلين ويشيد بالضيافة اللبنانية داعيا الى المحافظة على الفلسطينيين والى التآلف والتضامن.

واضاف رولان ابو جودة تعليقا على نداء الملك فهد الى اللبنانيين والذي دعاهم فيه الى القاء السلاح والاعتصام بحبل الله في تحقيق الالفة والوئام قائلا اننا نأمل ان يحث النداء الجميع للمحافظة على كل لاجيء ومهجر مع إحقاق الحق بالطرق الشرعية واعادة الامن والاستقرار الى لبنان لكي ينعم باستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه كاملة.

شكر للملك فهد من وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: عبر السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تقديره وامتنانه

للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للجهود التي احاطت اجتماعات المؤتمر

الاول لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مدينة جدة يوم السبت الماضي.

وقال في برقية رفعها للعاهل السعودي نيابة عن وزراء الاعلام بدول المجلس

بمناسبة انتهاء المؤتمر ان رعايتكم واحتضانكم لاعمال هذا المؤتمر تؤكد ان

هذا المجلس يزداد قوة وصلابة نحو تحقيق اهدافه الاساسية التي رسمتموها له مع اشقائكم اصحاب الجلالة والسمو.

وزير داخلية باكستان يشيد بتقدم السعودية وما حققته من انجازات

جدة ـ واس: قام السيد محمد اسلم خان ختك وزير الداخلية الباكستاني الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا صباح امس بزيارة لغرفة عمليات شرطة منطقة مكة المكرمة.

وقد اطلع وزير الداخلية الباكستاني خلال زيارته على اساليب ووسائل العمل في غرفة عمليات شرطة مكة المكرمة والاجهزة الحديثة والمتطورة التي تستخدم في اعمالها والمهام الموكلة اليها.

وكان في استقبال الوزير الضيف لدى وصوله مقر غرفة عمليات الشرطة مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي ومدير شرطة جدة اللواء صالح فاضل وعدد من المسؤولين.

وقد رافقه في هذه الزيارة مدير عام العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية الدكتور سليمان المزروع.

واعرب وزير الداخلية الباكستاني عقب زيارته عن سعادته وسروره بزيارة المملكة العربية السعودية وقال ان ما شاهدته في مؤسستكم من اجهزة حديثة ومتطورة يبرز المستوى الكبير الذي حققته المملكة وقد زرت بلداناً كثيرة في العالم وشاهدت معدات من بلدان اخرى فلم أر ما يضاهي المعدات الموجودة هنا والتي شاهدتها اليوم.

وأضاف أن هذه الانجازات تبرز الجهود التي يبذلها المسؤولون في المملكة لمساعدة العاملين في هذا المرفق الحيوي من اجل اداء واجباتهم على الوجه الاكمل عن طريق تأمين هذه الاجهزة.

وأعرب عن امتنانه لهذه الجهود وقال ان تقدم المملكة ليس وقفا على الشعب السعودي وحده وانما يعني كذلك كل الدول العربية والاسلامية وعبر وزير الداخلية الباكستاني عن سروره وسعادته بالكوادر السعودية التي تقوم بتشغيل هذه الاجهزة الامنية الحديثة المتقدمة وصيانتها.

وهنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية لهذه الانجازات وقال ان تعاوننا ليس مقصورا على النواحي الاقتصادية فحسب وانما هو منبثق من صميم قلوبنا وارتباطاتنا الاسلامية مشيرا الى ان علاقة المملكة مع باكستان هي علاقات اخوة ومحبة ومودة.

من جهة اخرى صرح مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي ان زيارة وزير الداخلية الباكستاني تأتي بدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وقال ان التعاون قائم بين المملكة وباكستان وكذلك بين المملكة وكافة دول العالم العربي وأكد ان الامن في المملكة العربية السعودية هو مضرب المثل ويتطور يوما بعد يوم.

شجون عربية

النصر المزور في كرة القدم !

حينما يتم فتح ملفات العسكر في الارجنتين يسمع المرء ويقرأ عن قصص وحكايات لا يمكن أن تخطر لأي انسان على بال !

آخر فضائح ملفات عسكر الأرجنتين هي فضيحة رشوة كأس العالم لكرة القدم !

وتؤكد الصحفية « ماريالورا » مراسلة صحيفة الصنداي تايمز البريطانية في عدد الصحيفة المنشور صباح أمس الأول بأن الأرجنتين استطاعت الصعود إلى الأدوار قبل النهائية من خلال رشوة فريق بيرو لكرة القدم واحراز ٦ اهداف في مرمى بيرو مقابل لاشيء !

واكدت معلومات الصنداي تايمز البريطانية أن نتيجة المباراة كانت « مطبوخة » سلفا بأوامر من رجال الحكم العسكري في الأرجنتين برئاسة الجنرال فيديلا وتنفيذ الجنرال « لاكوست » .

وكانت الرشوة المقدمة من الحكومة العسكرية عبارة عن ٣٥ الف طن من القمح والسماح باستمرار تنفيذ عرض من البنك المركزي الارجنتيني لبيرو يبلغ ٥٠ مليونا من الدولارات .

ويبدو أن احساس الجنرالات في تلك الفترة بمشاعر الاخفاق الشديد والحاجة إلى إحراز أي نصر وبأي ثمن حتى لو كان في كرة القدم وحتى لو كان بالرشوة والضغوط السياسية والاقتصادية، هو الدافع القوي وراء فضيحة رشوة كرة القدم .

وبالطبع ظهرت نتائج الرشوة واضحة في المباراة بحيث استطاعت الأرجنتين ان تحرز سيلا من الأهداف السهلة في شباك فريق البيرو وفرحت جماهير الشعب الأرجنتيني بأمجاد وعظمة فريق بلادها الذي أحرز نصرا زائفا .

وابشع أنواع الانتصارات هو النصر المزور او النصر الزائف .

هذا النوع من الانتصارات عمره قصير ومصير فضح حقيقته أمر لا بديل عنه .

ويبدو ان « العجز » هو الدافع الأول الذي دفع جنرالات الأرجنتين إلى محاولة شراء أي نصر .

وهذا العجز في الحكم وفي الاداء السياسي ادى إلى قصر عمرهم في الحكم وتعرضهم لمحاكمات مهينة ادت إلى ادانتهم ادانات تاريخية بحيث اصبح كل منهم وصمة عار في جبين بلاده .

ولعل تأمل هذه القصة يجعلنا نزداد ايمانا بأن النصر، أي نصر، لا يشترى ولكن يصنعه الساعون إليه ...

عماد الدين أديب

بيروت: الهدوء يسود المنطقة الغربية
الاستعداد لبدء تنفيذ الخطة الأمنية حول المخيمات بعد وضع التفاصيل النهائية في ضوء اتفاق دمشق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يبدأ اليوم في بيروت تنفيذ الخطة الامنية الخاصة بالمنطقة الغربية ومحيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين بعد ان وضعت اللجنة العسكرية النظامية التفاصيل النهائية لها استنادا الى ما تم الاتفاق عليه في دمشق بين القيادات الوطنية والاسلامية والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وتكثفت الاتصالات والمشاورات بين اعضاء اللجنة العسكرية التي تضم اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس اركان الجيش اللبناني والعميد نبيل قريطم امين عام مجلس الدفاع الاعلى واللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي والعقيد لطفي جابر قائد اللواء السادس والعقيد محمد سعد قائد اللواء الثاني عشر، من جهة، واللجنة الامنية المشتركة الخاصة بالمخيمات الفلسطينية من جهة ثانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية لتثبيت ما تم الاتفاق عليه سياسيا في وقت سابق من اجل انهاء المشاكل الامنية في المنطقة الغربية وفي الوقت نفسه وضع قرار وقف النار المتعلق بالمخيمات موضع التنفيذ.

وقد ساد هدوء حذر صباح امس محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعد انتكاسة امنية ليلية عطلت لليوم الرابع على التوالي تنفيذ خطة اتفاق دمشق حيث دارت اشتباكات بين حركة «أمل» والمدافعين الفلسطينيين عن المخيمات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وتوقفت فجرا بعد اعلان قرار جديد لوقف النار بعد ان اعلن عن مقتل شخصين واصابة ١٧ اخرين بجراح.

٧ نقاط مراقبة

وعقدت لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والمراقبين العسكريين السوريين اجتماعاً لها اكدت فيه قرارها بتثبيت سبع نقاط مراقبة في مخيم برج البراجنة ومحيطه تضم كل واحدة منها ٢٥ عنصرا تمهيدا لانتشار قوة نظامية رسمية في وقت لاحق وتحديد نقاط مراقبة مماثلة في مخيم شاتيلا.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا مطولا استمر اكثر من ٩ ساعات وانتهى فجر امس بالاتفاق على وقف ثابت ونهائي لوقف النار في المخيمين.

واشارت مصادر لجنة التنسيق الى انه تم الاتفاق على تثبيت مندوبي الاطراف المعنية في نقاط المراقبة في مخيم برج البراجنة تمهيدا لدخول قوة نظامية من الجيش للفصل بين المخيم ومحيطه على ان تتخذ لاحقا اجراءات مماثلة لمخيم شاتيلا الذي شهد في ساعات الفجر ايضا اشتباكات بالاسلحة الصاروخية سبقها تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية.

واشار بيان صدر عن الاجتماع الى ان الاجتماع ساده جو من الجدية والصراحة والمسؤولية واوضح انه تم الاتفاق على خمس نقاط رئيسية هي:

١ـ الاشراف الميداني على تثبيت وقف النار.

٢ـ تعقد غرفة العمليات اجتماعا مع وفد غرفة العمليات لبرج البراجنة بحضور النقيب في الجيش وليد سكرية لتحديد نقاط بموضع القوة النظامية.

٣ـ يترافق مع تمركز القوة النظامية انكفاء مقاتلي الطرفين.

٤ـ تبحث ميدانيا نقاط تمركز اللجان المراقبة.

٥ـ يتماشى مع ما سبق انفراج بين المخيمات ومحيطها وتبدأ عملية الدخول والخروج من والى المخيمات.

مرحلة دقيقة

واشار البيان الى انه بعد تنفيذ هذه الخطوات تعقد هيئة العمل الوطني اللبنانية (الاحزاب الوطنية اللبنانية) وجبهة الانقاذ اجتماعا مشتركا لتقويم الخطوات العملية لتنفيذ ورقة العمل المقررة من الطرفين.

واعرب مصدر وزاري عن امله في ان تنجح الجهود في تطويق الاشتباكات التي شهدتها منطقة المخيمات ومحيطها وخصوصا في ضوء الاتصالات التي تسارعت بين بيروت ودمشق للحؤول دون تفاقم الموقف واستفادة المتضررين من ذلك.

ورأى ان الوضع يمر بمرحلة دقيقة للغاية تتطلب التعاون لانجاح ما اتفق عليه في دمشق سواء بالنسبة للخطة الامنية لبيروت الغربية ولوقف (حرب المخيمات).

واعربت دمشق امس عن املها في ان يتم تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بدقة ونجاح تمهيدا لاعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان.

الخطة الامنية جاهزة

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية في مقال رئيسي «ان الخطة الامنية بشأن بيروت الغربية التي تم التوصل اليها في دمشق بين الاطراف اللبنانية لتكريس الامن في العاصمة والمخيمات الفلسطينية اصبحت جاهزة للتنفيذ اعتبارا من اليوم. ويفترض في القائمين على تنفيذها ان يكونوا اكثر حذرا من ذي قبل لان اعداء لبنان قد يحاولون عرقلة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. كما كانوا يفعلون دائما بعد كل اتفاق ويبحثون عن ثغرة لينفذوا من خلالها خططهم التامرية».

ومضت الصحيفة تقول «نتمنى مثلنا مثل اي مواطن لبناني ان تعمل الاطراف المعنية بجدية ويقظة حتى لا تكون هناك اية ثغرة تتيح لاعداء لبنان عرقلة او احباط تنفيذ الخطة الامنية التي طال انتظارها ومن المؤكد ان نجاح تنفيذ خطة بيروت الامنية سكون حافزا لتحقيق نجاحات اخرى على طريق ترسيخ وحدة لبنان ارضا وشعبا».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية اننا نتفاءل بمستقبل لبنان إذا احسن تنفيذ الخطة الأمنية في الشطر الغربي من بيروت اليوم وخاصة ان جميع الاطراف اللبنانية التي وقعت على هذا الاتفاق الجديد اعلنت التزامها الكامل بالعمل على تنفيذه بدقة ونجاح لتفويت الفرصة على اعداء لبنان في الداخل والخارج».

وقد ساد الهدوء الحذر امس جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل وظلت حركة السير بين المنطقتين الشرقية والغربية على حالها على معابر المريجة ـ الكفاءات والفرنسيسكان ـ سباق الخيل والمتحف ـ البربير.

انفجار الاذاعة

وقالت مصادر امنية لاحقا، ان عبوة ناسفة انفجرت ظهرا في مبنى الاذاعة اللبنانية الرسمية وادت الى اصابة احد العاملين فيه والحاق اضرار مادية ببعض طبقاته.

وافاد مصدر امني ان عبوة قدرها الخبير العسكري بحوالي ١٠ كيلوجرامات وضعت في الطابق الاول داخل مبنى الاذاعة اللبنانية في منطقة الصنائع في الشطر الغربي من العاصمة.

واسفر انفجار العبوة عن اصابة احد العاملين في كافتريا الاذاعة بجراح والحاق خسائر مادية في المبنى الذي يجاور المبنى الذي تحتله وزارتا السياحة والاعلام.

واشار الى ان خبراء المتفجرات عملوا على تفتيش المبنى الذي اخلي من العاملين فيه بحثا عن عبوات اخرى محتملة.

على الصعيد السياسي اجتمع الرئيس كميل شمعون امس مع فاسيلي كولوتوشا سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت واستعرض معه الاوضاع الراهنة من مختلف جوانبها.

ولفت انظار المراقبين في بيروت مشاركة اكثر من ٦٥ ضابطا عسكريا في الجيش اللبناني في مأدبة غداء اقامها القائم بالاعمال الامريكي في بيروت.

ولفت هذا الحضور الضخم لهؤلاء العسكريين الذين ينتمون الى معظم الالوية انتباه العديد من السياسيين الذين حضروا هذه المأدبة التي اقيمت في دار السفير الامريكي في منطقة اليرزة شرقي بيروت.

ومن جانبها قالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان وليد جنبلاط رئيس الحزب اعاد الى الكنيسة الكاثوليكية قسما كبيرا من مجموعة ثمينة من ايقونات ولوحات دينية كان مقاتلوه قد استولوا عليها من دير مسيحي في جبل الشوف قبل ١٤ شهرا.

وكان مقاتلو الحزب قد اخذوا اكثر من ١٩٠ ايقونة ولوحة دينية يعود بعضها الى القرن الثامن عشر من دير المخلص الكاثوليكي القريب من مدينة صيدا الرئيسية في جنوب لبنان خلال معارك الحرب الاهلية في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

وقالت مصادر الحزب انه تم تسليم هذه الايقونات واللوحات امس الاول الى الاب سيليستينو بوهيجاس الموفد البابوي لمدينة جزين.

ونسبت صحف بيروت الى جنبلاط القول ان بقية هذه المجموعة وموجودات الدير ستعاد فيما بعد. وقال انه سبق له ان اتفق على اعادة موجودات الدير مع المونسنيور اشيل سيلفستريني امين سر القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية لدى زيارته الاخيرة للفاتيكان.

واضاف جنبلاط يقول «اذا كان بعض الملاحظات على سياسة البابا في لبنان قد صدر في الماضي فانني لاحظت بعد زيارتي لسيلفستريني في الفاتيكان ان البابا حريص على تعايش جميع الطوائف في لبنان. وهذا امر ايجابي جدا ونرحب به».

الملك حسين يحضر معرضا عسكريا بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حضر الملك حسين عاهل الاردن امس برفقة الفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الحفل الافتتاحي لمعرض المعدات العسكرية البريطانية الذي تقيمه وزارة الدفاع البريطانية في مدينة «الديرشوت».

وافتتح المعرض جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني بحضور عدد كبير من الضباط المدعوين من جميع جيوش العالم، ويشمل المعرض معدات عسكرية من انتاج بريطاني.

ويذكر أن الملك حسين يقضي فترة نقاهة في لندن بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الاذن باحد المستشفيات البريطانية.

ومعرض المعدات العسكرية البريطانية يقام مرة كل عامين بهدف اطلاع الدول الراغبة في شراء الاسلحة البريطانية.

وقد دعيت اسرائيل لحضور هذا المعرض لاول مرة منذ غزوها للبنان عام ١٩٨٢، رغم ان شحن الاسلحة البريطانية اليها لا يزال محظورا بسبب ذلك الغزو.

ويعتقد المراقبون ان توجيه الدعوة لاسرائيل يعني ان شحن الاسلحة سيستأنف، رغم ان الرسميين البريطانيين يؤكدون ان ذلك لن يتم قبل الانسحاب الاسرائيلي النهائي من لبنان.

ومن بين المعدات البريطانية العسكرية الجديدة التي شملها المعرض الدبابة مارك ٧,٥ التي تمت تجربتها في مصر تمهيدا لبيعها في السوق الشرق اوسطية.

كما يشتمل المعرض على مدفع «هاوتزر س ـ ب ١٢٢» الذي انتجته مصانع سلاح الجيش البريطاني وتم تطويره بالتعاون مع وزارة الدفاع المصرية في مصانع ابو زعبل العسكرية في مصر.

في اجتماعات الملتقى العربي السويسري

القليبي يدعو العراق وايران للدخول في مفاوضات مباشرة ويندد بالارهاب

لوكرنو ـ «الشرق الاوسط»:

طالب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلا من العراق وايران الدخول في مفاوضات مباشرة باشراف الامم المتحدة لايجاد حل يتماشى مع الشرعية الدولية ويحفظ حقوق الجانبين ووقف نزيف الدم في الحرب المستمرة بينهما منذ اكثر من خمسة اعوام.

واوضح السيد القليبي في الكلمة التي القاها امس في الجلسة الافتتاحية للملتقى التعاون العربي السويسري بمدينة لوكارنو السويسرية ان هذا النداء يتوجه به من جديد باسم جامعة الدول العربية خاصة الى ايران كي تستجيب للمساعي المبذولة من اجل السلم مثلما فعل العراق الذي لم ينفك يؤكد استعداده للاحتكام الى المجموعة الدولية.

واشار الى ان الدول العربية تواجه فيما يخص امنها وسلامتها الترابية تحديات لا تنفك تتفاقم بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية التي تهدد بالامتداد الى منطقة من اكثر مناطق العالم حساسية وبسبب عدم التوصل الى حل عادل لنزاع الشرق الاوسط الذي اشعل النار في المنطقة مرارا وادى لاقدح الاخطار بوحدة وسلامة وازدهار لبنان.

واكد الامين العام للجامعة العربية ان الخيار العربي لصالح السلام الحقيقي لحل القضية الفلسطينية المتمثل في خطة فاس التي صادقت عليها الدول العربية عام ١٩٨٢ لا رجعة فيه موضحا ان هذا الخيار يعتمد على قرارات الامم المتحدة ويستجيب لبيان البندقية الذي صادقت عليه المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف السيد القليبي ان ما يزيد من وطأة هذه التحديات التي تحط بثقلها على مستقبل التنمية العربية هو تفاقم الاعمال الارهابية الذي اتخذ ذريعة لشن حملة شعواء ضد الامة العربية، مذكرا بان العالم يعرف حق المعرفة ان العرب لم ينقطعوا عن ادانة العنف الاعمى بمختلف اشكاله.

وبعد ان ذكر القليبي بان الحركة الصهيونية هي التي ادخلت العنف الاعمى والاغتيال السياسي الى فلسطين قال إن علينا ان نميز بكل وضوح بين مقاومة الغاصب وبين الارهاب، فمقاومة الشعب الفلسطيني المحتل الاسرائيلي عمل يستهدف الحياة وينبع من الأمل وهي تؤكد ايمان هذا الشعب الذي لا يتزعزع بمصيره وبحقه في تقرير هذا المصير وهو الحق الذي اعترفت به قرارات الامم المتحدة وهذه المقاومة تستمد مبادئها وطرقها من المقاومة التي لجأت اليها الشعوب الاوروبية في ماض قريب لرد غائلة الاحتلال الاجنبي.

واشار الى ان الوضع في الشرق الاوسط يضر بعلاقات التعاون القائمة بين البلدان العربية وبين العالم الخارجي معبرا عن اعتقاده بان من واجب سائر الشعوب المحبة للسلام ان تتضافر جهودها مع الجهود العربية حتى يتسنى لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط التي ادمتها تلك النزاعات والتصرفات ان تسترجع سلمها وتكرس طاقاتها الكبيرة لتحقيق تقدمها.

وأكد القليبي في ختام كلمته ان سويسرا بلد السلم والصداقة قادرة بفضل النفوذ الأدبي المعترف لها به والذي جعل الاختيار كثيرا ما يقع عليها لاستضافة المتفاوضين في الشؤون الدولية الشائكة على المساهمة في دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط وعلى ابلاغ محيطها الاوروبي خاصة رسالة السلم التي احملها باسم الامة العربية.

جلسة محادثات مغلقة بين الشيخ زايد والسلطان قابوس

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

عقد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي يزور أبوظبي حاليا جولة من المحادثات امس.

وقد اقتصر الاجتماع على الشيخ زايد والسلطان قابوس فيما ذكر مصدر مسؤول في ابوظبي ان محادثاتهما تركزت حول الوضع في المنطقة والتطورات العربية والخليجية الراهنة.

وقد عاد السلطان قابوس الى بلاده بعد ظهر امس مختتما زيارة للامارات استغرقت ثلاثة ايام.

عرفات يجتمع بسفراء الدول العربية المعتمدين في كوناكري

كوناكري ـ وكالات الانباء: التقى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لغينيا امس مع سفراء الدول العربية المعتمدين في كوناكري.

وكان السيد عرفات قد وصل الى العاصمة الغينية امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين، وقام امس بزيارة لمدينة فوريكارياه حيث تفقد مزرعة يملكها فلسطينيون.

وأقام الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا مساء امس الاول مأدبة عشاء تكريماً للسيد عرفات، حيث تبادلا القاء كلمتين.

ويقوم السيد عرفات حاليا بجولة افريقية ستشمل ١٦ دولة زار منها حتى الآن غانا وموريتانيا وغينيا بيساو.

اجتماع وزراء خارجية دول التعاون بالطائف السبت المقبل

الطائف ـ واس: يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورته التاسعة عشر يوم السبت المقبل في قصر المؤتمرات بالطائف بحضور وزراء الخارجية بدول المجلس.

وسيبدأ وزراء الخارجية بدول المجلس التوافد على الطائف صباح اليوم نفسه.

نائب الرئيس العراقي يتوقف بجدة في طريقه الى تنزانيا

جدة ـ واس: توقف بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة صباح امس نائب الرئيس العراقي السيد طه محيي الدين معروف قادما من بغداد في طريقه الى تنزانيا.

وكان في استقباله ووداعه بالمطار قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومندوب عن المراسم الملكية واعضاء القنصلية العراقية بجدة.

قائد القوات الجوية السعودية يصل للندن

لندن ـ واس: وصل إلى لندن أمس قائد القوات الجوية السعودية اللواء الركن عبد الله عبد العزيز الحمدان في زيارة لبريطانيا تستغرق ١٠ ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره البريطاني والمسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية تتناول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

وكان في استقباله لدى وصوله قائد القوات الجوية البريطانية

مبارك يشهد عرضا جويا لطائرات الميراج ٢٠٠٠

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيشهد في النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل عرضا جويا لطائرات الميراج ٢٠٠٠ التي حصلت عليها مصر وتدرب عليها طيارون مصريون .

وصرح مصدر مسؤول بأن الدفعة الاولى من الطائرات الفرنسية الصنع الميراج ٢٠٠٠ ستصل يوم السبت المقبل يقودها طيارون مصريون تم تدريبهم بفرنسا على هذا الطراز من الطائرات كأول دفعة في الصفقة التي تبلغ ٢٠ طائرة والتي من المقرر ان يتوالى وصولها حتى اوائل العام المقبل .

وسيقام احتفال بهذه المناسبة بأحد المطارات العسكرية يحضره المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والفريق طيار محمد عبد الحميد حلمي قائد القوات الجوية وكبار قادة القوات المسلحة .

وكان قد تم الاتفاق مع الجانب الفرنسي على ان تجميع وتصنيع اجزاء من الطائرة الميراج ٢٠٠٠ في مصر تمهيدا لعملية التصنيع الجزئي .

وتعتبر الطائرة الميراج ٢٠٠٠ من احدث الطائرات الاعتراضية وهي مقاتلة خفيفة متوسطة متعددة المهام .

قرار جمهوري عراقي بطرد أمين العاصمة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

صدر مرسوم جمهوري في بغداد يقضي بطرد عبد الوهاب محمد لطيف المفتي أمين العاصمة العراقية من منصبه وجاء في القرار الذي وقعه الرئيس صدام حسين انه اتخذ لثبوت خيانته لامانة المسؤولية ومستلزماتها الشريفة.

ويوازي منصب امين العاصمة في العراق منصب رئيس البلدية وهو بدرجة وزير.

كما صدر مرسوم جمهوري آخر يقضي بتعيين السيد خالد عبد المنعم الرشيد المستشار برئاسة الجمهورية في منصب امين العاصمة.

وسبق للسيد رشيد وهو مهندس معماري ان تقلد عدة مناصب من بينها منصب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية.

الجميل يختتم جولته الخليجية بمحادثات مع أمير قطر

الدوحة ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم الرئيس اللبناني أمين الجميل بعد ظهر أمس المرحلة الخامسة من جولته التي شملت خمس دول خليجية عربية طوال الايام الستة الماضية بجلسة محادثات رسمية عقدها مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر غادرها بعدها عائدا إلى بيروت .

وتركزت محادثات الشيخ خليفة والجميل على التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والقضايا العربية والدولية اضافة الى العلاقات الثنائية .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس اللبناني حث خلال لقاءاته مع زعماء الدول الخليجية الخمس التي زارها على تأييد اقتراح له بتشكيل قوات عربية من دول عدة لتكون تحت اشراف الامم المتحدة بغية توليها أمر الامن في لبنان ولم يحدد الرئيس الجميل اسماء هذه الدول .

واشارت هذه المصادر إلى أن اقتراح الرئيس اللبناني واجه تحفظات زعماء الدول الخليجية التي زارها حتى الآن، وأن الانطباع الذي خرج به هو عدم تجاوب الدول العربية مع تولي مسؤوليات في لبنان بعيدا عن الجامعة العربية .

وقد تعرضت جولة الرئيس الجميل الخليجية الى انتقادات مريرة من رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي وعدد من وزراء المعارضة حيث كرر السيد كرامي دعوته الى الجميل للاستقالة .

وعلى هذا الصعيد، أكد الرئيس اللبناني في لقائه بابناء الجالية اللبنانية في الدوحة أمس أن ما يحدث في لبنان من افتعال وصراعات طائفية هو من آثار الاستعمار الذي يريد النيل من سيادة لبنان وكرامته واستقلاله .

وأكد ايضا تصميم الحكومة اللبنانية على فرض الشرعية في كل انحاء لبنان حتى يعود الأمن والسلام الى ربوعه، واشار الى ان زيارته لدول الخليج العربية تهدف الى مساعدة لبنان على التغلب على محنته واقرار السلام والاستقرار في اراضيه .

ومن جانب آخر حذر الدكتور سليم الحص وزير التربية اللبناني من كارثة وطنية في لبنان واقترح تعليق البحث في المشاريع الاصلاحية المتعلقة بالنظام السياسي اللبناني من اجل حشد كل الطاقات لانقاذ لبنان من محنته الحالية .

وقال في مقال صحفي نشر له أمس ان المشاريع الاصلاحية المستقبلية لا تحمل حلا جذريا للازمة اللبنانية، واشار الدكتور الحص الى ازدياد تدهور الوضع الامني وارتفاع تكاليف المعيشة نتيجة الانخفاض الكبير المتسارع في سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار .

بورقيبة يستقبل رئيس اركان الجيوش الفرنسية

تونس ـ ق.ن.أ: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الفريق أول ميلار جان صولايني رئيس اركان الجيوش الفرنسية الذي يزور تونس حاليا.

وحضر المقابلة التي لم يذكر أي شيء عما دار خلالها من الجانب التونسي السادة محمد مزالي رئيس الوزراء ومنصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العامة وصلاح الدين بالي وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط الجيش التونسي.

وكان المسؤول العسكري الفرنسي قد وصل الى تونس يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق عدة أيام.

تعاون سعودي تونسي في الدفاع المدني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه اليوم الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي الى تونس في زيارة لها بدعوة من مدير الحماية المدنية في تونس .

وسيبحث الفريق هاشم مع المسؤولين التونسيين توثيق وسائل سبل التعاون في مجالات الدفاع المدني المتعددة .

كما يحضر الفريق هاشم عبد الرحمن الاسبوع القومي الرابع للحماية المدنية الذي يتزامن مع موعد الزيارة .

رئيس مجلس النواب التونسي يزور تركيا وسورية

تونس ـ ق.ن.أ: توجه الى تركيا امس السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي في المرحلة الاولى من جولة له تشمل سورية ايضا.

وصرح السيد المسعدي قبل سفره بان زيارته لكل من تركيا وسورية تندرج في اطار دعم علاقات التعاون القائمة بين تونس والبلدين ولاسيما في المجال البرلماني.

مساعدات طبية ايطالية لمدينة بيت لحم

روما ـ آ.ف.ب: قدمت ايطاليا وحدة انعاش متنقلة لمرضى القلب الى بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وجاءت هذه الهبة من ادارة التعاون والتنمية في وزارة الخارجية وفاء لما تعهد به جوليو اندريوتي وزير الخارجية لسكان بيت لحم عند زيارته لاسرائيل في اواخر مايو (ايار) الماضي.

وزودت الوحدة المتنقلة التي ستخصص لمستشفى بيت لحم بسيارتي اسعاف احداهما للمدينة والاخرى لباقي انحاء الضفة الغربية، وتعتزم السلطات الايطالية ارسال طبيب ايطالي للاشراف على تسلم المعدات وتدريب الموظفين المحليين الذين سيعهد اليهم باستخدامها.

تمسات تمسات

مفاجأة أخرى

لكن البيرتي كرر ما قاله من انه غير متأكد من أن المتهم بقتل الراكب الامريكي هو الملكي .

شهادة النادل

وذكر النادل البرتغالي، دانيل دي سوزا، ان أحد الخاطفين أرغمه (مع الحلاق) على القذف بجثة الراكب الامريكي ثم كرسيه المتحرك إلى البحر قبالة الساحل السوري.

وحين طلب من النادل ان يشير إلى المتهم الذي أعطاه الأمر أشار إلى الملكي .

وكان دي سوزا يدلي بشهادته بالأسبانية عبر مترجم أمام المحكمة وقال انه استدعي وأمر باحضار كلينجهوفر في كرسيه المتحرك إلى مؤخرة سطح الباخرة. وانه فعل ذلك ثم تلقى أمرا آخر بالعودة إلى حيث كان يجلس بقية الرهائن .

واستطرد دي سوزا قائلا: « وبعد ذلك استدعيت ثانية، وهذه المرة لالقاء جثة كلينجهوفر في البحر » (يقصد بالاشتراك مع الحلاق .

وأوضح النادل البرتغالي أنه لدى وصوله إلى المكان رأى كلينجهوفر ينزف من جرح في صدره وكان قد مات بالفعل .

تحذيرات

في هذه الأثناء، ترددت في جنوة شائعات تحذر من وجود زعيم الجيش الأحمر الياباني، كوني باندو، للقيام بعملية مسلحة مثيرة .

تعديل محدود

وقد كان النظام السابق يقتصر على امين عام ومدير للحزب وبذلك فان مدير الحزب الذي يعتمد هو الاخر على مساعدين سيجد امامه الان ثلاثة مساعدين للامين العام.

وهكذا فان قيادة المكتب السياسي الذي يضم ٢٠ عضوا تتكون من السيد محمد مزالي الامين العام ومساعديه الثلاثة والسيد الهادي البكوش الذي اسندت اليه من جديد ادارة الحزب والسيد رشيد صفر امين المال.

ومن جانب آخر اصدر الرئيس بورقيبة بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة قرارا بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الجيش التونسي بترقية القائد امير اللواء يوسف بركات الى رتبة فريق.

كما قرر ان يرقى الى رتبة امير لواء كل من العقيد بحري الحبيب فضيلة والعقيد الحبيب عمار امر الحرس الوطني والعقيد أحمد نعمان والعقيد محمد القنوني والعقيد عمار الخريجي.

وبالمناسبة نفسها منح الرئيس الوسام العسكري الى عدد من الضباط وضباط الصف.

العالم العربي في سطور

ولي عهد دبي في زيارة خاصة لبريطانيا

● لندن ـ توجه الى لندن صباح امس الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد دبي متوجها الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وفاة عضو بمجلس النواب الاردني

● عمان ـ توفي امس المحامي يعقوب معمر عضو مجلس النواب الاردني (٧٥ عاما)، وهو ممثل لمحافظة اربد في المجلس منذ اكثر من ٣٠ عاما، ويحتمل ان تعلن الحكومة الاردنية عن اجراء انتخابات تكميلية في اربد لتعبئة المقعد الشاغر الجديد فيما كانت جرت قبل ثلاثة ايام انتخابات تكميلية لتعبئة المنصب النيابي الذي شغر بوفاة النائب نعيم التل.

وزير اعلام الامارات يعود لابوظبي

● جدة ـ غادر جدة صباح امس عائدا الى بلاده وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد بن حامد والوفد المرافق بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الاول لوزراء الاعلام لدول مجلس التعاون الذي اختتم اعماله في جدة مساء السبت الماضي.

وكان في وداعه بالمطار وزير الاعلام السعودي السيد علي بن حسن الشاعر ووكيل الوزارة للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي ومدير عام الاعلام الخارجي بجدة عزت مفتي وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام.

بدأت اجتماعات اللجنة الكويتية الفرنسية

● باريس: بدأت اللجنة الفرنسية والكويتية للتعاون الثقافي والتقني اجتماعات تستغرق ثلاثة أيام، ويرأس الوفد الكويتي الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور سليمان العسكري بينما يرأس الجانب الفرنسي في اللجنة مدير العلاقات الثقافية والعلمية والفنية في وزارة الخارجية جبرايل دو ريجنالد دو بليساير.

وزير الاوقاف المصري يستقبل نظيره المغربي

● القاهرة: اجتمع وزير الاوقاف المصري الدكتور الاحمدي ابو النور امس مع وزير الاوقاف المغربي الدكتور عبد الكريم العلوي الذي يزور القاهرة حاليا، وتم خلال الاجتماع مناقشة سبل تدعيم التعاون بين المؤسسات الاسلامية في البلدين.

تقرير من داخل سجون الارض المحتلة:
سلطات الاحتلال تصعد اجراءاتها القمعية ضد السجناء الفلسطينيين بمراكز الاعتقال

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها القمعية مجددا ضد السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجون ومراكز الاعتقال في المناطق المحتلة.

وكشف تقرير من الارض المحتلة النقاب عن اصابة عدد من السجناء والمعتقلين في سجن جنيد بمدينة نابلس المحتلة باصابات بالغة من جراء اعتداء الجنود الصهاينة عليهم وهم في معتقلاتهم وزنازينهم.

ومن بين المصابين نتيجة هذا الاعتداء جمال السويكي وعماد النتشة ونايف ابو عيشة وبلال التميمي.

ويقول التقرير ان ادارة السجون الاسرائيلية رفضت نقلهم الى المستشفيات لمعالجتهم.

واكد ان السجناء والمعتقلين في سجن جنيد المركزي يواصلون منذ اسبوعين اضرابا شاملا وان جوا من التعتيم الاعلامي تفرضه سلطات الاحتلال على ما يجري داخل السجون الاسرائيلية التي امتد اليها الاضراب منذ بداية الاسبوع الحالي تضامنا مع سجناء ومعتقلي سجن جنيد.

واشار التقرير ايضا الى انه في نطاق هذه الحملة المسعورة ضد السجناء الفلسطينيين فقد قام عدد من الحراس الاسرائيليين برش اقسام وغرف السجون بالغاز ومن ثم تكبيل عدد من السجناء من الايدي والارجل.

وذكر التقرير استنادا الى شهود عيان انهم رأوا عناصر قوات الامن الاسرائيلية تقتاد عددا من المعتقلين من سجن جنيد قبل يومين والدم ينزف من وجوههم الى سيارات مغلقة كانت تقف امام مدخل السجن ومن ثم تنطلق بهم هذه السيارات الى داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وجاء في التقرير ان الاوضاع الحالية داخل المعتقلات والسجون الاسرائيلية خطير للغاية نتيجة الهجمات المتواصلة التي يقوم بها الجنود الصهاينة بين فترة واخرى ضد السجناء في الوقت الذي رفضت فيه ادارة السجون الاسرائيلية السماح لبعثة الصليب الاحمر بدخول مراكز الاعتقال منذ عدة ايام.

ويشير التقرير ايضا الى ان الهجمة الصهيونية الجديدة ضد السجناء والمعتقلين تهدف الى الاجهاز على المكاسب التي حققها السجناء مؤخرا نتيجة اضراب مطول في هذه السجون.

وتتلخص هذه المكاسب كما اوردها التقرير برفع الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد السجناء وعدم نقل اي سجين او معتقل الى مراكز اعتقالات اخرى وحل المشاكل التي يعاني منها السجناء عن طريق لجنة تمثل المعتقلين في كل سجن والسماح للسجناء بالالتقاء داخل اسوار السجون مهما كان العدد والتنقل ايضا داخل غرف القسم الواحد اثناء النهار ومعالجة اي معتقل عن طريق استدعاء الاطباء المختصين او نقله الى المستشفى اذا لزم الامر.

واشار التقرير الى ان جميع بنود الاتفاق المشار اليها قد الغيت اخيرا من قبل ادارة السجون الاسرائيلية.

ومازال الاضراب في سجن جنيد وعدد من السجون الاخرى مستمرا وان وضعا سيئا للغاية يسود كافة مراكز السجون والمعتقلات نتيجة لاستمرار الاجراءات القمعية ومداهمة الجنود الاسرائيليين للسجناء والاعتداء عليهم بين الفينة والفينة بعلم مدراء هذه السجون ومباركتهم.

من ناحية اخرى، اصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا امس الاول حكما قضائيا بابعاد المواطن الفلسطيني زكي ابو استيتية من قطاع غزة المحتل الى الخارج.

وكان قد اطلق سراح ابو استيتية ضمن عملية تبادل الاسرى الاخيرة قبل حوالي سنة الا ان سلطات الاحتلال قامت باعتقاله بعد فترة وجيزة من اطلاق سراحه بتهمة التحريض على المقاومة والقيام بنشاطات معادية للاحتلال.

وكان الحاكم العسكري للقطاع قد اصدر امرا بابعاده الا ان المواطن ابو استيتية تمكن من استصدار قرار من المحكمة يقضي بتأجيل عملية الابعاد الى ان يتم النظر بقضيته في المحكمة العليا.

وعند ما ادرك ابو استيتية عزم السلطات الاسرائيلية على ابعاده عن وطنه اعلن امام المحكمة امس الاول عن سحب الاستئناف الذي قدمه اليها مشيرا الى انه لا يريد اضفاء الشرعية على هذه المسرحية القضائية، ولهذا قررت المحكمة ابعاده عن الوطن خلال ٤٨ ساعة.

من ناحية اخرى، قال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان شعارات معادية للكيان الصهيوني وجدت مكتوبة باللغات العربية والانجليزية والعبرية على جسر مشروع المياه القطري في منطقة بيت نتيف وعلى واجهات مبنى مقر شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» وقال الناطق ان الشرطة بدأت عملية تحقيق بهذا القضية.

وعلى صعيد آخر، جاء في نشرة اصدرها المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء نشرت امس ان عدد الباحثين عن العمل الذين تم تسجيلهم في مكاتب العمل خلال شهر مايو (ايار) الماضي بلغ ٤٤ الفا و٦٠٠ شخص اي بزيادة مقدارها ١٥ بالمائة بالمقارنة مع شهر ابريل (نيسان) الذي سبقه.

وذكرت النشرة انه لم يطرأ اي تحسن على وضع العاطلين عن العمل والذين يزيد عددهم عن ٢٢ الف شخص في الكيان الصهيوني ممن يتعطلون لمدة ستة ايام فاكثر شهريا، ويذكر ان نسبة البطالة في الكيان الصهيوني تبلغ حوالى ٧,٥ بالمئة من مجموع الايدي العاملة.

ترتيبات سفر جديدة

واعلن في فلسطين المحتلة بعد ظهر امس عن ترتيبات جديدة للقادمين والمغادرين الى الاراضي المحتلة بحيث يستطيع القادمون والمغادرون استخدام منطقة جسر الملك حسين للعبور الى عمان والعودة منه فقط في نفس اليوم خلال يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع.

وقالت اذاعة العدو الصهيوني انه بدء في تطبيق هذه الترتيبات حيث يبقى جسر الملك حسين مفتوحا حتى الساعة السادسة مساء امس ومساء يوم (الثلاثاء) بحيث تقتصر عملية العبور والعودة عبر هذا الجسر فقط بدلا من استخدام جسري الملك حسين (اللنبي) والامير محمد (دامية) كما هي العادة المتبعة في الاحوال العادية.

من ناحية ثانية، بدأت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة امس النظر في قضية تاجر الاراضي اليهودي شموئيل عيناب بتهمة تقديم رشاوى الى مساعد نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ميخائيل ديكل والى ابي تسور احد زعماء الليكود بغية الحصول على مساعدتهما له في الاستيلاء على مزيد من الاراضي العربية في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء في الاعتراف الذي ادلى به عيناب انه قدم اكثر من خمسة ملايين شيكل كدعم مالي لحركة الليكود قبيل انتخابات عام ١٩٨٤.

وقال انه قدم هذا الدعم بناء على طلب نائب وزير الزراعة ومساعده.

واضاف في اعترافاته ان ميخائيل ديكل جمعه مع رئيس الحكومة السابق اسحق شامير وزير الخارجية الحالي وابلغه بحضور الاخير بالاوضاع المالية الصعبة التي يعاني منها الليكود وطلب منه ان يتبرع للحزب.

انتهاء مهلة تسجيل راغبي الحج بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت في الاردن اعتبارا من يوم امس الاول مهلة تسجيل الراغبين في اداء فريضة الحج من المواطنين الاردنيين لموسم الحج المقبل ١٤٠٦ هجرية.

وقال السيد محمد نبيل طاهر مدير الحج بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة لن تقبل اي طلب جديد بعد هذا التاريخ الا في الحالات التي يتأكد فيها من وجود سبب مقنع لعدم التسجيل خلال الفترة التي حددت سابقا.

ومن المتوقع ان يزداد عدد الراغبين في اداء فريضة الحج من المواطنين الاردنيين خلال العام الحالي بسبب التسهيلات التي قدمتها وزارة الاوقاف الاردنية وخاصة بالنسبة لتكاليف الرحلة.

متابعة مشروع المرحلة الثانية بمستشفى قوى الامن بالرياض

الرياض ـ واس: قام الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية امس بزيارة تفقدية لمشروع المرحلة الثانية من مستشفى قوى الامن بالرياض يرافقه عدد من المسؤولين في الوزارة.

وقال مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية الدكتور عبد الجليل السيف ان هذه الزيارة تأتي ضمن توجيهات ودعم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ومتابعة من وكيل الوزارة لمشاريع الوزارة عامة ومشاريع الادارة العامة للخدمات الطبية بصفة خاصة.

واضاف السيف أن المستشفى يتكون من سبعة مبان رئيسية موزعة على عدد من المرافق والاقسام التي تقدم الرعاية الصحية المتقدمة وغيرها من الخدمات المساندة المتطورة.

وذكر السيف ان هذا المستشفى سيكون عاما وشاملا لجميع التخصصات الطبية بما في ذلك جراحة الاعصاب وعمليات زراعة الكلى وتفتيت حصى الكلى بالصدمات الكهربائية.

واوضح ان التركيز في المستشفى سيكون على امراض وجراحة العظام والمفاصل وعلاج حالات الحروق..

ويقع المستشفى على ارض مساحتها ٩٣ الفا و٣٠٠ متر مربع بتكلفة اجمالية قدرها ٥٧٨ مليون ريال ابتدأ في تنفيذه في اوائل عام ١٤٠٣ هـ وسوف يتم الانتهاء منه قريبا بسعة ٣٧٨ سريرا لتصبح اسرة مستشفى قوى الامن بالرياض ٤٩٩ سريرا تقدم خدمات طبية لجميع منسوبي وزارة الداخلية وقوى الامن من مدنيين وعسكريين ومن يعولونهم شرعا الى جانب الحالات الطارئة والاسعافية.

الدفاع المدني بالسعودية يستعد لخدمة ضيوف الرحمن

الطائف ـ واس: اكد الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير علم الدفاع المدني السعودي ان كافة اجهزة الدولة ذات العلاقة بما فيها المديرية العامة للدفاع المدني تولي اهتماما ورعاية وعناية كبيرة على كافة المستويات بضيوف الرحمن بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وولي عهده الامين.

وقال انه في ظل هذه المفاهيم فان المديرية العامة للدفاع المدني التي تعتبر قطاعا من قطاعات وزارة الداخلية تعطي اهمية كبيرة لهذا العمل الجليل وتبدي كافة الاستعدادات لخدمة ضيوف الرحمن وتعد الخطط التي تساير زيادة عدد الحجاج.

واضاف الفريق هاشم عبد الرحمن ان المديرية على اتصال وثيق ودائم بكل الأجهزة الأخرى التي لها علاقة في تقديم عمل للدفاع المدني مثل مصلحة المياه والمجاري وكهرباء ووزارة البلديات والجهات الأمنية الأخرى مشيرا الى ان هذا الاتصال يجعل تقديم الخدمات لضيوف الرحمن متكاملة وكافية ليتحقق لحجاج بيت الله الحرام التسهيل والتيسير والعناية والسلامة والأمن المطلوبة.

وأوضح مدير عام الدفاع المدني بأن المديرية تقوم كل عام بتطوير خدماتها المطلوبة في موسم الحج سواء من حيث الكم او من حيث النوع حيث اصبح هذا الأسلوب نهجا تتصف به اعمال الحج وخدمة الحجاج.

وبالنسبة لمراكز الدفاع المدني التي تقام بمناطق المشاعر اشار الفريق هاشم محمد عبد الرحمن الى أنه ضمن مشروع خطة المديرية التي نفذت خلال الأعوام الثلاثة الماضية تم تغطية كافة مناطق المشاعر بجميع الخدمات الثابتة منها اقامة المراكز في منى واقامة غرفة العمليات الرئيسية هناك.

وذكر انه سيتم خلال موسم هذا العام اقامة مركز كبير للسلامة، كما سيجري تطوير للمباني الموجودة في مكة المكرمة الى جانب ما تم اقامته ايضا من مراكز جديدة في مكة.

المحادثات البرلمانية الأردنية البريطانية تبدأ اليوم بمجلس العموم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اليوم في قصر وستمنستر جلسة محادثات بين الوفد البرلماني الأردني برئاسة السيد علكف الفايز رئيس مجلس النواب والجانب البرلماني البريطاني برئاسة بيرنارد وذريل رئيس مجلس العموم البريطاني.

وذكر ان المحادثات ستتناول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، حيث سيقوم السيد الفايز باطلاع الجانب البريطاني على الموقف الاردني من هذه التطورات.

وكان الوفد الأردني الذي يبدأ اليوم زيارته الرسمية لبريطانيا قد وصل الى لندن بعد ظهر امس ويتألف من السادة عبد الرحمن خليفة والدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الأعيان وسلمان القضاة وداود سليمان داود ورفعت المفتي وفوزي الطعيمة وتحسين فارس اعضاء مجلس النواب.

وستستمر زيارة الوفد البرلماني الأردني لبريطانيا مدة خمسة ايام يلتقي خلالها مع عدد من اعضاء مجلس اللوردات ويزور اعضاء الوفد مركز الدراسات الشرق اوسطية في جامعة اكسفورد، كما يجتمعون مع اللجنة الخاصة بمجلس العموم ومع عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية.

وسيلتقي البرلمانيون الأردنيون مع اعضاء الجمعية البرلمانية البريطانية الأردنية برئاسة روبرت ادلي.

الخارجية الكويتية تستشير خارجية الامارات حول مبدأ المعاملة بالمثل

ابوظبي ـ كونا: احالت وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الى وزارة العدل مذكرة من وزارة الخارجية بدولة الكويت تطلب فيها معرفة الموقف القانوني لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في مجال تنفيذ الأحكام اذا لم يكن هناك اتفاقية تنفيذ احكام بين البلدين.

وجاء في المذكرة امس ان وزارة الخارجية الكويتية تود الافادة بأن الكويت ترغب في عقب اتفاقيات قضائية تشتمل على البنود الثلاثة وهي الاعلانات والانابات القضائية وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين مع كثير من الدول غير ان ذلك يحتاج الى وقت طويل للمفاوضات والتوقيع واتخاذ اجراءات التصديق مع الطرفين حتى تدخل الاتفاقيات مرحلة التنفيذ.

واضافت المذكرة انه في بعض الأحيان تكون هناك قضايا ذات عنصر اجنبي معروضة امام المحاكم او يكون قد صدر فيها حكم نهائي ويحتاج الأمر الى مساعدة قضائية في أي من مراحلها الثلاث ولا يمكن الانتظار لحين الانتهاء من اجراءات عقد الاتفاقية مما يضطر الكويت الى طلب المساعدة القضائية اذ ان قانونها يسمح بمبدأ المعاملة بالمثل في حين تختلف مواقف الدول في هذا الشأن.

فهناك دول يسمح قانونها بمبدأ المعاملة بالمثل بينما هناك دول اخرى لا يسمح قانونها بذلك وانما يشترط عقد اتفاقية في هذا الشأن.

وطلبت المذكرة معرفة الموقف القانوني بالنسبة لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في مجال تنفيذ الأحكام اذا لم تكن هناك اتفاقية لتنفيذ الأحكام بين البلدين.

وقد صرحت مصادر وزارة العدل بأن الوزارة ستعد مذكرة تتضمن ردها على المذكرة الكويتية خلال ايام تمهيدا لرفعها الى وزارة الخارجية.

اختتام الدورة العادية لمجلس الشورى القطري

الدوحة ـ ق.ن.ا: عقد مجلس الشورى القطري جلسته الأخيرة في دورته الحالية امس بمقره بالقصر الأبيض برئاسة السيد عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس المجلس.

واستمع المجلس الى نص القرار الأميري بمد مدة المجلس اربعة اعوام ميلادية تنتهي في ١٠ ابريل (نيسان) عام ١٩٩٠، ثم استعرض بعد ذلك ثلاثة مشروعات بقوانين قبل ان يقرر احالتها الى لجنة الشؤون القانونية والتشريعية بالمجلس لدراستها وتقديم تقرير بشأنها للمجلس.

وفي نهاية الجلسة تلي المرسوم الأميري بفض دور الانعقاد العادي السنوي الرابع عشر لمجلس الشورى.

والقى رئيس المجلس كلمة بهذه المناسبة حيا فيها الأعضاء وشكر لهم حسن تعاونهم مع رئاسة المجلس والجهد الصادق الذي بذلوه خدمة للوطن العزيز والمواطنين.

القاهرة: مجلس الشورى يختتم دورته تمهيدا لاجراء الانتخابات في سبتمبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم مجلس الشورى المصري امس دورته البرلمانية السادسة في نهاية مدته الاولى وهي ستة اعوام منذ بدء اعمال المجلس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠.

واعلن الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس ان صيغة المجلسين لم تكن جديدة على الحياة النيابية المصرية فقد ظل البرلمان لمدة ٣٠ عاما يضم مجلسا للنواب ومجلسا للشيوخ وان اكثر من ٥٠ دولة من دول العالم تأخذ بنظام المجلسين.

واوضح الدكتور صبحي عبد الحكيم ان المجلس اعد خلال الاعوام الستة ٤٠ تقريرا اهمها العلاقات المصرية الافريقية ومصر والقضية الفلسطينية والسياسة النقدية والائتمانية وسعر الصرف وتنمية الانسان المصري والمشاركة الشعبية والجامعات كما مارس المجلس اختصاصه التشريعي للنظر في ٥٩ مشروع قانون.

واكد الدكتور صبحي عبد الحكيم ان المجلس سيعمل في اعوامه المقبلة على استمرار المسيرة الديمقراطية والحرص على تحقيقها من خلال ممارسة مسؤولة ندعو اليها كل مواطن وكل مؤسسة مصرية في مصر.

وباختتام هذه الدورة ستنتهي عضوية نصف الاعضاء الحاليين بالمجلس وعددهم ١٠٥ اعضاء ممن امضوا ٦ اعوام كاملة من بينهم الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس ووكيلا المجلس وصفوت الشريف وزير الاعلام ووجيه شندي وزير السياحة السابق والكاتب الكبير توفيق الحكيم والصحافي ابراهيم سعدة ومحمد عبد الجواد.

ومن المنتظر ان تجري الانتخابات المقبلة للمجلس في سبتمبر (ايلول) المقبل لانتخاب ٧٠ عضوا وتعيين ٣٥ عضوا.

جلود يعود لطرابلس من الجزائر

طرابلس ـ الجزائر ـ وكالات الانباء: عاد الى طرابلس امس الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية بعد زيارة خاطفة قام بها للجزائر وسلم خلالها رسالة للرئيس الشاذلي بن جديد من الرئيس الليبي معمر القذافي.

ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة والموضوعات التي دارت خلال الاجتماع الذي حضره الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد شريف مساعدية.

حريق كبير قرب تل ابيب
الصراع الطائفي في اسرائيل يتحول الى نزاع مسلح

القدس المحتلة ـ ووكالات الانباء: شب حريق كبير صباح امس في مجمع مخازن تجارية بضاحية حولون الواقعة جنوبي تل ابيب بفلسطين المحتلة وذلك اثر انفجار شديد وقع في المجمع.

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان الحريق اسفر عن وقوع خسائر مادية كبيرة في المجمع واصابة عدد كبير من الصهاينة بجروح وحروق نقلوا على اثرها الى المستشفيات.

واشارت الاذاعة الى قيام قوات الشرطة بمحاصرة المكان واعتقال عدد من المواطنين العرب الموجودين بالقرب منه، ولم تفصح عن سبب الانفجار او كيفية وقوعه غير انه يعتقد ان الانفجار ناجم عن عملية فدائية.

من ناحية اخرى اتخذ الصراع بين الفئات المتدينة والعلمانية في الكيان الصهيوني منعطفا حادا بتحوله الى نزاع مسلح.

ونسبت هذه الانباء لصحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية القول ان المدارس الدينية اليهودية تحولت الى قواعد عسكرية وان حاخاماتها والمدرسين بها بداوا يدربون الطلاب على الأعمال العسكرية.

وقد وقعت عدة عمليات عسكرية متبادلة بين المتدينين والعلمانيين الصهاينة خلال الأيام القليلة الماضية كتفجير محطات للحافلات وبعض المؤسسات المدنية وهجوم بالقنابل على معابد يهودية.

الاعداد لانشاء كلية للطيران المدني لدول الخليج

ابوظبي ـ ق.ن.ا: عقد مجلس امناء كلية الطيران المدني لدول الخليج العربية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها اجتماعا صباح امس على مستوى وكلاء الوزارات المسؤولين عن الطيران المدني بالدول المشاركة في الكلية.

وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة التقرير الذي اعدته اللجنة التنفيذية للكلية التي اختتمت اجتماعها يوم امس الأول في ابوظبي والذي يتضمن النظام الاساسي وقانون انشاء الكلية واستعراض الخطة الثالثة للكلية التي تبدأ اعتبارا من يوليو (تموز) المقبل وتستمر لاربعة اعوام وتشمل برامج التدريب والمناهج الدراسية واحتياجات الدول الاربع من الخريجين.

مناقشات عنيفة باسرائيل حول التدهور الاقتصادي
إتساع نطاق الاضرابات وزيادة البطالة وتراكم الديون على الشركات والمزارع التعاونية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: بدأت امس في تل ابيب المناقشات بين وزارة الخزانة واصحاب العمل واتحاد النقابات العمالية (الهستدروت) لتجديد الاتفاقات الجماعية في اسرائيل، وتأتي هذه المناقشات في وقت يشهد فيه الكيان اضطرابات اجتماعية.

فبعد عام من تطبيق خطة التقشف والاصلاح الاقتصادي يشير العاملون بأجر الى ان نسبة التضخم قد انخفضت ١,٥ في المائة في يونيو (حزيران) الحالي طبقا للتقديرات، ولكنهم يؤكدون ان السبب الرئيسي في ذلك هو انخفاض القوة الشرائية (الدخل الحقيقي) بنسبة تتراوح بين ٢٠ في المائة و ٤٠ في المائة.

وقد اصبح متوسط دخل الفرد في اسرائيل في الوقت الراهن ٥٥٠ دولارا شهريا.

وتزعمت نقابة الممرضات حركة الاحتجاج وقررت تنظيم اضراب واسع النطاق امس متحدية بذلك قضاة المحاكم العمالية، واعرب احد زعماء النقابة عن امله في ان يكون بالسجون متسع لـ ١١ الف ممرض وممرضة، وفي نفس الوقت يبدو ان النزاع الكامن في شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (الـ ـ عال) قد تفجر من جديد.

كما ان قطاع المزارع التعاونية الاسرائيلية في الجولان وفي وادي نهر الأردن بالضفة الغربية المحتلة يواجه ازمة اخرى، فقد تراكمت الديون على هذه المزارع التعاونية لأكثر من ٢٣٠ مليون دولار بسبب الجفاف بصفة خاصة ولذلك طلبت مساعدة من الحكومة التي ستبحث هذا الطلب.

كما اعلنت شركة «سوليل بونيه» وهي واحدة من اكبر شركات الانشاءات وهي تابعة للهستدروت امس انها تعتزم فصل اكثر من الفين من العاملين بها في اطار خطة للاصلاح الاقتصادي.

وإزاء الضغوط المتزايدة من جانب رابطة ارباب الأعمال وافقت وزارة الخزانة امس الاثنين على رفع اسعار مجموعة كاملة من السلع.

واخيرا فان شبح البطالة يثير قلق المسؤولين الاسرائيليين. ففي آخر مايو (ايار) الماضي كان عدد العاطلين في اسرائيل ٤٣ الفا و ٦٠٠ شخص اي بنسبة تزيد ١٥ بالمائة عن الشهر السابق بينما يبلغ اجمالي عدد السكان في سن العمل ١,٥ مليون نسمة.

ومن جهة اخرى، نشرت صحيفة «هاآرتس» امس تقديرات خبراء الادارة الامريكية للانتعاش الاقتصادي في اسرائيل التي افادت بانه مازال انتعاشا هشا ولذلك فان الاستثمار في اسرائيل مازال ينطوي على خطورة.

واوضح الخبراء الامريكيون ان الدولة العبرية قد تواجه قريبا جدا أزمة اقتصادية مماثلة لتلك التي واجهتها منذ ١٢ او ١٨ شهرا عندما كانت نسبة التضخم تتجاوز ٤٠٠ في المائة.

جماعة الارهابي كاهانا يشعلون النار بجريدة «عال ـ همشمار»

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال مصدر بالشرطة الاسرائيلية انه القي القبض على اعضاء من الحزب العنصري المناهض للعرب برئاسة الحاخام مائير كاهانا ليلة امس في حالة تلبس وهما يشعلان النيران في مبنى صحيفة «عال همشمار» لسان حال حزب «مابام» من المعارضة اليسارية.

وكان الشابان قد اشعلا النيران في قطع من القماش سكب عليها البنزين ثم قذفا بها على باب المبنى مما اسفر عن حريق اخذ يسري بسرعة في انحاء المبنى.

ويذكر ان مقر حزب راتز «المعارضة اليسارية» في تل ابيب كان قد تعرض لحريق ارتكب بفعل فاعل ولم يعثر على الجناة.



اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكما بعدم دستورية قانون العزل السياسي. وهو واحد من القوانين سيئة السمعة التي طالب الشعب بالغائها. وهو قانون ظالم وغير دستوري وديكتاتوري يحكم على المواطن بالاعدام السياسي، بغير تحقيق وبغير محاكمة وبغير حكم.

وقد حرم هذا القانون عشرات المواطنين في مصر من حقوقهم السياسية، ومنعهم من القيام بواجبهم بالتصويت في الانتخابات او في الترشيح لعضوية مجلس الأمة او مجلس الشورى او المجالس المحلية او الاشتغال بالسياسة او عقد الاجتماعات.

وكل هذا اجراء لا مثيل له في اي بلد ديموقراطي، فالحزب الحاكم السابق في فرنسا عاش سنوات طويلة بعد الثورة الفرنسية، وكانت له جريدة تنطق بلسانه، وكان له بعض اعضاء في البرلمان، ولم تصدر حكومة فرنسية قرارا يمنع هذا الحزب او منع اعضائه من دخول البرلمان، وانما سقط الحزب عندما سقط نوابه في كل انتخابات جرت في فرنسا ولم يبق له نائب واحد في البرلمان.

وليس معقولا ان يغضب حاكم على معارضه فيصدر قانونا يحرمه فيه من حقه الشرعي الى الأبد، وانني اختلف مع كثيرين من الذين عزلهم قانون العزل السياسي، ولكن هذا الخلاف في الرأي لم يمنعني ان اطالب بالغاء هذا القانون الجائر. ومن الغريب ان الحكومة وعدت بالغاء هذا القانون عدة مرات، ثم اخلفت وعدها، ولو ان الحكومة بادرت الى الغاء هذه القوانين الغاشمة لأراحت واستراحت، فقد آن الأوان لأن يعود الحكم العادي الى بلادنا وتختفي كل القوانين الاستثنائية.

وأصدرت المحكمة الدستورية العليا حكما بالغاء النص في قانون الحراسة الذي كان يسمح بدفع تعويضات جائرة وظالمة ومتعسفة، ويبعد التعويض كثيرا عن القيمة الحقيقية لتلك الأموال والممتلكات التي زادت أضعافا مضاعفة، الأمر الذي يزيل عنه وصف التعويض! لقد كانت التعويضات التي تدفع للخاضعين للحراسة هي عملية سرقة وسلب ونهب كأن عصابة من قطاع الطرق استوقفت المارة في الطريق العام وسرقت ما في جيوبهم وجردتهم من ثيابهم، وكم رأينا من ابرياء يطردون من البيوت والشقق التي يقيمون بها، وكثر عدد اللصوص والنشالين والنصابين عندما رأوا حكومة تنصب عليهم، وتطالبهم بأن يشتروا اسهم الشركات والبنوك فاذا اشتروها، اممت هذه البنوك والشركات ورفضت ان تدفع مليما! وعندما استولت على اراضيهم واصدرت قانونا بتعويضهم ثم لم تدفع لهم مليما. ورأوا حكومتهم تستولي على ارزاق الناس ثم تضعهم في السجن حتى لا يفتحوا افواههم. كل هذا شجع الضعفاء على ان يتعلموا من الحكومة فن سرقة البنوك فسرقوا الملايين. وعندما اختلسوا اموال الشركات حتى اصبحت المصانع التي تكسب الذهب غارقة في الديون. نحن نعتقد ان واجب الحكومة أن تحترم حكم القضاء لتعود الأمانة والنزاهة اللتان قضى عليهما الطغيان!

هذان الحكمان هما انتصار لحقوق الانسان.

والبقية تأتي!

الرئيس بورقيبة يأمر بعقد دورة استثنائية لشهادة البكالوريا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تجري في تونس في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل دورة استثنائية لشهادة البكالوريا (الثانوية العامة) نتيجة سوء نتائجها هذا العام.

وقد اذن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة باجراء هذه الدورة الاستثنائية واصدرت رئاسة الجمهورية التونسية بيانا بذلك.

وكان الرئيس بورقيبة قد عبر خلال زيارة خاطفة لمؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري يوم الجمعة الماضي عن عدم رضاه عن نتائج امتحانات البكالوريا هذا العام والتي بلغت نسبة النجاح فيها ١٣ في المائة فقط بينما كانت ترتفع عادة الى ٤٠ في المائة واكثر.

ولم يكتف الرئيس التونسي بالتعبير عن عدم الرضا وانما شكل لجنة للتحقيق تتكون من خمسة وزراء اوكل اليها مهمة النظر في مراجعة امتحانات البكالوريا لتصبح هذه الشهادة جزئين: بكالوريا الجزء الأول في نهاية السنة السادسة ثانوي والبكالوريا الجزء الثاني في نهاية السنة السابعة.

وجاء تدخل الرئيس ليمتص الاستياء العام لدى اولياء الأمور والتلاميذ بسبب سوء النتائج هذا العام ثم جاء اذنه بتنظيم دورة استثنائية في سبتمبر (ايلول) القادم لاشاعة الفرحة والاستبشار ويزيد الشعب محبة وتعلقا بالرئيس بورقيبة.

وقد بدأ المترشحون فورا الى الخروج من حالة الاسترخاء الصيفي والعودة الى المذاكرة لقضاء صيف في مكاتب المطالعة والمذاكرة وليس على شواطىء البحر.

شامير يبحث مع شيراك تدعيم علاقات اسرائيل بأوروبا

القدس المحتلة ـ باريس ـ وكالات الانباء: بدأ اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل امس زيارة الى فرنسا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء وجان برنار ريمون وزير الخارجية.

وصرح شامير بانه سيبحث خلال هذه الزيارة العلاقات بين اسرائيل والمجموعة الأوروبية بهدف تدعيم مكافحة الارهاب بالاضافة الى الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

وسيفتتح الوزير الاسرائيلي مبنى الغرفة التجارية لتنمية التعاون الاسرائيلي الأوروبي بباريس، فيما ذكر متحدث بوزارة الخارجية الاسرائيلية انه لن يناقش بيع مفاعلات نووية فرنسية لاسرائيل.

القطاع الزراعي السعودي يتجاوز تقديرات الخطة معدل النمو المقرر ٤,٥٪ والمتحقق ٨,١٪

الرياض ـ واس: حقق القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية نموا مطردا خلال الخطة الخمسية الثالثة حيث تجاوز المعدل المستهدف والمقرر بنحو ٥,٤٪ اذ بلغ ٨,١٪. فقد تضاعف انتاج القمح خلال سنوات الخطة الى اكثر من ١٤ ضعفا اذا ارتفع من ١٤٢ الف طن الى نحو مليوني طن متجاوزا مرحلة الاكتفاء الذاتي، اما الدجاج اللاحم فقد ارتفع الانتاج من ٤٠ الف طن الى ١٧٧ الف طن وارتفع انتاج البيض من ٤١ الف طن الى ١٣٢ الف طن متجاوزا مرحلة الاكتفاء الذاتي وارتفع انتاج المزارع المتخصصة في الالبان من ٢٧ الف طن الى ٩٧ الف طن.

كذلك تم خلال الخطة الخمسية الثالثة الترخيص بانشاء ٢٠٥٨ مشروعا زراعيا لانتاج محاصيل زراعية وحيوانية مختلفة وانشاء ٩ شركات زراعية كبيرة تبلغ المساحة المزروعة ٤١٥ الف هكتار بالاضافة الى توزيع ١٢٤ الف هكتار على ٢١ الفا و٦٠٦ مواطنين.

اما في مجال المياه فقد بلغ عدد السدود المنشأة ١٤٧ سدا في حين كان المدرج في الخطة تنفيذ ٤٢ سدا كما تم حفر ٤١٠ ابار أنبوبية و٢٦٩ بئرا يدوية واصلاح وردم ٩٤ بئرا وانشاء ٣٥٠ مشروعا جديدا لمياه الشرب وتوسعة ٧٠ مشروعا قائما في مدن وقرى المملكة وتأمين المياه بواسطة الناقلات لـ ٦٤٦ قرية وهجرة.

في ندوة بمناسبة ذكرى انشاء صندوق أوبك للتنمية:
ابا الخيل: أوبك اكبر مانح للمساعدات المالية في العالم

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

بدأت في فيينا الاحتفالات بمناسبة مرور عشرة اعوام على تاسيس صندوق الاوبك للتنمية الدولية التي تشارك فيها كافة الدول الاعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بوفود من وزراء المالية والاقتصاد الوطني بمؤتمر صحفي للسيد اسامة جعفر الفقيه وكيل وزارة المالية لشؤون التعاون الدولي للمملكة العربية السعودية ورئيس مجلس محافظي الصندوق، وبعد كلمة عن نشاطات الصندوق رد الفقيه على الصحافة الدولية مع الدكتور يوسف سيد عبد الله مدير علم الصندوق الذي افتتح الندوة في اليوم الاول وتلته كلمات من قبل وزير الدولة الفنزويلي كيرشليجر. ثم قدم وزير المالية والاقتصاد الوطني للسعودية السيد محمد ابا الخيل ورقة في الندوة بعنوان «مساعدات الاوبك مسالة تضامن» ناقشها الدكتور برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق للنمسا وكذلك السيد عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام ورئيس مجلس المدراء للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن قبل جميع المشاركين في الندوة.

وجاء في ورقة الوزير السعودي الاشارة الى «ان القناعة الراسخة من جانب بلدان الاوبك بالحاجة الى التعاون والتضامن بين البلدان النامية قد تجسدت بجلاء في انشاء صندوق الاوبك في عام ١٩٧٦ رمزا للمصالح والاهتمامات المشتركة التي تتقاسمها هذه البلدان. لقد اصبح للصندوق الآن قاعدة راسمالية قوامها حوالي ٣,٥ بليون دولار. يضاف الى ذلك ان ستا من دول الاوبك قررت في بداية السبعينات اقامة مؤسساتها الوطنية الخاصة بها لتقديم المساعدات، كالصندوق الكويتي والفنزويلي، والسعودي، وغير ذلك من الصناديق التي بلغت قاعدتها المالية مجتمعة ٢٠ بليون دولار، وفي الوقت نفسه، اثرت بعض بلدان الاوبك الاخرى، كالجزائر ونيجيريا، تمويل صناديق الائتمان التابعة لمؤسسات قائمة بالفعل. ثم ان هناك العديد من بلدان الاوبك الاخرى التي لعبت دورا رئيسيا في اقامة ٦ مؤسسات انمائية اقليمية، مثل البنك الاسلامي للتنمية، والمصرف العربي للتنمية في أفريقيا، والصندوق العربي الخ، والتي بلغت مواردها المالية مجتمعة زهاء ٦,٥ بليون دولار».

«فبينما نجد ان حجم الاقراض السنوي الذي قدمه البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية لم يتجاوز في المتوسط بليون دولار واحدا خلال فترة الستينات، فان هذا الحجم قد زاد الى ما معدله حوالي ٩ بلايين دولار سنويا خلال الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣. وخلال هذه الفترة شاركت مؤسسات الأوبك الانمائية كلا من البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية في تمويل ٢٧٥ مشروعا انمائيا مشتركا، وبلغ مجمل ما ساهمت به في هذا المجال حوالي ٤ بلايين دولار، وقد تم هذا بالطبع الى جانب المساهمات الاخرى المنتظمة من جانب دول الأوبك في راس مال مجموعة البنك الدولي. يضاف الى ذلك كله ان ثلاثة من بلدان الأوبك ساهمت بما يزيد عن بليوني دولار في التجديد الخامس والسادس والسابع لموارد هيئة التنمية الدولية».

«إن هذه الأرقام الكلية لا توضح الصورة كما يجب خلال هذه الفترة، فهي لا تبرز مثلا ان المساعدات الانمائية الرسمية لدول الأوبك خلال الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ وفي عام ١٩٧٨ قد تجاوزت نسبة ٢٪ من اجمالي الناتج القومي لدول الأوبك خلال هذه السنوات، أي حوالي ثلاثة اضعاف النسبة التي حددتها الأمم المتحدة بالنسبة للعقد الانمائي الثاني، كما ان هذه الأرقام مجتمعة ايضا تتستر على الجهود الخاصة التي بذلتها العديد من دول الأوبك. ففي عام ١٩٧٣ مثلا نجد ان نسبة المساعدات الانمائية الرسمية الى اجمالي الناتج القومي بالنسبة لكل من قطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت قد بلغت ١٥,٥٪ و١٤,٦٪ و١٢,٥٪ و٨,١٪ على التوالي. وفي عام ١٩٨١ قدمت المملكة العربية السعودية حوالي ١٦٪ من اجمالي المساعدات الانمائية الرسمية، أي نفس النسبة التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية».

«إن الأساس المنطقي الذي تنطلق منه المملكة العربية السعودية في تعاونها مع البلدان النامية لا يختلف في شيء عنه بالنسبة للبلدان الاخرى الأعضاء في الأوبك، وأعني تقاسم ما لدينا حتى قبل ان تستكمل احتياجاتنا الانمائية الداخلية، والمساهمة في تحقيق التضامن بين بلدان العالم الثالث الذي ننتمي اليه.

لقد قدمت المملكة العربية السعودية الجزء الاكبر من مساعداتها الرسمية على أساس التعاون الثنائي. وقد وجهت هذه المساعدات في المقام الأول للبلدان الاقل نموا والاشد تاثرا. وتمثل هذه المساعدات ما يربو على ٨٩٪ من مجمل ما صرف لهذا الغرض خلال الفترة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٣.

علي شبكشي يرأس اجتماع (سعودى اكسبو)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برئاسة الشيخ علي حسين شبكشي نائب رئيس مجلس الادارة، تعقد الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودى اكسبو) اجتماع مجلس ادارتها اليوم الثلاثاء وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

وسيناقش المجتمعون التقرير المقدم من مدير عام الشركة السيد انس ابو السمح والنظر في تقرير المحاسب القانوني بشأن الميزانية العمومية وحساب الارباح عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م وكذلك الموافقة على رفع القرار الخاص بفتح فرع جديد للشركة تحت اسم «مركز جدة للبناء» وما يستجد من اعمال.

كما ينعقد بعد هذا الاجتماع مباشرة اجتماع جمعية الشركاء وذلك للاستماع الى تقرير الادارة العليا عن سير العمل بالشركة والمصادقة على نتائج مجلس الادارة.

مليونان و٧٥٠ ألف ريال أرباح الشركة العمانية لخدمات الطيران

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت الشركة العمانية لخدمات الطيران ارباحا خلال العام الماضي بلغت مليونين و٧٥٠ ألف ريال عماني.

صرح بذلك رياض البوسعيدي نائب مدير عام الشركة، وذلك عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة، وقال إن ارباح المساهمين بلغت نسبتها ٣٥٪.

وحول تدريب الكوادر الوطنية قال إن الشركة مستمرة في عمليات تدريب الكوادر العمانية لتحل محل العمالة الأجنبية.

واشار إلى أن هناك عدة اتفاقيات مع بعض الكليات ومعاهد التدريب في اسكتلندا ونيوزيلندا وقطر وذلك لتدريب الطيارين العمانيين في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الكوادر الوطنية في الشركة ٥٠٪.

طرح مناطق جديدة لاستكشاف الذهب بمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: تقرر طرح مناطق جديدة لاكتشاف الذهب وانتاجه في مصر في مساحات تزيد عن ١٠٠ الف كيلومتر مربع بالصحراء الشرقية في مزادات عالمية طبقا لنظام اقتسام الانتاج مع شركات التعدين الدولية ذات الامكانيات المالية والتكنولوجية العالمية.

ومن المقرر ان تصل قيمة انتاج الذهب الى حوالي ٢٠ مليون دولار سنويا بالاسعار العالمية الحالية، وقد بدأت شركة بريطانية العمل منذ شهرين للبحث عن الذهب في منطقتي البرامية والسد العالي بصحراء مصر الشرقية في ٥ الاف كيلومتر مربع، وذلك في اطار أول اتفاقية للبحث عن الذهب وانتاجه وقعتها هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية مع الشركة البريطانية.

الامير عبد المجيد يستقبل اعضاء الغرفة التجارية الصناعية

الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بمكتبه بعد ظهر امس اعضاء مجلس غرفة المدينة المنورة التجارية الصناعية برئاسة الاستاذ عبد العزيز ساب، بمناسبة تشكيل المجلس في دورته القادمة حيث حث الامير عبد المجيد اعضاء المجلس على ضرورة العمل الجاد لتحقيق مصلحة القطاع الاقتصادي.

فرض رسوم جمركية ٥٠٪ على المنتجات الزراعية المستوردة بعمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أصدر وزير التجارة والصناعة العماني سالم الغزالي قرارا بفرض رسوم جمركية بنسبة ٥٠٪ على المنتجات الزراعية المستوردة من الخارج وتشمل الليمون والشمام والموز والتمور وجوز الهند وذلك حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) القادم وذلك لحماية المنتجات الزراعية العمانية من المنافسة الخارجية.

وتضمن القرار استثناء الصادرات الخليجية من هذه المنتجات والتي يتم تصديرها لسلطنة عمان.

كما أصدر الوزير العماني قرارا آخر بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٥٪ لمدة عامين على واردات السلطنة من المنتجات الاجنبية من الاصباغ وذلك لحماية المنتجات الوطنية من هذه المواد.

استئناف المشاورات المصرية مع صندوق النقد الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يلتقي الوفد الاقتصادي المصري الذي يضم كلا من الدكاترة كمال الجنزوري وصلاح حامد وعاطف عبيد في واشنطن بالمسؤولين عن ادارة صندوق النقد الدولي لاستئناف المشاورات المصرية مع الصندوق التي تمت في القاهرة منذ اسبوعين خلال زيارة الدكتور عبد الشكور شعلان مدير ادارة الشرق الاوسط بالصندوق للقاهرة.

وتستهدف هذه المشاورات الجديدة حصر الخلافات بين مصر والصندوق حول برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي الذي يقترح الصندوق تنفيذه في مصر لكي تحصل على قرض يبلغ ١,٥ مليار دولار على ثلاث سنوات، وتحديد موقف مصر من بنود هذا البرنامج خاصة التي تعترض عليها الحكومة المصرية الآن مثل تعويم الجنيه المصري وتخفيض عدد العاملين بالحكومة والقطاع العام وتخفيض مرتباتهم، وتخفيض الاستثمارات الحكومية بمعدلات كبيرة وتخفيض كبير في الانفاق الحكومي والذي يشمل الدعم والخدمات المجانية مثل التعليم.

ومن ناحية اخرى سوف يسعى الوفد المصري للحصول على رد ادارة الصندوق على الاقتراح المصري الخاص بتنفيذ توصيات الصندوق على مدى زمني أكبر من الفترة التي يقترحها الصندوق وهي ٣ سنوات لتنفيذ برنامج الاصلاح المالي لتصل الفترة الى عشر سنوات مقابل تخفيض القرض المقترح تقديمه الى مصر من الصندوق.

وسوف يجري الوفد الاقتصادي المصري مباحثات اقتصادية مع المسؤولين عن ادارة البنك الدولي للانشاء والتعمير في واشنطن للاتفاق على قائمة المشروعات المصرية التي سوف يشارك البنك في تمويلها العام القادم بمصر، وكذلك مناقشة تذليل العقبات التي تعترض انسياب مساعدات البنك في السنوات الماضية لمصر وتأخر المساهمة المقررة من قبل في تمويل بعض المشروعات المصرية، واخيرا ضمان عدم تخفيض اجمالي المساعدات التي يقدمها البنك لمصر سنويا.

جدير بالذكر أن مباحثات مصر مع الصندوق والبنك الدوليين تأتي في أعقاب تصريحات هامة للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوفد الاقتصادي المصري في البرلمان بمصر نفى فيها نفيا قاطعا وجود أي تدخل لكل من الصندوق او البنك في رسم السياسة الاقتصادية المصرية أو اذعان الحكومة المصرية لمطالبهما ودلل على ذلك برفض مصر قرضا من البنك الدولي لان شروطه كانت تمس السيادة المصرية.

١٠٠ مليون دولار منح مالية عربية للبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبد الكريم انه من المقرر ان تحصل البحرين على منح مالية في حدود ١٠٠ مليون دولار سيتم تسليمها في الربع الثالث من هذا العام.

وقال إن البحرين تواجه في الوقت الحاضر نقصا في السيولة النقدية بسبب بدء انعكاسات انخفاض أسعار النفط. وقال إن انخفاض سعر برميل النفط بمقدار دولار واحد يكلف البحرين ١٥ مليون دينار بحريني في العام، وهذا يعني اننا سنفقد من عائداتنا النفطية ما يتراوح بين ٩٠ـ ١٢٠ مليون دولار في نهاية هذا العام.

واشار إلى أن بلاده ستفقد ١٥٪ من حجم ميزانيتها العامة وهو ما سيؤثر على معدلات النمو الاقتصادي لأول مرة منذ ١٠ سنوات.

وأكد ان باستطاعة البحرين التغلب على هذه المشاكل من خلال تكريس المشروعات وإعادة تقييم الميزانية واللجوء إلى سوق الاقراض بنسب محددة.

وكشف الوزير البحريني ان بلاده قررت اصدار سندات تنمية جديدة وزيادة الرسوم على الخدمات الحكومية مثل رسوم بعض الخدمات والجوازات وتسجيل السيارات ومغادرة المطار وتصاريح العمل حيث ستحقق هذه الزيادات عائدا قدره ١٣ مليون دينار بحريني (حوالي ٣١ مليون دولار).

واعلن الوزير البحريني ان عائدات البحرين النفطية خلال الخمسة شهور الأولى من هذا العام بلغت ١٤٠ مليون دينار بحريني وعائداتها الاجمالية من رسوم الخدمات الحكومية وصلت الى ٦٠ مليون دينار بحريني وبذلك تبلغ جملة العائدات ٢٠٠ مليون دينار بحريني خلال تلك الفترة وهي ما تعادل ميزانية الحكومة المتوقعة خلال هذه الفترة.

برلمان تونس يناقش الانضمام للهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس مجلس النواب اليوم مشروع قانون للانضمام الى اتفاقية انشاء الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

ويناقش المجلس ايضا عدة مشاريع قوانين اخرى تتعلق باتفاقيات قروض.

كما سيناقش مشروع قانون حول الاتفاق الثقافي والتربوي والفني المبرم مع سلطنة عمان في ١٦/١١/١٩٨٥، وكذلك يناقش اتفاقا مماثلا مع دولة الجابون.

الأسواق المالية
عوامل المضاربة ترفع الدولار واستقرار ملموس لقيمة الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت اعتبارات المضاربة هي العامل المسيطر خلال المعاملات في اسواق العملات امس. وكانت زيادة حركة الودائع بين البنوك وراء ارتفاع الدولار الى حوالي ١٦٩ ينا ومقتربا من ٢,٢٧ مارك المانى، وغابت عن السوق اية عوامل اقتصادية مؤثرة يمكن ان تقود المعاملات في اتجاه واضح.

واستبعدت الأوساط المصرفية ان يستمر اتجاه الدولار للارتفاع، بسبب التأثير الوقتي للمضاربات، وغياب العوامل الاقتصادية التي يمكن ان تبرهن على انتعاش أداء القطاعات الاقتصادية الامريكية، بدون تخفيض سعر الفائدة على الدولار.

وتراجعت قيمة الجنيه الاسترليني رغم استبعاد تخفيض قريب لأسعار الفائدة مقابل الدولار وبعض العملات الأوروبية. بينما استقرت اسعار الذهب.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية امس مقابل العملات الرئيسية كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- **١,٤٨٨٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠١٥.**
- **٣,٣٧٧٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٦٤٩.**
- **٢,٧٦٧١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٦٩٥.**
- **١٠,٧٦٨٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٣٥٧.**
- **٢٥١,٣٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥١,٥٠.**
- **٢,٥٨٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٢٨.**
- **٢٣١٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٣١٠.**

● الدولار:
- **٢,٢٦٩٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٤١٠.**
- **١,٨٥٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٤٤٥.**
- **٧,٢٢٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,١٦٦٣.**
- **١٥٥٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥٤١.**
- **١٦٨,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٧,٥٠.**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة لم تتاثر أسعار الذهب بالارتفاع في قيمة الدولار، واتجهت للاستقرار حول نفس معدلات تبادل نهاية الاسبوع الماضي. وبلغ سعر الأساس للذهب في سوق لندن ٣٤١,٠٥ دولار للأونصة مقابل ٣٤١ دولارا عند اقفال الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٤	٥,٥٩٦٦
مارك المانى	١,٦٥٥٠	١,٦٥١٧
فرنك سويسري	٢,٠١٨٠	٢,٠١٤٠
فرنك فرنسي	٠,٥٢١٠	٠,٥١٨٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٦٠	٠,٠٠٢٤١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٢٤
جلدر هولندي	١,٤٧	١,٤٦٩٠
دولار سنغافوري	١,٦٨٨٠	١,٦٨٤٦
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٢٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤	٠,٢٣٧٧
كرون سويدي	٠,٥٢	٠,٥١٦٩
كرون نرويجي	٠,٤٩٥٠	٠,٤٩٠٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٩٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٠٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٢	٠,٠٨١٥٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٥٢
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٣٧٥٤
دينار كويتي	١٢,٧١	١٢,٧٠١٨
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٥٢٩
دينار عراقي	٣,٠٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٩٠٠	—
ليرة سورية	٠,٢٠٩٥	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٥٢	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٧٢٩٢
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,١٢٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١١٣٠	٤٠٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤١٣٠	٤١٠٤
اونصة ذهب	١٢٨٨	١٢٧٦
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة. الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

توقعات متضاربة بشأن النمو في بريطانيا تدفع أسعار معظم الأسهم إلى أسفل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تاثرت المعاملات في سوق لندن للأوراق المالية امس باختلاف وتضارب التوقعات بخصوص اتجاهات نمو الاقتصاد البريطاني خلال الشهور الاربعة المقبلة. ففي حين اكد نايجل لوسون وزير الخزانة ان تباطؤ النمو خلال الربع الاول من العام الحالي كان ظاهرة عالمية، وان الاقتصاد سيعود للانتعاش ليواصل النمو بقوة في العام المقبل، فإن اتحاد الصناعات البريطانية يؤكد استنادا الى مسح ميداني ان الطلب على منتجات الشركات للشهور الاربعة المقبلة يسجل انخفاضا عما كان عليه.

كذلك تاثرت المعاملات أمس باتجاه قيمة الجنيه الاسترليني للانخفاض الى اقل من ١,٥ دولار، وانعكس ذلك في تحسن مركز اسهم الشركات ذات النشاط في الولايات المتحدة واسهم الشركات الدولية.

إلا أن المعاملات كانت بطيئة ومحدودة بشكل عام، واتخذت أسعار الأسهم اتجاها عاما للتراجع، فانخفضت أسهم بليس للاليكترونيات بحوالي ٦ بنسات الى ٢٣٢ بنسا للسهم وجلاكسو للكيماويات بحوالي ١٢ بنسا الى ١٠٨٠ بنسا للسهم واستمر تدهور اسهم ابريكوت للكمبيوتر التي سجلت ٥٣ بنسا بانخفاض ٣ بنسات.

واختلف الأداء في قطاع البنوك، وان كانت اسهم معظمها قد اتجهت للارتفاع في ظل هدوء التوتر بشأن أزمة مديونية المكسيك وتراجعت قليلا أسهم نات ويست في محاولة لتصحيح الارتفاع الكبير الذي سجلته خلال معاملات الاسبوع الماضي.

وسجلت اسهم بريتش ايروسبيس انخفاضا الى ٥٢٨ بنسا بخسارة ٥ بنسات للسهم رغم انتهاء اضراب العمال في مصانع المنتجات الحربية والذي كان قد استمر لمدة شهرين بسبب الخلافات حول الزيادة في الاجور خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقد صوت العمال باغلبية كبيرة لاستئناف العمل والقبول بعرض الزيادة في الاجور الذي تقدمت به الادارة.

وكانت المعاملات قد حققت انتعاشا ملحوظا في البداية، لكن أسعار الأسهم لم تلبث ان تراجعت بسرعة لتخسر حوالي ١٣,١ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي سجل حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٣٤٠,٣ نقطة مقابل ١٣٥٣,٤ نقطة عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

ويتوقع المتعاملون ان يشهد الاسبوع الاخير من يونيو (حزيران) ركودا ملموسا في المعاملات بسبب غياب المؤشرات الاقتصادية وفي أعقاب المكاسب التي تحققت من الاسبوع الماضي والتي بلغت ٣٩,٧ نقطة على مقياس فايننشال تايمز.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في أسواق الأسهم كالتالي:

● طوكيو: تواصل الاسهم بسوق طوكيو الارتفاع، وتطرح المعاملات جانبا اية انعكاسات للاداء في سوق نيويورك، بالتركيز على اصدارات الاسهم المحلية مثل النقل والتأمين والكهرباء والكيماويات.

وبلغ حجم التداول خلال معاملات امس ٨٠٠ مليون سهم في حين سجل مقياس أسعار الاسهم رقما قياسيا جديدا ليرتفع الى ١٧٤٥٧,٩ نقطة بزيادة طفيفة بلغت ٣,٠٣ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي.

وكانت أسعار الاسهم في سوق طوكيو قد سجلت ارتفاعا متواصلا في الايام الاربعة الاخيرة من الاسبوع الماضي لتبلغ المكاسب حوالي ٢٥٠ نقطة بنسبة ١,٥٪ تقريبا.

● هونج كونج: تراجع حجم المعاملات، وانخفضت أسعار الأسهم وسط غياب مؤشرات اقتصادية قوية تشجع حركة التعامل. وبلغت قيمة المعاملات أمس حوالي ٢٦٦ مليون دولار محلي، وانخفض مقياس اسعار الاسهم (هانج سينج) بحوالي ٣,٩ نقطة الى ١٧٧٧,١ نقطة.

● سنغافورة: أعلنت الحكومة عزمها منح امتيازات ضريبية للشركات الدولية التي تفتتح مراكز اقليمية لها في سنغافورة. واكدت استمرارها في سياسة تشجيع الاستثمارات والاصلاح الاقتصادي. وترك ذلك اثرا ايجابيا على معاملات امس التي شهدت انتعاشا ملموسا في الطلب رفع معه مقياس أسعار الأسهم الى اعلى مسجلا ٢٥٢,٦٨ نقطة بزيادة ٤,٨٨ نقطة عما كان عليه عند الاقفال بنهاية الاسبوع الماضي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٥	٤+
ـ بريتش اويل	١٦٣	٣−
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٣	٦−
ـ بيتشام	٤٠١	٥+
ـ بوتر	٣٤٠	٢+
ـ اي سي اي	٩٧٦	٣−
ـ لويدز	٣٥٩	٣−
ـ ميدلاند	٥٢٩	٢+
ـ نات وست	٤٩٧	٥−
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	٣−
ـ رويتر	٤٧٨	٣+
ـ راكال	١٩٤	٦−
ـ صن اليانس	٦٧٩	٨−
ـ شل	٧٨٥	٣−
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	٤−

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

مستشارة اقتصادية كندية تقول:
أزور الجناح السعودي للمرة الثانية اعجابا بمعروضاته وحسن تنظيمه

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

قامت الآنسة «هذرسن» المستشارة الاقتصادية لمنظمة تطوير اقتصاد مقاطعة البرتا الكندية، يرافقها ٤ ضيوف، بزيارة الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦، وقالت في ختام زيارتها، بانها تزور الجناح السعودي للمرة الثانية، وقد اعجبت بكفاءة المضيفين وشروحاتهم المستفيضة لكافة محتويات الجناح واضافت انها لم تكن لديها اية فكرة عن تطور المملكة في السابق ولكن بعد اطلاعها على الجناح ادركت اهتمام الحكومة السعودية بالتعليم واغداقها على المشاريع التي تهم المواطنين، وقالت بأن زيارتها اتاحت لها معرفة الكثير عن الدين الاسلامي.

وعن المعروضات التي يحتويها الجناح قالت انها اعجبت كثيرا بشبكة الطرق والنقل المتوفرة في المملكة وكذلك المطارات الحديثة والمساجد ببنائها الجذاب والساحر.

من جهة أخرى نشرت صحيفة «البروفنس» الكندية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي في زاوية «رسائل للمحرر» رسالة من القارئة بربارة ساودر من مدينة نيلسون في مقاطعة بريتش كولومبيا تحت عنوان «مبادرة طيبة» قالت فيها:

«الملة تذكرة المجانية الممنوحة من جناح المملكة العربية السعودية للفقراء الذين يتلقون مساعدة الشؤون الاجتماعية، احتفالا بمناسبة انتهاء شهر رمضان مبادرة طيبة».

اجنحة أخرى يجب ان تنتهج هذا المثال الخير المعطاء اذا كان بمقدورهم. اذا كان الانسان يعيش على معونة الشؤون الاجتماعية فهذا يعني ان امكانياته محدودة جدا.. ويعرف هذه الحقيقة اكثر من غيره من حصل على معونة الشؤون الاجتماعية ولو لمرة واحدة.

وعلى صعيد الزوار حقق الجناح السعودي يومي الاربعاء والخميس الماضيين أرقاما قياسية في عدد زواره لم يحققها من قبل. فيوم الاربعاء دخله ٢٥٨٩٢ زائرا يمثلون نسبة ٢١,٢٪ من زوار المعرض بينما دخله يوم الخميس ٢٥٩٥٣ زائرا يمثلون نسبة ٢٣,٨٪ من اجمالي زوار المعرض وبحصيلة هذين اليومين أصبح مجموع زوار الجناح السعودي منذ افتتاحه ٨٣٩,٧٢٩ زائرا يمثلون نسبة ١٥,٨٪ من زوار المعرض.

ونتيجة لهذا الاقبال الكبير بدأت ادارة الجناح استعداداتها للاحتفال بالزائر المليون والمتوقع ان يتم خلال عدة ايام ان شاء الله.

اجتماع اللجنة التحضيرية لجناح السعودية بمعرض تليكوم

الدمام ـ واس: اجتمعت أمس اللجنة التحضيرية المشكلة من وزارة البرق والبريد والهاتف للتحضير لجناح المملكة العربية السعودية بمعرض الاتصالات «تليكوم» الذي سيعقد في جنيف بسويسرا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ من شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل.

وتم في الاجتماع استعراض خطة العمل وتصاميم جناح المملكة في المعرض والذي سيقام تحت شعار «المملكة العربية السعودية بوابة العبور للاتصالات بالعالم» من خلال ابراز دور المملكة الريادي في تأسيس وتشغيل نظام اتصالات دولي متكامل بواسطة المجسمات والنماذج والصور والشرائح والأفلام والنشرات والكتيبات. والتطور الذي شهدته المملكة في شبكات اتصالاتها الداخلية والدولية، واطلاع الزوار على النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في مجال الاتصالات.

أسعار المعادن تتجه للارتفاع لتعويض انخفاض قيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتجهت أسعار المعادن للارتفاع في بداية معاملات الاسبوع. وجاء الارتفاع بنسبة طفيفة ليعوض الانخفاض في قيمة البيع بالجنيه الاسترليني الذي تراجع بنسبة ٠,٨٪ تقريبا مقابل الدولار.

وشملت الزيادة أسعار النحاس (+ ٦) والرصاص (+ ٢,٥) والزنك (+ ٠,٥) والألومنيوم (+ ٤) والنيكل (+ ٢٠) خلال معاملات الفترة الأولى أمس.

وكانت معاملات الاسبوع الماضي قد اسفرت عن تراجع اسعار معظم المعادن، فانخفضت اسعار النحاس الى ٩٢٧,٥ جنيه استرليني للطن بخسارة ٢٤ جنيها عما كانت عليه في بداية الاسبوع، والزنك الى ٥٣٦,٥ جنيه بخسارة ١٠ جنيهات والألومنيوم إلى ٧٧٠ جنيها بخسارة ٥,٢٥ جنيه في حين ارتفع سعر الطن من النيكل الى ٢٧٤٥ جنيها بزيادة ٣٧,٥ جنيه عما كان عليه في بداية الاسبوع.

واستمرت التقلبات في اسعار المواد الأولية غير المعدنية، التي كانت قد سجلت خلال الاسبوع الماضي اتجاها عاما للارتفاع، مدعومة بزيادة الطلب، واختلاف التوقعات بشأن المحاصيل.

وكان من أبرز المحاصيل التي سجلت ارتفاعا البطاطس التي زاد سعر الطن فيها بحوالي ١٠,٨ جنيه للمحصول تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) و١٨,٨ جنيه للمحصول تسليم ابريل (نيسان) من العام المقبل بواقع ٩٤,٧٠ و١٣١,٩ جنيه استرليني للطن على التوالي.

وشهدت معاملات امس استمرار ارتفاع الطلب على المحصول المقبل ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ـ ليرتفع سعر الطن بحوالي ٤ جنيها عما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣,٥	٩٥٢,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٨٤,٥	٢٨٣,٥
زنك	٥٣٧,-	٥٤١,٢٥
الومنيوم	٧٧٤	٧٧٧,٢٥
نيكل	٢٧٦٥	٢٧٦٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٧٨
بن	سبتمبر	١٨٤٠
سكر	اكتوبر	١٤٦
فول صويا	ديسمبر	١٢٥,٧٥
قمح	سبتمبر	٩٩,٢٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٥٠
بطاطس	نوفمبر	٩١,-

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

نتائج انتخابات أسبانيا

فوز الحزب الاشتراكي الحاكم على رغم انحسار شعبيته!

مدريد ـ وكالات الانباء: أظهرت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت في اسبانيا امس الاول فوز الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء فيليب جونزاليس بالاغلبية المطلقة في البرلمان على الرغم من فقده لبعض التأييد.

وقد حصل الحزب الاشتراكي بعد فرز ٩٨ بالمائة من أصوات الناخبين على ١٨٤ مقعدا مقابل ٢٠٢ مقعد في انتخابات عام ١٩٨٢ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٥٠ مقعدا.

وأعلن جونزاليس امس الأول فوز حزبه للمرة الثانية على التوالي بالانتخابات البرلمانية وقال في مؤتمر صحافي «ان الحزب الاشتراكي حصل مرة اخرى على ثقة اغلبية الناخبين».

وأضاف: «ان هذه النتيجة تمثل استمرار واستقرار خطتنا التقدمية» مؤكدا انه سيحكم بروح الحوار والتعاون مع كافة القوى السياسية في الساحة الاسبانية.

وأعلن جونزاليس ان مرحلة جديدة بدأت في اسبانيا وانه يتعين عليها ان تواجه بالامل والحزم التحديات الكبيرة التي يحملها لها المستقبل وهي التكيف مع اوروبا في اطار السوق المشتركة وتحقيق النمو الاقتصادي وتحديث هياكلها واللحاق بركب التقدم التكنولوجي.

ويشكل عدد المقاعد التي حصل عليها الحزب الاشتراكي زيادة عن الاغلبية المطلقة المطلوبة وهي ١٧٦ مقعدا.

وحصل اليمين المعارض الذي يمثله الائتلاف الشعبي على ١٠٥ مقاعد مقابل ١٠٩ مقاعد في انتخابات عام ١٩٨٢ بينما ضاعف حزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي بزعامة رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريز عدد مقاعده في البرلمان عشر مرات عما كانت عليه في البرلمان السابق وحصل على ١٩ مقعدا.

وحصل حزب الالتقاء والوحدة (قومي كتلاني) على ١٨ مقعدا مقابل ١٢ مقعدا في عام ١٩٨٢ واليسار المتحد (شيوعي) على سبعة مقاعد مقابل اربعة في عام ١٩٨٢ بينما لم يحصل الحزب الشيوعي الاخر (الوحدة الشيوعية) الذي يتزعمه الزعيم التاريخي للشيوعية الاسبانية سانتياجو كاريريو على مقعد في البرلمان وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٧٧.

كما حصل الحزب القومي الباسكي على ستة مقاعد مقابل ثمانية في عام ١٩٨٢ وائتلاف ايريري باتاسونا (قومي باسكي انفصالي) على خمسة مقاعد مقابل مقعدين في عام ١٩٨٢ وحزب ايوسكاديكو ايسكيررا (قومي باسكي يساري) على مقعدين مقابل واحد في عام ١٩٨٢ والحزب الاراغوني الاقليمي (قومي اراغوني) على مقعد واحد مقابل لا شيء في عام ١٩٨٢.

وحصل كذلك الائتلاف الجليقي (قومي جليقي) على مقعد واحد مقابل لا شيء في عام ١٩٨٢ والتجمع الكناري (قومي كناري) على مقعد واحد مقابل لا شيء في عام ١٩٨٢ وحزب الوحدة البلنسيانية (قومي بلنسياني) نسبة الى اقليم بلنسيا الشرقي على مقعد واحد مقابل لا شيء في عام ١٩٨٢.

ورغم حصول الحزب الاشتراكي الحاكم على الاغلبية المطلقة التي ستمكنه من الحكم بمفرده طيلة السنوات الاربع المقبلة الا انه يعتبر الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات حيث فقد ١٨ مقعدا اي حوالي ٩ بالمائة من نوابه في البرلمان.

وبالمقابل يعتبر حزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي الفائز الاكبر في الانتخابات حيث ضاعف عدد نوابه عشر مرات في البرلمان.

ولم يعان اليمين المحافظ الذي يمثله الائتلاف اكبر قوة في المعارضة الاسبانية خسارة تذكر اذ فقد مقعدا واحدا بينما احرز اليسار تقدما لا يستهان به سواء على يد ائتلاف اليسار المتحد او على يد القوى اليسارية في اقليم الباسك مثل الحزب القومي الباسكي وايريري باتاسونا.

وهناك منتصر اخر في هذه الانتخابات وهي منظمة (ايتا) الانفصالية الباسكية حيث فاز ممثلها السياسي ائتلاف باتاسونا بخمسة مقاعد مقابل مقعدين في عام ١٩٨٢.

ويعد اختفاء الزعيم الشيوعي التاريخي سانتياجو كاريريو ـ ٧٥ عاما ـ من مسرح الحياة النيابية مفاجأة الانتخابات حيث لم يحصل حزبه على مقعد في البرلمان.

وقال كاريريو انه كان يتوقع مثل هذه النتيجة نظرا لحداثة حزبه (الوحدة الشيوعية) الذي تأسس قبل شهور لكنه شن حملة من الشتائم على ائتلاف اليسار المتحد وزعيمه الشاب خيراردو اجليسياس وحمله مسؤولية انحسار الشيوعية وتشرذمها في اسبانيا في الوقت الحالي.

وقالت صحيفة «أيل بائيس» الصادرة امس في تعليقها على نتائج الانتخابات: «ان فوز الاشتراكيين من جديد يعود الى انعدام البديل الذي يستحق ثقة الناخب اذ عرف الحزب الاشتراكي كيف يستفيد من ميزة التحكم بمقاليد الامور».

وتوقعت الصحيفة الاسبانية الرئيسية استمرار الحزب الحاكم في موقعه القوي المسيطر لسنوات طويلة مقبلة.

جونزاليس يدلي بصوته صباح امس الاول، وفي الصورة الثانية يعلن فوز حزبه صباح امس.

واعادت الى الاذهان ان الحزب الاشتراكي حصل على ١٠ ملايين صوت من الناخبين في عام ١٩٨٢ بسبب الخوف من التهديد بانقلاب عسكري في ذلك الوقت وبسبب الانهيار الداخلي في حزب اتحاد الوسط الديمقراطي الذي حكم البلاد قبله.

ومن المقرر ان يتم تشكيل البرلمان الاسباني الجديد في ١٥ يوليو (تموز) المقبل يلي ذلك تشكيل الحكومة الجديدة في نهاية الشهر نفسه.

افتتاح مؤتمر دول جنوب شرق آسيا بهجوم عنيف على الحماية التجارية الامريكية

مانيلا ـ سنغافورة ـ وكالات الانباء: افتتحت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس المؤتمر الوزاري التاسع عشر لاتحاد دول جنوب شرق آسيا بدعوة المنظمة الى القيام بمهمتها في التعاون الاقتصادي والتقدم.

ورفعت اكينو شعار «ابدأ بنفسك» حيث شجعت وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في الاتحاد (بروناي، اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، سنغافورة وتايلاند) على السير على «طرق التقدم والتعاون الحقيقيين بدلا من مناقشة الوسائل الكفيلة بالتوصل اليهما».

واعربت اكينو التي تسلمت السلطة من الرئيس السابق فرديناند ماركوس في شهر فبراير (شباط) الماضي عن قلقها لاستمرار الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا. وقالت ان بقاء هذا الاحتلال يهدد ميزان القوى في جنوب شرق آسيا.

واعلنت اكينو ان على دول المنظمة مضاعفة التبادل التجاري فيما بينها لمواجهة اجراءات الحماية التي فرضتها الدول الغربية على شركائها.

وفي تطور آخر اشتبك البوليس مع الالاف من مؤيدي ماركوس الذي اقاموا حواجز من السيارات والقوا قنابل محلية الصنع على المقر الرئيسي للقوات المسلحة.

وقالت السلطات المحلية انه تم اعتقال ١٦ شخصا، كما اصيب ثمانية اشخاص بجروح خطيرة.

وقدر عدد الذين اشتركوا في المظاهرة بحوالي ٨ الاف شخص.

من جهة اخرى وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى سنغافورة من هونج كونج في المرحلة الثانية من جولة شرق اسيوية يجري خلالها مباحثات ينتظر ان تتركز حول سبل فتح سوق الولايات المتحدة امام دول جنوب شرق اسيا.

وتشمل جولة الوزير الامريكي التي بدأها يوم الجمعة الماضي كذلك سلطنة بروناي والفلبين حيث سيشارك في اجتماع شركاء الحوار الاسيوي.

وقال الوزير الامريكي في تصريح مقتضب لدى وصوله الى سنغافورة ان العلاقات بين بلاده وسنغافورة ترتكز على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة في مجال التجارة المفتوحة.

وأوضح شولتز ان في مقدمة المواضيع التي سيبحثها مع وزراء خارجية دول مجموعة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) موضوع التجارة والحماية.

وقال في تصريح للصحافيين انه سيبلغ وزراء الخارجية في رفع الحماية الامريكية عن بضائع جنوب شرق آسيا عن طريق فتح اسواق دولهم بصورة اكبر للبضائع الامريكية.

واضاف «اتوقع ان تنهال علي الشكاوى حول موضوع حماية السوق الامريكي» مشيرا الى ان وزراء خارجية المجموعة الاسيوية سيواصلون الحديث عن هذا الموضوع على امل ان يستمع اليهم المؤيدون من اعضاء الكونجرس الامريكي لفرض حماية تجارية على البضائع المستوردة من دولهم.

وينتظر ان يوافق الكونجرس على عدة مشاريع قرارات تأثر على الصادرات الاسيوية للولايات المتحدة.

واشار شولتز الى موقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان المعارض لمسألة الحماية، واعرب عن ثقته بأن الرئيس سيفوز في معركته ضد مشاريع القرارات تلك.

رئيس تنزانيا يزور كينيا

نيروبي ـ ا.ف.ب: وصل الرئيس التنزاني علي حسن مويني امس الى نيروبي في زيارة لدولة كينيا تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقبال الرئيس التنزاني لدى وصوله الرئيس الكيني دانييل اراب موي حيث من المقرر أن يعقدا لقاء ثنائيا.

احراق مقر الحزب اليوناني الحاكم في اثينا

اثينا ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر البوليس ان مجهولين اشعلوا النار امس في مقر الحزب الاشتراكي الحاكم بوسط اثينا ولاذوا بالفرار.

ولم يسفر الحريق عن ضحايا ولكنه دمر جزءا كبيرا من الطابقين الخامس والسادس بالمبنى الذي يضم ايضا مطبعة مجلة «جونيستيس» (المناضل) الشهرية التي يصدرها شباب الحزب.

وكان حريق قد شب في اول يونيو (حزيران) الجاري ودمر مكاتب صحيفة «ايجزورميسي» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي بوسط اثينا واعلنت مجموعة فوضوية غير معروفة حتى الان مسؤوليتها عنه احتجاجا على عمليات الرقابة والاستجواب التي تقوم بها وزارة الامن العام منذ حوالي شهرين بين دوائر الفوضويين.

حملة تفجيرات في البيرو انتقاماً لقتلى تمرد السجون

ليما ـ وكالات الانباء: شن المتمردون اليساريون في البيرو سلسلة من الهجمات بالقنابل انتقاما لمقتل المئات من رفاقهم على يد القوات الحكومية التي اقتحمت ثلاثة سجون لسحق تمرد قام به السجناء، ومعظمهم من رجال حرب العصابات.

والحقت انفجارات متعددة اضرارا مادية جسيمة في سفارة هندوراس في ليما. وقال البوليس أن هذا الانفجار هو جزء من سلسلة انفجارات نفذها الثوار انتقاما للهجوم العسكري الذي قتل به حوالي ٢٥٠ شخصا.

وفي وقت مبكر من يوم الاحد الماضي قتلت امرأة في ليما عندما كانت تحاول وضع قنبلة على طريق يؤدي الى اقخم مطاعم العاصمة.

واعترف الرئيس الن جارسيا امس الاول بأن السلطات العسكرية يمكن ان تكون مسؤولة عن «بعض التطرف» في اقتحامها للسجون، وأمر باجراء تحقيق عسكري في القضية.

وفي ليما ايضا قال مايكل مانلي رئيس وزراء جمايكا السابق في مؤتمر الدولية الاشتراكية في ليما انه يتعين انشاء منظمة دولية جديدة للديون تختص بالتعامل مع المشكلات المالية التي تواجه دول العالم الثالث.

وذكر مانلي انه يجب ان تعكس قرارات هذه المنظمة المقترحة توازنا بين الدول الدائنة والمدينة والا تكون المنظمة اداة لاجبار دول على ان تنتهج سياسة اقتصادية خاصة لحل مشكلاتها.

وقال مانلي وهو يتقدم امس الأول ببرنامج عمل اقتصادي لمؤتمر الدول الاشتراكية التي تضم الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الاشتراكية امس الأول ان الحكومات قد وافقت على برنامج للتغيير الاقتصادي وعلى ذلك فانه يتعين على هذه الحكومات الا تنتظر حشد اجماع عالمي قبل تنفيذ هذا البرنامج.

ومضى يقول في مؤتمر صحافي في وقت لاحق ان الديون «هي العقبة الكؤود الوحيدة التي تقف في طريق التحرك العام للاقتصاد العالمي قدما».

واستطرد مانلي قائلا: ان البرنامج اقترح ضرورة تحويل ديون البلدان الأقل تقدما لاسيما البلدان الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا الى منح.

واعرب مؤتمر الدولية الاشتراكية في الوقت نفسه عن فزعه ازاء مقتل مئات الثوار اليساريين خلال تمرد السجون. وقال بيان للمؤتمر امس الأول ان الرئيس جارسيا قد اعترف بمدى خطورة هذه الاحداث حيث اصدر اوامره باجراء تحقيقات عسكرية في هذا الصدد.

انفجارات جديدة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ا.ب: وقعت انفجارات جديدة في وقت مبكر امس في دربان محدثة اضرارا مادية جسيمة في مصفاة للنفط وذلك بعد ساعات من انفجار الغام خارج أحد المسارح في المدينة.

وقال مكتب الاعلام الرسمي انه لم تقع اصابات في الأرواح. وجاءت الهجمات الجديدة بعد اسبوع من انفجار قنبلة خارج فندق يقع في الشارع الرئيسي للمدينة أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص واصابة ٦٩ آخرين بجراح.

وأدى الانفجار في المصفاة التي تقع جنوب المدينة وبالقرب من المطار الى تعطيل الأنابيب واشعال الحرائق في مخازن النفط التابعة لاكبر الشركات. وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق بعد ثلاث ساعات من اندلاعه.

المجاهدون الافغان يقتلون ويأسرون مئات الجنود

اسلام اباد ـ واس: كبد المجاهدون الافغان القوات الافغانية والسوفياتية الغازية ٤٠ قتيلا كما تم اسر مائة جندي وتدمير خمس دبابات وذلك في عمليات هجومية شنها المجاهدون على القوات المذكورة خلال الفترة من ٤ الى ١٧ من شهر يونيو (حزيران) الجاري في محافظة هلماند بجنوب افغانستان.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الناطقة باسم المجاهدين ان محافظة هلماند شهدت خلال تلك الفترة قتالا شرسا تكبدت فيه القوات الافغانية والسوفياتية خسائر فادحة. واشارت الوكالة الى استشهاد ١١ من المجاهدين من بينهم نائب قائد المجاهدين طالب اغا واصابة ٣٤ آخرين.

من جهة اخرى، ادى انفجار قنبلة موقوتة الى اصابة ٢١ شخصا بجروح، اصابات اربعة منهم خطيرة بالقرب من مقر للشرطة في وسط مدينة بيشاور بالقرب من الحدود الافغانية. وقالت مصادر الشرطة امس ان الانفجار وقع في احد المطاعم مشيرة الى انه تم اعتقال مشبوهين كلاهما من الافغان في موقع الحادث.

موسكو تتهم الادارة الامريكية برفض التفاوض واختيار المواجهة

موسكو ـ ي.ب.ا: قال الاتحاد السوفياتي انه لم يتلق جوابا مشجعا على مقترحاته حول نزع السلاح، واتهم الادارة الامريكية باختيار اسلوب المواجهة في العلاقات بين البلدين.

واشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيان وزعته امس الاول الى انه «اذا ما سلمنا بالنوايا الطيبة للولايات المتحدة فإن تحولا من تزايد التسلح الى تخفيضه يصبح ممكنا».

وقال التعليق ان قمة جورباتشوف ـ ريجان التي عقدت في جنيف احيت الامال في تخفيف التوترات في العالم. وجاء في البيان «للاسف، لم نتلق جوابا ملائما من الادارة الامريكية».

واضاف البيان الذي نشرته وكالة انباء «تاس» السوفياتية «لقد اصبح واضحا ان امريكا اختارت المواجهة وزيادة التسلح دون تردد لتحقيق تفوقها العسكري».

لكن بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تجاهل الاقتراحات السوفياتية الاخيرة والرد الامريكي عليها الذي قال بانها يمكن ان تكون «نقطة تحول» في محادثات جنيف للحد من الاسلحة.

وهاجم البيان رفض ريجان الانضمام الى حظر كامل للتجارب النووية، ورفضه التقيد من الان وصاعدا بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الموقعة عام ١٩٧٩.

وكان ريجان قد قال في معرض رده على الاقتراحات السوفياتية انها تشير الى «جهد جدي»، ولكن «تاس» وصفت خطابه بانه «شعارات معادية تماما للسوفيات»، وقالت ان تحركاته لا تتناسب مع دعوته للتوصل الى اتفاق حول الحد من الاسلحة.

وقالت مصادر غربية ان الموقف السوفياتي هذا، على الرغم من الانتقادات، اشارت الى احتمال استئناف المفاوضات لتحديد موعد للقمة هذا العام.

الغام صينية في مياه فيتنام

هانوي ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان اثنين من سكان ضاحية هانوي اصيبا بجراح خطيرة الاسبوع الماضي اثر انفجار لغم صيني عائم جنح على ضفاف النهر الاحمر.

واضافت الوكالة ان الضحيتين (٢٢ و٢٤ سنة) انفجر فيهما بفارق خمسة ايام لغمان عائمان من طراز تستخدمه الصين عادة لتلغيم المجاري المائية شمالي فيتنام. واضطر الاطباء لبتر ساق كل من الضحيتين.

ومما يذكر انها اول مرة تشير فيها الصحف الى وقوع حادث من هذا النوع. وكان حوالي ٢٠ شخصا قد لقوا مصرعهم في العام الماضي بينما اصيب العشرات بجراح من جراء انفجار مثل هذه الالغام واغلبيتها في منطقة الحدود.

عراقيل امام مؤتمر الاحزاب لحل الازمة العرقية بسريلانكا

كولومبو ـ ر: لقي شخصان حتفهما في انفجار قنبلة في الوقت الذي قرر فيه الحزب السياسي الرئيسي لطائفة التاميل مقاطعة المؤتمر الذي يعقد يوم غد الاربعاء لمحاولة التوصل الى تسوية سلمية للصراع العرقي في الجزيرة.

وقال متحدث عسكري ان ٢١ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار القنبلة امس الاول في سوق في بلدة كانتا لاي، واضاف قوله ان ثوار التاميل هم الذين دبروا الانفجار.

وقال الكولونيل لاكشمان ويجياراتن في اتصال هاتفي من مقاطعة ترينكومالي ان حظر التجول ليلا فرض على كانتا لاي وان قوات من الجيش تقوم بدوريات في الشوارع لمنع اندلاع العنف بين التاميل والسنهاليين الذين يشكلون الاغلبية في سريلانكا.

ومن ناحية اخرى قال حزب الجبهة المتحدة لتحرير التاميل انه لن يحضر مؤتمر الاحزاب للبحث عن تسوية الذي دعا اليه الرئيس جونيوس جايواردين.

وقال الامين العام لحزب الجبهة المتحدة لتحرير التاميل ابابيدلاي اميرثالينجام في رسالة الى الرئيس جايواردين ان الحزب سيقاطع المؤتمر بسبب ما وصفه بالمجازر واسعة النطاق التي يتعرض لها التاميل الابرياء.

وقال حزب الحرية المعارض الذي تتزعمه السيدة سيريمافو بندرانايكه ايضا انه سيقاطع المؤتمر احتجاجا على اتهامات من الرئيس جايواردين بأن الحزب نظم مظاهرات لاشعال الصراع العرقي للاطاحة به.

ووصف الحزب هذه الاتهامات بأنها تلفيق.

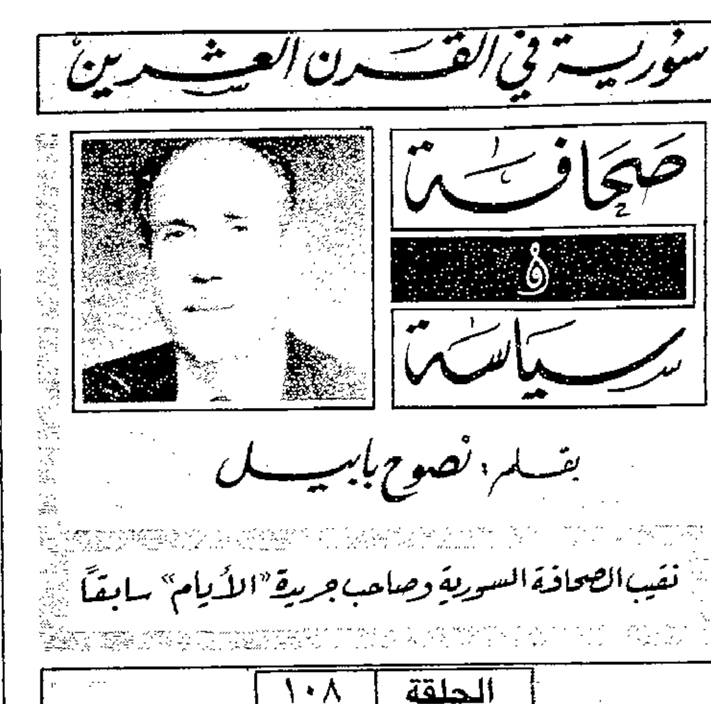
احراق مصفاة للنفط في تايلاند

فوكيت (تايلاند) ـ ر: دمر محتجون مصفاة تنتالوم التي كانت مثار جدال وحاصروا بالصواريخ والقذائف فندقا سياحيا من الدرجة الاولى ومكاتب حكومية في جزيرة فوكيت الجنوبية.

وشاهد مراسل رويتر فيتهورن امورن الوف المحتجين وهم يقتحمون ثم يحرقون مصفاة تنتالوم عن اخرها، بينما وقف البوليس يتطلع دون تدخل. وكان المشروع التايلاندي الذي تبلغ كلفته ٧٧ مليون دولار قد اكتمل تشييده تقريبا.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٠٨

عندما جاء جيش القلم ليسمع كلمة جيش السلاح!

افتتح السيد خالد العظم عهد وزارته الجديدة بالاجتماع الى رجال الصحافة الذي جاؤوا مهنئين.. وقد استقبلهم بمجالي الترحيب واللياقة، وجرى بينه وبينهم حديث عام استهله بقوله: «انني والحكومة لا نريد ان ندخل مع الصحافة الكريمة في نزاع عدلي، وسوف لا نقيم اية دعوى لا انا ولا اخواني الوزراء على اية صحيفة كانت ولنا ضمانة في وطنية رجال الصحافة وغيرتهم على التضحية العامة التي يقدرونها حق قدرها.. وفوق الصحافة، وفوق الحكومة، شعب وراي علم هو الحكم في كل شيء. فاذا كانت ما تكتبه الصحافة يتوخى المصلحة العامة فإن الراي العام يقدر ذلك ولا شك.. واذا كانت هنالك كتابات مغلوطة فسنصححها.. وعلى كل فإن للصحافة اهمية كبرى في التوجيه العام، وهي مسؤولة ادبيا عنه، واننا سنحرص على اعارة ملاحظاتها العناية اللازمة لناخذ منها المفيد الناجح. وانني ارجو ان تتجنب الصحافة اسلوب المهاترات وان تكون خطتها تستهدف خير البلاد وشؤونها، واذا كتبت على احد، فارجو ان تكون كتاباتها ضمن حدود المجاملة، وبعيدة عن القضايا الشخصية لأن الصحافة مشعل ونور.. يهتدي به الراي العام والحكومة ايضا فهي خير من يخدم وطنه».

لقد شكره رجال الصحافة على هذا التقدير الكريم لخدمات الصحافة وجهودها، كما ذكروه بالاحكام الصادرة على بعض اصحاب الصحف، فاهتم بها كل الاهتمام بدليل ان مجلس الوزراء اعد مشروع قانون بالعفو عن المخالفات الصحفية والاحكام التي صدرت بحق بعض الاساتذة اصحاب الصحف بموجب قانون المطبوعات في عهد الحكومة السابقة، ليعرض على مجلس النواب للمصادقة عليه.

كان هذا الموقف الذي وقفته وزارة السيد خالد العظم من الصحافة بوجه عام، ومن الاحكام الصادرة بحق فريق من اصحابها بوجه خاص بمثابة رد على تدابير الوزارة السابقة بحق الصحافة، وهو ما سبق لنا ان اشرنا اليه، وقد ربحت حكومة العظم بذلك عطف الصحافة منذ اول يوم من عهدها.

وزارة العظم فازت بالثقة

مثلت وزارة العظم امام مجلس النواب، وفازت بالثقة باكثرية (٥١) صوتا. وطلب رئيس المجلس بالوكالة الاستاذ سعيد حيدر من السيد رشدي كيخيا ان يعود لتسلم الرئاسة لان المجلس برمته غير موافق على استقالته التي سبق للسيد كيخيا ان قدمها للمجلس قبل بعض الوقت لاسباب اعتبرها ماسة بالحياة الدستورية ومخالفة للقواعد البرلمانية.

وتكلم رئيس الوزارة السيد خالد العظم بصفته الشخصية وباسم زملائه اعضاء الحكومة طالبا من السيد كيخيا العودة الى مقام الرئاسة الذي تولاه بجدارة واستحقاق، ورجا منه ان يلبي هذا الطلب الصادر عن عقيدة ومحبة. فرد السيد كيخيا شاكرا رئيس الوزراء والزملاء النواب وقال:

«.. ان الموضوع يتعلق بصميم الحياة النيابية في هذه البلاد، لذلك ارجو من اخواني ومن مقام الرئاسة ان يعطوني فترة قصيرة من الوقت حتى اذا تمكنت من الوصول الى نتيجة مرضية تضمن المصلحة العامة وتحقيق احكام الدستور يسعدني أنئذ ان اكون رئيسا او عضوا في هذا المجلس بل موظفا من اصغر موظفيه. اما اذا لم اتمكن من الوصول الى نتيجة مرضية فسلام على الرئاسة والنيابة والحياة النيابية في هذه البلاد».

وهكذا انتهت جلسة المجلس وبقي السيد كيخيا عند استقالته من رئاسته.

توتر الموقف على الحدود

في الوقت الذي تألفت فيه وزارة السيد خالد العظم، كانت اسرائيل تشن العدوان تلو العدوان على الحولة والمناطق السورية في الحدود، وقد صد الجيش السوري الباسل جميع هجماتها وكبدها خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

وكان لانباء العدوان اليهودي على سورية، وصمود القوات السورية صداه البعيد في جميع انحاء البلاد وفي الاقطار العربية، فقامت المظاهرات في دمشق والمدن السورية تطالب بالتجنيد واعلان النفير العام، وارسل مجلس النواب وفدا من اعضائه الى خطوط النار اعرب بلسان الشعب للجيش المنتصر عن تقديره البالغ لما ابداه من ضروب البسالة والبطولة وصد العدوان.

واعربت الدول العربية للحكومة السورية رسميا عن استعدادها للوقوف الى جانب سورية، ودعمها بكل ما تطلبه من انواع التضحية بالارواح والاموال.

وفي هذه الاثناء لوحظ ان العقيد اديب الشيشكلي بدأ نشاطا ملحوظا بزيارة رئيس الوزراء السيد خالد العظم في مكتبه الرسمي، واستغرق اجتماع الرجلين ٤٠ دقيقة خرج الشيشكلي بعده ليصرح ان الهدوء في الوقت الحاضر يشمل الحدود السورية اليهودية. كما ان المباحثات بين الجانبين السوري واليهودي متوقفة الان، وان المساعي مبذولة لمتابعة هذه المباحثات بين الطرفين، واعرب عن امله بان تنتهي هذه المباحثات لخير الجانب السوري.

سفر الشيشكلي الى القاهرة

في اليوم الثاني الاثنين، ٩ ـ ٤ ـ ١٩٥١ غادر دمشق الى القاهرة العقيد اديب الشيشكلي على رأس وفد عسكري مؤلف من العقيدين عزيز عبد الكريم وسعيد حبي آمر سلاح الطيران السوري والمقدم حسين الحكيم الملحق العسكري في المفوضية السورية في القاهرة.

قابل العقيد الشيشكلي خلال زيارته للقاهرة التي استغرقت اكثر من اسبوع الملك فاروق كما قابل الوفد النحاس باشا، والامير فيصل آل السعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية والشيخ يوسف ياسين مستشار الملك ابن السعود.

واجتمع الوفد ايضا بكل من مصطفى نصرت بك وزير الحربية والبحرية والفريق حسين فريد باشا رئيس هيئة اركان الجيش المصري، كما اتصل الوفد بالدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية المصرية.

وقد علقت الاوساط العربية بكثير من الاهتمام على هذه الزيارة التي جاءت في هذه الظروف التي ظهرت فيها الاعتداءات الاسرائيلية على حدود سورية الجنوبية.

وقيل ان المحادثات التي يجريها الوفد السوري العسكري في القاهرة تتناول قضية تطبيق ميثاق الضمان الجماعي الذي يربط الدول الاعضاء السبع في الجامعة العربية بحلف عسكري.

وبعد ان قضى الوفد اياما في القاهرة، فهم ان مهمته اصابت نجاحا كبيرا فقد وافقت مصر على مساعدة سورية فنيا وتزويدها بالخبراء العسكريين.. وفهم ان العقيد الشيشكلي قد بحث مع الامير فيصل آل السعود قضية القرض السوري وبعض الشؤون الاخرى.

واصدرت المفوضية السورية في القاهرة بيانا جاء فيه ان العقيد الشيشكلي جاء الى مصر لرفع آيات الشكر الى الملك فاروق وشعبه والى حكومته لما اظهروه من اهتمام بالغ بقضية الساعة في سورية والمساعدات التي لقيتها من مصر خاصة وسائر الدول العربية الاخرى.

وعاد الشيشكلي وصحبه اعضاء الوفد العسكري الى دمشق، وعقد مؤتمرا صحفيا في نادي الضباط حضره اكثر من ٣٥ صحفيا وبدأ العقيد الشيشكلي تصريحه المسهب بقوله:

جيش القلم.. وجيش السلاح

اني لسعيد باجتماعي الى رجال الصحافة.. وقد قال الاخ نصوح بابيل ان جيش القلم جاء ليسمع كلمة جيش السلاح، وانا اقول: انني اعتبر جيش السلاح وجيش القلم والصحافة والشعب والحكومة والمجلس جيشا واحدا هو جيش سورية.

اما موضوع اجتماعنا فهو رحلتي الى مصر وهو ما الخصه لكم فيما يلي:

وراح هنا يسرد اسباب سفره الى مصر، وموقف الاقطار العربية من سورية.. ومما قاله: انني لقيت بمهمتي كل نجاح، وهذا بديهي لان قضية الخلاف بيننا وبين اسرائيل، ليست قضية سورية وحدها، انما هي قضية العرب جميعا والاقطار العربية اطلاقا.

ومما قاله انه اغتنم فرصة وجوده في القاهرة ليصحح بعض وجهات النظر الخاطئة عن الوضع في سورية، وقد نشأت عن دسائس بعض المغرضين من اعداء البلاد.

انقلاب واحد..؟

لقد اوضحت بشكل قاطع انه لم يقع في سورية سوى انقلاب واحد هو الانقلاب الاول الذي قام به الجيش بكامله والشعب السوري من ورائه. وان الانقلاب الاول هو نتيجة طبيعية لسوء الادارة التي أدت الى كارثة فلسطين.

لقد كان يعتقد انه لا يوجد في سورية استقرار، وان من يملك ١٠ بنادق في مقدوره ان يحدث انقلابا.. وان الجيش السوري قد قام بثلاثة انقلابات.. وقد يكون هناك انقلاب خامس وسادس..!

اما ما سمي بالانقلاب الثاني والثالث فهو عبارة عن تقويم الاخطاء التي ارتكبت في الانقلاب الاول الذي لم تهدف منه الى حكم سورية عسكريا، ولا الى ايجاد دكتاتورية عسكرية.. بل هنا يحسن القول ان رجال السياسة السوريين هم الذي حملوا المرحوم حسني الزعيم على ان يفكر في دكتاتورية عسكرية.

تثبيت الاستقلال والنظام الجمهوري

وتابع يقول: وبما ان الغاية من الانقلاب الاول هي ايجاد حكم صالح جيد في سورية، وكانت الدكتاتورية العسكرية لا تتلاءم مع ما نريد.. لذلك اصلح الجيش الوضع.. فقتل حسني الزعيم، كما عاد وابعد في المرة الثالثة المرحوم سامي الحناوي، وكانت الغاية من ذلك تثبيت استقلال سورية ونظامها الجمهوري واعادة السلطات الى ممثلي الامة الشرعيين.

الجيش لا يتدخل في السياسة

واضاف يقول انه في مصر اوضح بشكل لا يقبل الجدل ان الجيش السوري هو اداة طيعة في يد كل حكومة سورية تنبثق عن ممثلي الامة الشرعيين.. واذا كنا نتدخل في بعض الشؤون العامة فهو تدخل الخبراء الموجودين في مختلف الوزارات، نبدي رأينا عندما يطلب الينا ذلك من الوجهة الفنية التي يبديها اي خبير في اية وزارة اخرى.

وراح يخاطب رجال الصحافة بقوله: انني بمناسبة اجتماعنا هذا اريد ان اؤكد لكم ان تدخلنا في قضية بلادنا لا يختلف بشكل من الاشكال عن تدخل اي ضابط اميركي او افرنسي او انكليزي في شؤون بلاده..!!

ثم شرح في حديثه خلاف سورية مع اسرائيل في جنوب سورية. وكيف احبطها جيشنا الباسل وتطرق العقيد الشيشكلي في حديثه الى موضوع الامن فقال ان وزارة الداخلية مسؤولة عن الامن الداخلي، وفي حالة تزعزع هذا الامن وعجز قوى الامن الداخلي عن ضبط الامور تضطر الحكومة للاستعانة بالجيش.. فاذا كان هذا يعتبر تدخلا في السياسة من قبل الجيش، فاننا نرحب بهذا التدخل.

وقال في موضوع الانتخابات السياسية في سورية ان ما نشرته الصحف المصرية عن لسانه في موضوع الانتخابات كان محرفا.. واذا اردت ان ابدي رأيا في هذا الموضوع فانني ابديه كمواطن.

لقد قلت ان الانتخابات عادة تحدث هزة قوية، ولكن مهما بلغت هذه الهزة من العنف فلا يمكن تجنبها. لاسيما وان هنالك هيئات لها اثرها ورأيها لم تشترك في الانتخابات التي اسفرت عن المجلس الحالي، وان المصلحة تقضي باشتراكها في الانتخابات القادمة فيكون المجلس ممثلا حق التمثيل لارادة الشعب بكاملها!!

التعليقات على نشاط الشيشكلي

واختلفت التعليقات على هذا التصريح المسهب، فمن قائل انه فاتحة مرحلة جديدة تستهدف تدخلا وئيدا في امور الدولة.. ومن قائل ان نشاط الشيشكلي منحصر في النواحي العسكرية البحتة. وقال آخرون ان الشيشكلي خلع على نشاطه وتصريحاته وتنقلاته ثوبا عسكريا ليكون تغطية لما في نفسه من طموحات واطماع بمزيد من السيطرة والسلطات.

الانسجام بين الحكومة والجيش

لقد بدا الانسجام واضحا بين حكومة السيد خالد العظم وقيادة الجيش، وتجلى ذلك باجلى مظاهره في الحفلة التي اقامها رئيس الوزراء السيد العظم في نادي الضباط يوم ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٥١ تكريما للعقيد السيد اديب الشيشكلي لمناسبة تسنمه منصبه الجديد (رئيس الاركان العامة للجيش) فقد حضرها عدد كبير من الوزراء ورجال الدولة وقادة الجيش والصحافة.. وقد القى الرئيس السيد خالد العظم خطابا اشاد فيه بمزايا المحتفى به السيد الشيشكلي واخلاصه وتفانيه في خدمة وطنه، وتلاه العقيد السيد توفيق نظام الدين فالقى كلمة قيمة باسم الجيش تناول فيها المهمة الملقاة على عاتق الجيش وتحدث عن شخصية الشيشكلي ومزاياه وصفاته العسكرية الممتازة، ثم اعرب للسيد خالد العظم عن شكر الجيش لدولته على هذه الحفلة التكريمية التي تجلى فيها تقدير المسؤولين في الدولة للرجل الذي اولته الحكومة منصب قيادة جيشها المفدى.

وكانت كلمة الختام للمحتفى به السيد اديب الشيشكلي الذي القى كلمة تفيض بمشاعر الوطنية والحماسة، وقد ختمها مخاطبا اخوان ورفاق السلاح بقوله:

«لقد كنت بين صفوفكم، وسرت طويلا معكم، وبعد ان اولتني الحكومة شرف قيادتكم ومنحتموني ثقتكم الغالية اعاهدكم، واشهد الله، انني ساعمل على تحقيق انبل مبادئكم واسمى اهدافكم لنقطع الشوط الاخير، ونحقق غايتنا المنشودة، ولنا من الحكومة خير سند لتعزيز هذا الجيش الفتي بالحديد والنار، فالرجال على استعداد والدماء رخيصة، والنفوس ابية لا تنام على ضيم.. عاشت سورية حرة، وعاش شعبها المفدى.»

الحكومة والصحافة والجيش في حفلة اتحاد المراسلين

وفي اليوم الثاني اقام اتحاد مراسلي وكالات الانباء والصحافة العالمية مأدبة عشاء كبرى في فندق امية دعي اليها رئيس واعضاء مجلس الوزراء والعقيد اديب الشيشكلي وفريق من رجال الدولة والصحافة.

وقد افتتح الحفلة رئيس اتحاد المراسلين فرحب بالمدعوين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش. وقال: لقد اقترنت بوجودهما الحكمة بالقوة متمثلين بالتكاتف الوثيق بين الحكومة والجيش.

ثم تكلم العقيد اديب الشيشكلي رئيس اركان الجيش فقال: لقد اراد ممثلو السلطة الرابعة بالدولة تكريمي وهم جديرون بالتكريم فشكرا لهم.. واتجه الى رئيس الوزراء قائلا: لقد تفضلتم بقبول هذه الدعوة اللطيفة تحت رعايتكم فلكم مني اجمل الشكر.

وتوجه الى الصحفيين بقوله: اذا كنا نحن المناضلين ببنادقنا وسيوفنا عند الحدود، فانتم المناضلون في البلاد باقلامكم.. واذا كان لي ان اتوجه اليكم بنصح جميل فهو ان تتوجهوا الى ضمائركم في كل ما تكتبون.. ان شعبنا في حاجة الى توجيه، وهذا العبء الثقيل يقع على كواهلكم، واني لعظيم الثقة بان حكومتنا الرشيدة سترعاكم والسلام عليكم.

ثم تكلم رئيس الوزراء السيد خالد العظم ومما قاله: ان التفاهم الوثيق المتين بين العناصر القائمة على قيادة الجيش وبين افراد الحكومة جعلها تعمل لهدف واحد هو تقوية الجيش وحفظ سيادة الشعب، وان الامل لقوي بان الامور تسير في المستقبل وفقا لهذا البرنامج السريع الخطى. وبعد ان تكلم عن مهمة الصحافة ودورها الكبير في مستقبل البلاد رحب بالمعارضة النزيهة وبقيام علاقات وثيقة بين الحكومة والصحافة.

وبعد ان فرغ رئيس الوزراء من كلمته، قال احد الوزراء: ان الحاضرين استمعوا الى اقوال الوزارة والجيش واتحاد المراسلين، وبات علينا ان نستمع الى كلمة الصحافة..

وبصفتي نقيب الصحافة فقد اتجهت الانظار نحوي، فنهضت والقيت كلمة قلت فيها: اذا كان يسرني ان ادعى للكلام في هذه الحفلة الكريمة، فان سروري، بل سرور الصحافة بوجه عام، يعبر عنه هذا اللقاء بين الصحافة واصدقائها من رجال الحكومة والجيش.

وبعد ان اوضحت الخير الكثير الذي يحققه التعاون الصادق بين الدولة والصحافة، علقت على كلمتي رئيس الوزارة ورئيس اركان الجيش في حفلة الامس في نادي الضباط، وفي حفلة اليوم، فقلت لقد دلت كل كلمة منها على تفهم صحيح لرسالة الصحافة، وهذا ما يفسح في مجال الامل ان تجد الصحافة بعد اليوم من المسؤولين العناية التي تضعها في المركز الذي تفهم فيه ما لها وما عليها.

ثم انتقلت الى الدعاية وحاجة سورية والاقطار العربية لها، وضربت على ذلك مثلا ما شاهدته في معرض باري العالمي في ايطاليا، فقد شهدت ٣٦ راية تخفق في المعرض، ولم ار بينها راية واحدة لدولة من الدول العربية.

وختمت كلمتي بالقول: ان الصحافة التي يثلج صدرها ان ترى الحكومة والجيش شيئا واحدا وقوة واحدة تقطع على نفسها عهدا انها لن تكون الا الاداة الخيرة لكل عمل يستهدف تضامن الجميع في سبيل عزة الوطن.

زيارات الشيشكلي

ولوحظ ان العقيد الشيشكلي يقوم بزيارات مختلفة تستهدف تكوين مكانة شعبية لشخصه، منها زيارته لمعامل الشركة الصناعية التجارية المتحدة، ترافقه نخبة من ضباط الجيش، وقد طافوا في مختلف اقسام المعمل لمدة ساعة ونصف، وخاطب العقيد عمال المعامل بقوله: لقد زرت اليوم معملكم فرايت شبابا تتدفق القوة من بين يديه يعمل عملا مباركا ينسج لنا ولذرارينا راية الاستقلال الاقتصادي راسخة الاصل، سامية الفرع في السماء.

على صعيد مجلس النواب

هذا من امر حكومة خالد العظم والجيش، فهما يعملان وكأنهما شخص واحد..

واما على صعيد مجلس النواب، فقد بقي السيد رشدي الكيخيا رئيس مجلس النواب مصرا على استقالته من رئاسة المجلس على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في سبيل اقناعه بالعودة عنها..

وحيال ذلك ابدت الكتل والاحزاب البرلمانية نشاطا كبيرا فتعددت اجتماعاتها ومباحثاتها للاتفاق على شخصية الرئيس الذي يحل رئيسا محل السيد الكيخيا.. الى ان كانت الجلسة التي عقدها مجلس النواب مساء يوم السبت في ٢٣ ـ ٦ ـ ١٩٥١ برئاسة الاستاذ سعيد حيدر، فقد جرى فيها التصويت على انتخاب رئيس المجلس ففاز الدكتور معروف الدواليبي بـ ٥٧ صوتا، ونال السيد عبد الباقي نظام الدين ٣٨ صوتا، وحسني البرازي صوتا واحدا وظهرت خمس اوراق بيضاء.

وعندما استؤنفت الجلسة جلس الدكتور معروف الدواليبي في منصة الرئاسة والقى كلمة شكر فيها النواب على الثقة التي اولوه اياها ووعد ان يقوم باعباء الرئاسة باخلاص.

يتبع

٣ أعلام في ساحة القضاء والاتهام

اتابع باهتمام، كمثل كثير من السوريين، ما ينشره نقيب الصحافة السورية قبل ربع قرن، الأستاذ نصوح بابيل، من قديم الاحداث الهامة التي وصفتها ـ في حينها ـ جريدة الأيام، فكان مما استوقفني وحفزني إلى الكتابة ما قراته له، في العدد الصادر صباح الأربعاء الرابع من شوال والحادي عشر من حزيران، في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط».

بقلم الدكتور مصطفى البارودي
استاذ جامعي
ووزير سوري سابق

ذلك بأنه حين مضى يسرد بعض ما جرى من محاكمات عسكرية في مطلع الخمسينات بدمشق، تداخلت لديه احداث محاكمتين كان المبرز فيهما ثلاثة اعلام، في ساحة القضاء والاتهام، حتى لا يكاد يبين إن كان لايزال في سياق المحاكمة التي استهدفت الأديب الحقوقي الألمعي الدكتور منير العجلاني، أم انه يصف في الواقع محاكمة المجاهد الكبير الطبيب الدكتور امين رويحة، مع أن كلا من هاتين المحاكمتين مستقلة كل الاستقلال عن الأخرى، ولكن العرض الموجز جاء مزيجا مختلطا مشوبا بالاقلال، تضيع خلاله مواقف الاعلام من الرجال !

ومن هؤلاء الاعلام ثلاثة: القاضي النبيل المرحوم الاستاذ اسماعيل قولي، ثم المتهم بالتآمر على الحكم وهو الدكتور العجلاني، فالمتهم بمحاولة قتل العقيد اديب الشيشكلي وهو الدكتور رويحة، الذي نسب إليه تدبير تلك المحاولة التي احبطت بكلمة سبقت من الله، فنجا الشيشكلي من مئات الطلقات التي هشمت سيارته !

كان القاضي اسماعيل قولي رئيس المحكمة في كل من القضيتين، وقد نظرت فيهما المحكمة العسكرية التي كان يراسها فيما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥١. وكان معه قاضيان عسكريان، واحد عن يمينه، وآخر عن شماله، ينصتان دائما، فلا يتكلمان إلا همسا، إذا ما سالهما رئيسهما همسا !

هذا على حين كان الرئيس اسماعيل قولي ـ القاضي المدني القدير ـ يدير جلسات المحاكمة، بحنكة وتجرد وصبر، وبخاصة إزاء خروج بعض المحامين على المألوف من تقاليد المرافعة، طمعا في ان القاضي اللطيف الانيس، الذي بدأ حياته الحقوقية محاميا، وظل طول عمله في القضاء يحترم المحاماة والمحامين!

ومما يؤكد تميز القاضي المرحوم اسماعيل قولي، ان الدكتور العجلاني تعرض، بعد ست سنين من الاتهام الاول الذي نجا منه، الى محاكمة عسكرية تراسها قاض عسكري، فتجلى له وللناس الفرق بين الاسلوبين في المحاكمتين، فقد تمتع الدكتور العجلاني، في المحاكمة الاولى، باكثر ما يجب ان يتمتع به كل محال امام القضاء، بوصفه بريئا اصلا، فلا يدان الا اذا ثبت ما ينسب اليه، ومن ثم، لم يكن صعبا على من اوتي بيانا رائعا كبيان الدكتور العجلاني، أن يظفر بحكم بالبراءة، فيقول ـ بعدئذ ـ حين يستأنف التدريس في كلية الحقوق بدمشق، في وصف اربعة شهود رئيسيين في محاكمته: «لقد شهد لي شاهدان شاهد الايمان وشاهد الوجدان، وشهد علي شاهدان شاهد النسيان وشاهد البهتان..» وقد ذاع كل هذا وشاع في الناس آنذاك، ومثل هذا هو الحري بأن يكون موضع الاهتمام فيما ينقل الناقل عن احداث المحاكمات في تلك الايام.. لاسيما وان الدكتور العجلاني يعيش اليوم في المملكة التي انبتت جريدة العرب الدولية، الجريدة التي فتحت صفحة كبيرة للنقيب نصوح بابيل..

ومن عرف دماثة النقيب بابيل، وسعة صدره للنقد الصادق، يجزم بانه لا بد ساع الى التصحيح والتمحيص، واستدراك ما فات، فينشر قريبا ما هو حري بالنشر بالنسبة لمحاكمة الدكتور العجلاني، الذي يبقى اسمه عاليا في وطنه!

اما محاكمة الدكتور امين رويحة، فقد اقامت سورية واقعدتها، وانتشرت اصداؤها على الصعيد العربي، وبخاصة لدى المملكة التي ترعى كبار المجاهدين، وتصونهم من كل كيد وسوء! وقد عرفت المجاهد الكبير الدكتور رويحة حين رأيته يجمع السلاح بيديه، قبل خمسين عاما، اذ كنت في زيارة اخي الشهيد المرحوم الدكتور مسلم البارودي، اذ كان طبيبا في العراق، وكان للدكتور رويحة هناك سمعة طبية عالية، وتاريخ في الجهاد طويل، وقد تجلى وقتئذ في اعداد الثائرين الفلسطينيين بما كان يجمع من السلاح!. ومن هنا كنت واحدا ممن تولوا الدفاع عنه، حين اتهم بتدبير محاولة قتل الشيشكلي..

فإذا قرانا ما نقله النقيب بابيل، عن المحاكمة، فقد رأينا شتاتا من الوصف، فلا البداية واضحة، ولا السرد متسق، بل إننا لنكاد نحسب، لو لم نكن من شهود المحاكمة عيانا، أن العجلاني ورويحة كان يحاكمان معا في قضية واحدة، لا في قضيتين منفصلتين.

ولقد جرت محاولة قتل الشيشكلي أواخر عام ١٩٥٠، حيث كان يدير دفة التأثير السياسي، من خلال ضغط عسكري، بداه يوم ١٩/١٢/١٩٤٩، ثم استوى له الحكم كله في آخر شهر من عام ١٩٥١، حتى ٢٤ شباط ١٩٥٤.. وقد ترك الحكم وقتئذ، حقنا للدماء، لدى بادرة انقلاب عليه، ومن الانصاف أن نسجل له اليوم انه كان من رجال الدولة الافذاذ.

والنقطة الهامة التي فاتت النقيب الاستاذ بابيل، في محاكمة الدكتور رويحة، هي أنه لأول مرة في تاريخ المحاكمات الجنائية، في ظل القوانين النافذة آنذاك، يفرج عن متهم مسوق بوصف جنائي، أمام القضاء العسكري، بشرط أن يعود فيقدم نفسه، لدى شفائه من مرضه، طائعا مختارا إلى المحكمة، ليحاكم موقوفا لا طليقا .

وقد أوتي الدكتور رويحة قوة في الارادة، وفي التأثير على الذات، كان يستطيع معها وقف نبضات قلبه فترة، واحداث خلل كبير في تواترها فترة اخرى، بحيث يضطر أطباء القلب، بعد الفحص والتسجيل، أن يقرروا وجوب معالجته على مستوى عال، لم يكن موجودا في دمشق حينذاك .. وبهذه الذريعة صدر قرار الافراج المؤقت عن الدكتور رويحة .. والعجيب في القرار أنه صدر باكثرية القاضيين العسكريين، وبمخالفة القاضي الكبير اسماعيل قولي، الذي استمسك بأحكام القانون النافذ !. ولربما كان يعلم المضاعفات التي سبقت مرض الدكتور رويحة (المفتعل)، ثم أدت الى الافراج عنه، لكنه حين قضى لم يقض بما علم، فليس للقاضي أن يحكم بعلمه (في ظل النصوص النافذة وقتئذ)، بل بالاستناد الى النصوص ليس غيرا .. ثم إن الله يعلم كيف انطوت تلك المحاكمة ! .

ولم تخف بعض تفاصيل الافراج عن الدكتور رويحة (رحمه الله)، عن رجال الصحافة السورية، والعربية الواسعة، وإن ظل أعمق الأسرار فيها دفينا إلى وقت طويل ... لكن الذي انكشف حري بأن يلقى اهتماما ونشرا على يد النقيب الاستاذ بابيل!. ولربما اتيح لنا أن ننشر بعض التفاصيل، إذا ما تيسر لنا في آتي الأيام، عرض ذكريات خمسين عاما، نقف منها إن شاء الله عند أبرز الأحداث والرجال، فيما بين عام ١٩٣٦ وعام ١٩٨٦ .

اشترِ نيسان وكُن ضيفنا في لندن أو أثينا



مرة أخرى نيسان تطالعك بمفاجأة جديدة. اشترِ الآن إحدى سيارات نيسان سدريك، لوريل، سني، بلوبيرد بالنقد أو التقسيط **واحصل مجاناً على تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى لندن أو أثينا** مع الإقامة المجانية لمدة خمسة أيام تشمل برنامجاً حافلاً لزيارة المعالم السياحية هناك.

إضافة لذلك فهناك تخفيضات وخصومات كبيرة على أسعار البيع بالنقد لتجعل من شرائك إحدى سيارات نيسان صفقة رابحة، فبادر بزيارة معارضنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

هذا العرض يسري حتى نهاية شهر أغسطس ١٩٨٦م أو حتى نفاذ الكمية

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة أقرب موزع لسيارات نيسان ... مع نيسان أنت الفائز دائماً.

سدريك

الموديل	البطاقة الجمركية المرجعية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
سيدان جي إل	٤٤٨٢٥	٣٨٥٠٠	لندن
سيدان بروهام	٥٠٧٥١	٤٣٠٠٠	لندن
بكس جي إل	٤٧١٩٥	٤٢٠٠٠	لندن
سيدان بروهام أوتوماتيك	٥٣٣٠٨	٤٤٦٠٠	لندن
هارد توب	٥٦٤٩٣	٤٩٠٠٠	لندن

سني

الموديل	البطاقة الجمركية المرجعية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
ديلوكس سيدان تكييف	٢٦٦٧٣	٢٣٥٠٠	أثينا
ديلوكس بكس تكييف	٢٨٥٠٢	٢٤٥٠٠	أثينا

بلوبيرد

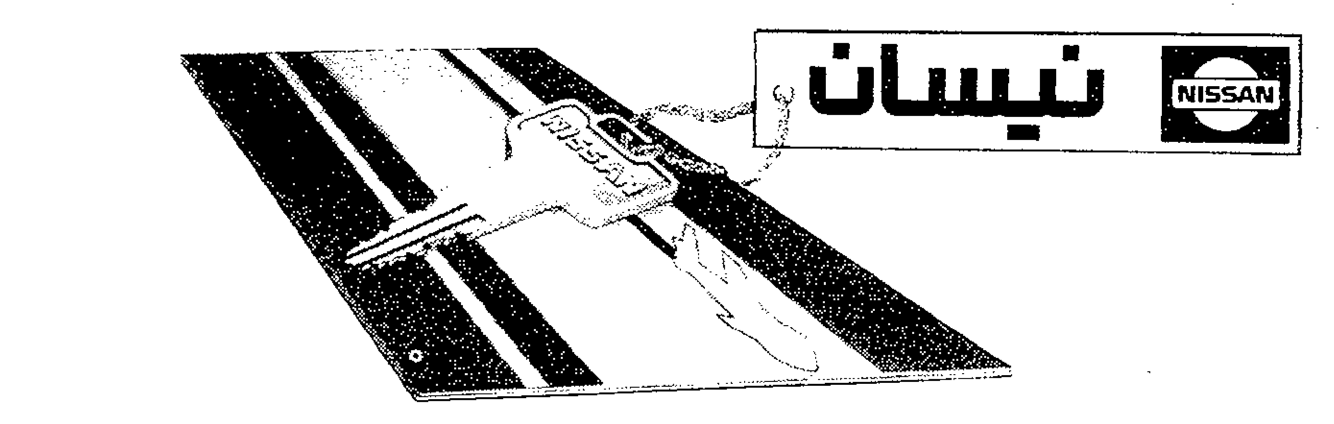
الموديل	البطاقة الجمركية المرجعية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
ديلوكس سيدان تكييف ١٨٠ ي	٢٩٠٤٨	٢٦٠٠٠	أثينا
ديلوكس بكس تكييف ١٨٠ ي	٣١٤١٧	٢٨٠٠٠	أثينا

لوريل

الموديل	البطاقة الجمركية المرجعية - ريال	سعر البيع نقداً - ريال	الرحلة
ديلوكس ٤ سلندر تكييف	٣٤٧٠٦	٢٨٠٠٠	أثينا
جي إل مفاهر	٣٨٦٧٩	٣٢٥٠٠	لندن
جي إل سقف مفتوح	٣٩٧٨٧	٣٣٥٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح	٤٥٣٣٠	٣٧٧٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح أوتوماتيك	٤٧٥٧٥	٣٩٧٠٠	لندن

• الأسعار المبينة قابلة للتغيير دون اشعار مسبق ولا تشمل تكاليف النقل واللوحات والاستمارة

• أيضاً هناك تخفيضات كبيرة على باقي موديلات نيسان الرائعة.









الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة - ت : ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه - جدة - طريق المدينة
- منطقة الرياض: شركة الحراني للتجارة والاستيراد - الرياض - شارع الاحساء
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية - الدمام - شارع الملك سعود
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه - ابها - مركز الجنوب
- منطقة القصيم: سراج حامد زهران وشركاه - القصيم - طريق عنيزة / بريدة - ت ٣٦٤٣٥٥٩
- منطقة حائل: سراج حامد زهران وشركاه - حائل - طريق القصيم

الفروع:

- جدة: سراج حامد زهران وشركاه
- الرياض: شركة الحراني للتجارة والاستيراد
- الخبر: شركة الجبر التجارية
- الهفوف: شركة الجبر التجارية
- حفر الباطن: شركة الجبر التجارية
- القطيف: شركة الجبر التجارية
- تبوك: سراج حامد زهران وشركاه
- مكة المكرمة: سراج حامد زهران وشركاه
- خميس مشيط: سراج حامد زهران وشركاه
- الباحة: سراج حامد زهران وشركاه
- النماص: سراج حامد زهران وشركاه
- الرس: سراج حامد زهران وشركاه

موزعو التجزئة المعتمدون:

- جدة: مؤسسة جزاء للتجارة - طريق مكة
- الطائف: مؤسسة باسالم التجارية
- جيزان: مؤسسة محمد سالم
- نجران: مؤسسة اليامي
- بيشة: مؤسسة يانمار للسيارات
- مؤسسة حمد المعيقل للسيارات



واشنطن بوست

السناتور هارت يضع إطارًا لسياسة أمريكا الخارجية في القرن المقبل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان رفوف المكتبات تئن من ثقل الكتب الكلاسيكية التي تتناول الفلسفة السياسية. ولكن من النادر ان تجد شيئا بين هذه الكتب عن العلاقات الدولية ـ إذ ان الدوامات المهمة اجتماعيا تهم الناس في المجتمعات التي تخضع لسيادة واحدة او سلطة واحدة وتتناول مفاهيم الحق والعدل والتمثيل والحقوق والواجبات وما الى ذلك.

ثلاث محاضرات

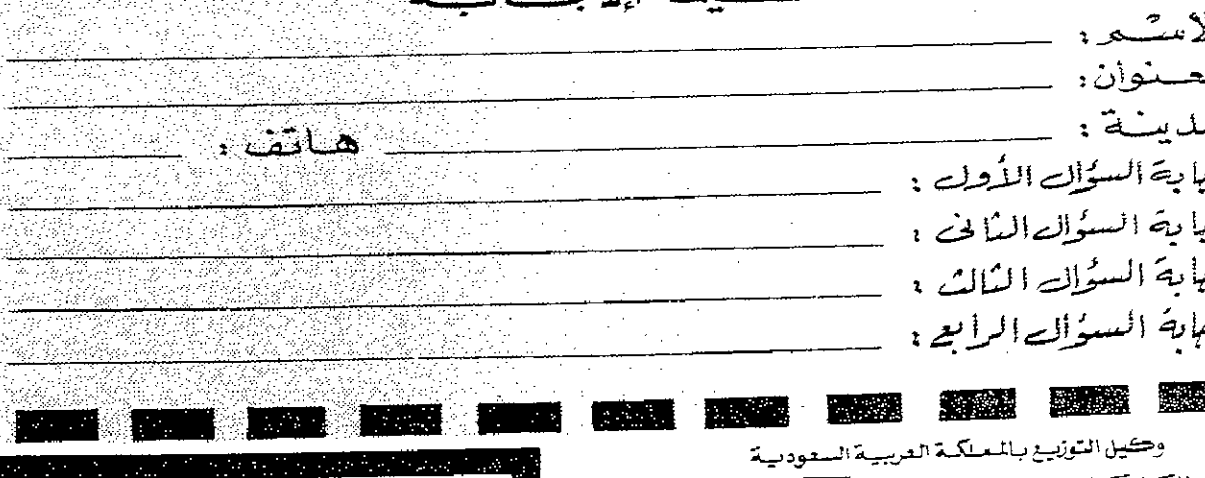
وغالبا ما تتأثر الكتابات عن العلاقات الدولية بأحداث معينة اوتكون فرضيات ونظريات حصيفة وعامة. وفي الاونة الاخيرة القى السيناتور جاري هارت ثلاث محاضرات عن السياسة الخارجية في القرن الحادي والعشرين. وقد جاءت كلماته تحت عنوان «إطار للسياسة الخارجية في القرن الحادي والعشرين».

وقالت الصحيفة : تخيلوا لو ان «اطارا للسياسة الخارجية في القرن العشرين» كتب في عام ١٨٨٦. فماذا سنقرأ فيه بعد خمسين سنة؟

«بالنسبة للعلاقات بين النظامين القيصري وهايسبرج...» ومع ذلك فان محاولة هارت للتفكير في العلاقات الخارجية بشكل مدروس تعتبر جهدا طيبا.

سياسة الحوار

فهارت يقول: ان امريكا كان لها ثلاث مراحل للسياسة الخارجية: منذ تأسيسها حتى نهاية القرن حيث كانت هناك سياسة العزلة التي كانت نتيجة الالتزام بالمبدأ بالاضافة الى الطبيعة الجغرافية. وبعدئذ انتهجت مرحلة «جعل العالم آمنا للديمقراطية». وهي مرحلة دامت حتى اواخر الاربعينات عندما حل مكانها سياسة الاحتواء. ومن هذا المنطلق يقول هارت ان الحاجة تدعو الان الى اطار رابع هو «الحوار المستنير».



السناتور هارت

فالانتشار الواسع للقوة السياسية والعسكرية وظهور الروح القومية في العالم الثالث يعني ان هدف الاحتواء يمكن ان يعتمد بشكل مضطرد على المقاومة المحلية للشيوعية لا على المقاومة الامريكية لها.

ولكن الصحيفة ترى ان هذه وجهة نظر خاضعة للنقاش. اذ قد تكون صحيحة وقد تستحق من جهة اخرى دراسة رسمية من الحكومة.

الانظمة الاستبدادية

ومنذ العام ١٩١٧ عندما ولد نظام الحكم الاستبدادي في روسيا وعندما اصبح الرئيس وودرو ولسون عدوا للانظمة الدكتاتورية الاوروبية وعبر رد ترومان على حصار برلين والتهديد الذي تعرضت له اليونان والحرب الكورية ثم في عهد كينيدي وجونسون والتزامهما العسكري ضد التوسع الشيوعي في الهند الصينية نجد ان الحزب الديمقراطي خلال كل تلك الفترة كان اشد اعداء الانظمة الاستبدادية، كما ان سجله ومحافظته على ذلك السجل كان افضل كثيرا من سجل الحزب الجمهوري.

حرب فيتنام

لكن حرب فيتنام جعلت الناس يعتبرون سجل الحزب الديمقراطي غير مشرف. وفي هذه الاثناء ظهر السيناتور جاري هارت الذي خاض حملة الحزب للانتخابات ضد والتر مونديل.

ومن الامور المشجعة ان نسمع هارت يتحدث عن سياسة موسكو فيصفها بأنها سعي نحو الهيمنة وانها لن تتخاذل عنها في عصرنا الحاضر.

سياسة ريجان

وهارت يشن هجوما على سياسة الرئيس ريجان في مجال نزع السلاح ونهجه الانعزالي. ومهما يكن اطار هارت للسياسة الخارجية فهو يقوم بالدرجة الاولى على السياسة الامريكية تجاه الاتحاد السوفياتي والشيوعية وتجاه حلفاء امريكا. واطاره الحالي للسياسة الخارجية فكرة اكثر منه انجازا. ومعنى ذلك انه بدأ يلعب اللعبة السياسية كما يجب ان تلعب.

ديلي ميرور

فحم جنوب افريقيا يصل الى بريطانيا بطريقة مموهة

اكدت صحيفة «ديلي ميرور» العمالية ان نحو ٣٠ الف طن فحم من جنوب افريقيا تصل سرا كل شهر الى بريطانيا في الوقت الذي تتعرض حكومة مارجريت ثاتشر لالحاح من اجل سرعة فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا وتستمر عملية اعادة هيكلة صناعة الفحم البريطانية.

ويرسل فحم جنوب افريقيا. وسعره اقل مرتين من سعر الفحم المستخرج من بريطانيا، في سفن ترفع علما وهميا وتمر بهولندا. وتقوم شركات تعمل في الصناعة الثقيلة في سكوتلندا ويوركشاير ومنطقة الميدلاندز، شمالي ووسط انجلترا، باستخدام فحم جنوب افريقيا وهي تجهل في معظم الاحيان مكان استخراجه.

وذكر متحدث باسم «بر يتيش كول» ان وسطاء ليس لمستثمري الفحم البريطانيين سيطرة عليهم، يقومون بعمليات الاستيراد هذه. واكد المتحدث ان الكميات المستوردة تمثل مع ذلك ، قطرة ماء، مقارنة بالاستهلاك الكلي للفحم في البلاد.

وصرح ارثر سكارجيل رئيس نقابة عمال المناجم لصحيفة «ميرور» بان مارجريت ثاتشر تؤيد القتل وارهاب الدولة القائم في جنوب افريقيا بمساندتها لهذا الاستيراد. وكان ارثر سكارجيل هو المحرض على الاضراب الكبير لعمال المناجم عام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ ومنذ هذا النزاع الذي استمر عاما تم اغلاق ٢٧ بئرا وفصل ٣٢ الف عامل.

وذكرت الصحيفة ان قطاع الفحم ربما يشهد فصل ٢٤ الف من عمال المناجم في العام المقبل.

لوموند

كيف ينبغي ان تتصرف فرنسا لاطلاق سراح الرهائن الباقين؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين في بيروت جاء فيه:

الفرحة شعور لا مساومة فيه ولا يمكننا بمناسبة اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين، سوى التفكير بالفرنسيين السبعة الذين ما زالوا محجوزين. وبعضهم طالت فترة احتجازه، خاصة وان اوضاعه الصحية تثير المخاوف. الخاطفون لم ياخذوا في الاعتبار العوامل الانسانية في حساباتهم. الخطف والافراج عن الرهائن، عملية سياسية.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل يجب ان نعتبر بان الابتزاز نجح في هذه المسألة؟ وهل ان السياسة الفرنسية ستكون هي نفسها، لو تم من جديد خطف مواطنين فرنسيين في بيروت الغربية وتعريض حياتهم للخطر؟ ان الخاطفين مقتنعون بعكس ذلك. طبعا، ويردون عملهم الى «اشارات ووقائع والتزامات جديدة،

من جانب الحكومة الفرنسية، كما انهم اعلنوا عن ارتياحهم لذلك في البيان الذي اصدروه قبل اطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين. ومن الصعب انتقادهم كليا في ما يعتقدون.

اعادة التوازن

وتابعت «لوموند» تقول: اعادة التوازن في السياسة الفرنسية تجاه ايران عملية مطلوبة، مع او بدون وجود رهائن. لقد قام بهذا التحرك جاك شيراك بالرغم او بسبب صداقته مع العراقيين. لا يمكننا ولاجل غير مسمى ترك مجاهدي خلق المتطرفين، العمل انطلاقا من الاراضي الفرنسية. ذهاب مسعود رجوي «الاختياري» مع رفاقه الى بغداد يوم ٧ يونيو (حزيران)،

والجولة المشجعة التي تحيط بالمفاوضات الفرنسية ـ الايرانية حول اموال الاوروديف ـ مليار دولار ـ كان لها وقع جيد لدى طهران اثر في عملية اطلاق الرهينتين يوم الجمعة الماضي.

وفي الوقت نفسه فان الممارسات الفرنسية الجيدة تجاه الرئيس الاسد امنت لباريس دعما مصيريا.

مرحلة مصيرية

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل يمكننا اعتبار التبدل في الاغلبية النيابية الذي تم في ١٦ مارس (اذار) الماضي مرحلة مصيرية؟

لقد ضاعف الرئيس ميتيران جهوده قبل الانتخابات النيابية لدى حكومات المنطقة، مستعملا طرقا رسمية وغير رسمية. لكن هذه الجهود لم تثمر عن نتائج ايجابية. راديو طهران اعلن عن فرحته «لهزيمة الاشتراكيين».

وختمت «لوموند» تقول: لايزال هناك ٧ رهائن فرنسيين في لبنان. هل يجب على الحكومة الفرنسية مضاعفة «الخطوات المشجعة» التي يطلبها الخاطفون من اجل اطلاق سراحهم؟

برافدا

موسكو تهاجم موقف الغرب من معاقبة جنوب افريقيا

اشارت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى ان تصريحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز حول السياسة الامريكية تجاه حكومة بريتوريا العنصرية اظهرت بوضوح «ان الادارة الامريكية لن تغير هذه السياسة وستواصل علاقاتها التجارية والاقتصادية مع هذه الحكومة العنصرية».

واضافت ان الحكومة الامريكية لم تستجب لنداءات شعبية امريكية تدعو لفرض مقاطعة اقتصادية على جنوب افريقيا لامعانها في سياسة الفصل العنصري.

وقالت الصحيفة السوفياتية الرسمية ان السياسة الامريكية في جنوب افريقيا تنطلق من الفوائد المالية الكبيرة التي تحققها الشركات الامريكية لتعاملها مع جنوب افريقيا.

واشارت الى ان بريطانيا هي من الدول الاوروبية التي لها استثمارات ضخمة في جنوب افريقيا وصلت الى ١٢ بليون جنيه ولهذا السبب فان رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر لن تغير سياستها تجاه حكومة بريتوريا رغم تزايد الضغوط المحلية والدولية عليها لفرض عقوبات على هذا الكيان العنصري.

واضافت : ان لحكومة المانيا الغربية استثمارات ضخمة في جنوب افريقيا مما يجعلها تقف الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لافشال اي محاولة تهدف الى محاصرة حكومة بريتوريا العنصرية.

ديلي تلجراف

الصين تعلن اسم صانع قنبلتها النووية للمرة الاولى

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاتحاد السوفياتي وعد الصين بتزويدها بقنبلة نووية ثم حنث بالوعد، تبعا لتقرير صيني رسمي.

اذ ان مجلة سياسية رسمية كشفت النقاب عن بعض الاسرار البسيطة في البرنامج النووي الصيني فذكرت لاول مرة مثلا اسم الصيني الذي صمم القنبلة النووية لماو تسي كونج.

وهذا العالم الصيني هو دنج جياكسيان (٦٢ سنة). وتبعا لما يقوله هذا التقرير فقد تولى دنج مسؤولية الابحاث بعد ان حصلت القطيعة بين موسكو وبكين في اواخر الخمسينات.

وقال التقرير : «ان الاتحاد السوفياتي مزق الاتفاق الذي وافق بموجبه على تزويد الصين بقنبلة نووية كما سحب كل الخبراء النوويين السوفيات من الصين».

واتضح ان دنج كان قد حصل على شهادة الدكتوراة من الولايات المتحدة وانه هو الذي ترأس البرنامج النظري والتصاميم النظرية كما ساعد في صنع القنبلة نفسها. ولايزال دنج يقوم حتى الان بتوجيه الابحاث. وقد وصفته المجلة بانه «عالم رائع يفضل العيش والعمل وراء الابواب المغلقة ولا يحب السفر». واتضح انه لم يظهر في اي مناسبة علنية منذ اكثر من ٢٨ سنة. ومبدؤه هو «ان علينا ان نكون ابطالا مجهولين».

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا الى احتلال الصدارة في عناوين الصحف البريطانية، فقد اشارت «الجارديان» الى موافقة مجلس الوزراء البريطاني على اظهار ما تصفه بالمرونة في وجه الازمة المتصاعدة في جنوب افريقيا.

وتتمثل هذه المرونة في الموافقة على عقد اجتماع بين احد الوزراء ورئيس منظمة المجلس الوطني الافريقي التي تكافح ضد النظام العنصري. كما ان الصحف الاخرى تناولت تطورات الاوضاع من جوانبها المختلفة الاخرى.

كذلك الحال بالنسبة للصحف الامريكية وعلى راسها «نيويورك تايمز» التي ذكرت ان النظام العنصري فرض حظرا على مائة وتسع عشرة منظمة وجماعة سياسية ودينية في مدينة الرأس وما حولها ضمن اجراءات الطوارىء التي بدأ تطبيقها قبل عشرة ايام.

● اما «وول ستريت جورنال» فكان عنوانها الرئيسي عن احتفاظ رئيس الوزراء الاسباني ماريو سواريش بالاغلبية البرلمانية في رابع انتخابات تشهدها البلاد منذ وفاة الجنرال فرانكو عام ١٩٧٥. إذ تشير الدلائل الاولية الى ان الاشتراكيين الذين يتزعمهم حصلوا حتى الان على حوالي نصف المقاعد التي تم احصاؤها.

● وكانت هزيمة فريق انجلترا لكرة القدم في مباريات كأس العالم التي تجري بالمكسيك العنوان الرئيسي في كل الصحف الشعبية الخمس. ولكن هذه الصحف شنت هجوما على اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا لان الاصابة الاولى التي سجلها (فازت الارجنتين بهدفين مقابل هدف واحد) كانت غير قانونية. اذ استخدم يده في دفعها الى الشبكة.

«واشنطن بوست»: الحيل التي تسبق القمة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اخذا يتحركان بأسلوبين مختلفين في عملية النضال من اجل السيطرة على صياغة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتشكيلها فيما بعد فترة الوفاق.

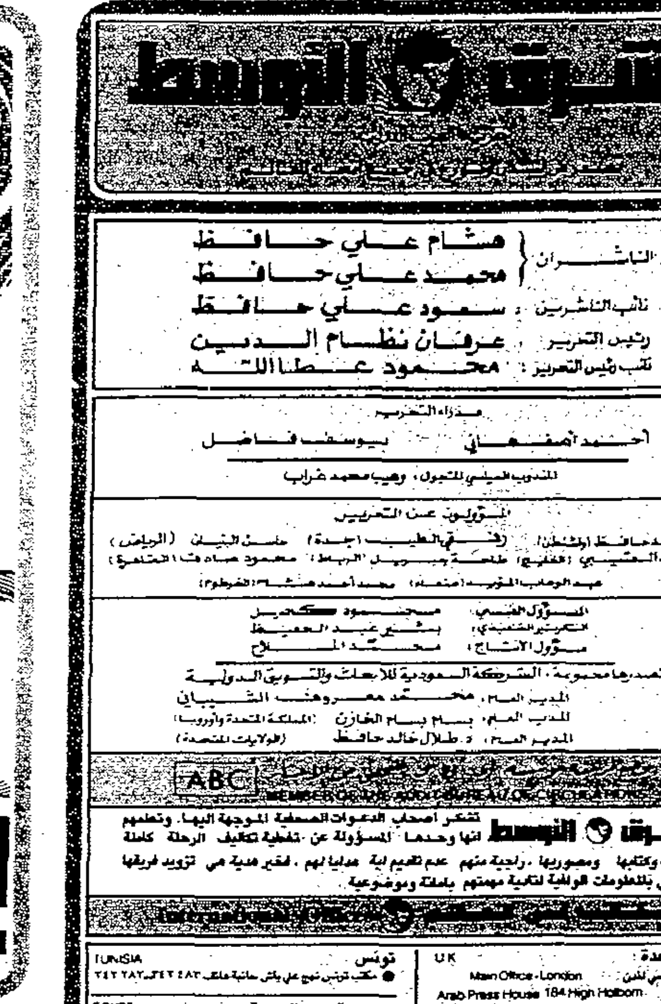
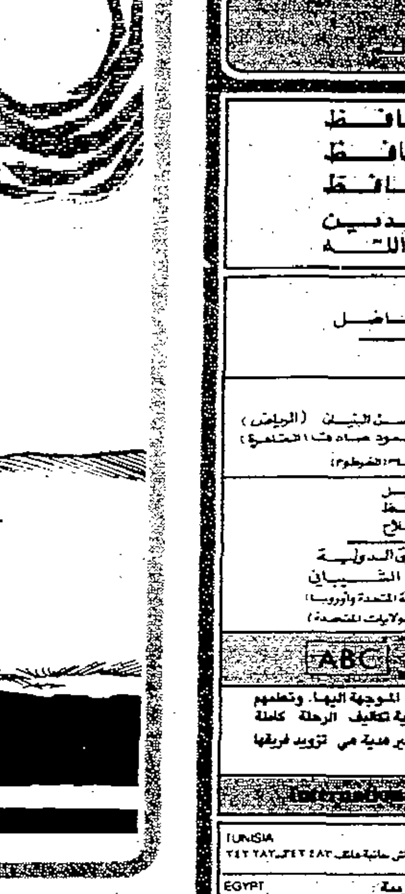
فأسلوب الرئيس ريجان ينطوي على انتهاج الوسط ما بين النزعات المتناقضة في ادارته وفي ذهنه هو من اجل اعادة التوازن في ميزان القوى مع موسكو والعمل على استقرار العلاقات بين الدولتين العظميين.

وفي مثل هذه الحالة من التردد وعدم الانضباط ـ وهي حالة تثير الاستغراب نظرا لان الادارة في سنتها السادسة ـ لا يمكن اعتبار اي قرار من القرارات التي يتخذها على اساس انه نهائي سواء من قبل الكونجرس او من قبل الادارة او حتى من قبل الكرملين.

فقراره الاخير السلبي التخلي عن الالتزام بقيود معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية (سولت ٢) ادى الى موجة من الاحتجاجات والضغوط المضادة مما اضطره على عادته الى اصدار اشارات ايجابية من جديد. ولذا اعلن ان المقترحات السوفياتية الاخيرة لنزع السلاح ايجابية، كما انه اخذ يبذل كل جهد لتحقيق القمة المقبلة مع جورباتشوف.

اما جورباتشوف، فهو على النقيض من ريجان يسير تبعا كما يبدو انه خطة موضوعة منذ سنة او اكثر. وهي خطة تهدف الى التوصل الى اتفاق يقيد مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية وخفض الاسلحة الهجومية بالاضافة الى مزيج واسع من الدعاية والمبادرات والاقتراحات والتنازلات التي يعلنها جورباتشوف تبعا لجدول لا يتأثر بتقلبات ونوبات السياسة الامريكية.

وهذا لا يعني ان ريجان في منجى عن نقد موسكو ولكنه يعني ان جورباتشوف يسير بشكل متزن ومنسق. واذا لم تؤد سياسة جورباتشوف الحالية الى مؤتمر القمة المتوقع والتوصل الى اتفاق مع ادارة ريجان فان الزعيم السوفياتي سيكون في افضل مكانة للتعامل مع الادارة المقبلة بعد ريجان.

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميلي للتمويل: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الخطيب (جدة) — محسن البنيان (الرياض) — عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صلاح (القاهرة) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عشيش (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود سكندريل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد العميط
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، لقاء هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices المكاتب الدولية
المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1Y 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعلوف ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ — ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ — Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office مكتب الرياض — Gulf Office مكتب الخليج: الدمام — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575
MOROCCO المغرب — Rabat Office مكتب الرباط — Tel. 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA تونس — EGYPT جمهورية مصر العربية Cairo Office مكتب القاهرة: ٢٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
السودان Khartoum Office مكتب السودان — Tel 71707/71782 - 71732
الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء
USA الولايات المتحدة — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazan
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لبنان والرهائن

دور سورية في اطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين اللذين كانا مختطفين كرهائن في لبنان استحق الشكر والتقدير من فرنسا ومن رئيس وزرائها جاك شيراك الذي استقبل بنفسه الرهينتين بعد وصولهما الى باريس من دمشق.

ولا شك ان موضوع اختطاف الأجانب في لبنان قد اصبح ظاهرة من الظواهر التي تتسم بها الحرب الاهلية الدائرة فيه بعد ان وصل عدد المختطفين الى رقم قياسي وبلغ الأمر حد قتل العديد منهم.

ومبعث الخطورة في هذه الظاهرة ان الغالبية العظمى من هؤلاء المختطفين هي من بين المدنيين الاجانب سواء كانوا مدرسين او صحفيين في الوقت الذي تقف فيه دولهم مشلولة لا تستطيع التدخل الا عبر وساطات واتصالات تمتد لفترات طويلة.

ولذلك فان عملية الافراج الاخيرة عن الفرنسيين والتي رافقتها عملية اخرى لاطلاق سراح رهينتين جديدتين بتدخل شخصي من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعد انطلاقة لمرحلة جديدة في الحرب اللبنانية باعتبارها تحولا في سمة اساسية من سمات هذه الحرب.

كما ان نجاح الجهد السوري في اطلاق سراح الفرنسيين قد اكد فعالية دور سورية الذي اعربت فرنسا عن تقديرها له واملها في استمراره لاطلاق سراح باقي الرهائن الفرنسيين السبعة الذين مازالوا محتجزين كرهائن في لبنان بالاضافة الى عشرة آخرين منهم خمسة امريكيين وبريطانيان وايرلندي وايطالي وكوري جنوبي.

والمؤكد ان هذا النجاح ستكون له انعكاسات هامة على الوضع اللبناني ككل.

قمة المجموعة الاوروبية

يعقد رؤساء حكومات الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية هذا الأسبوع اجتماع قمتهم المنتظم في لاهاي في ظروف تثير تساؤلات بشأن مدى التنسيق السياسي بين دولهم. وتتصل هذه التساؤلات بجوانب السياسة الخارجية لدول المجموعة وكذلك بعملية اتخاذ القرارات ضمنها في المجالات الاخرى، وخصوصا الاقتصادية، والزراعية

لقد ابرز توسيع الجماعة الاوروبية في بداية هذا العام بانضمام اسبانيا والبرتغال الى عضويتها مدى الخلافات بين الدول الاعضاء التي هي دول صناعية بصورة اساسية والدول الاخرى الاعضاء التي هي بلدان زراعية بصورة اساسية. وادى توسيع المجموعة ايضا الى جعل عملية اتخاذ القرارات ابطأ حتى من قبل.

وبالنظر الى تباين المواقف السياسية لدول المجموعة الاوروبية من كثير من القضايا الدولية، فقد وجدت هذه الدول نفسها مضطرة في بعض الاحيان للاذعان للخطوات وللمواقف التي تتخذها واشنطن. وبعبارة اخرى، فان اخفاق دول المجموعة الاوروبية في التوصل بسرعة الى موقف منسق من ازمة ما مفاجئة ـ او حتى من ازمة طويلة الاجل ـ يعطي زمام المبادرة لواشنطن في احيان كثيرة، فتضطر دول اوروبا الغربية في نهاية الامر الى مجاراة النهج الامريكي بدرجات متفاوتة وفرديا.

ومن المرجح ان يثور جدل شديد في اجتماع رؤساء حكومات المجموعة الاوروبية هذه المرة بشأن ما اذا كان يجب فرض عقوبات اقتصادية ضد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا. وعلى المدى الاطول ستظل هناك خلافات على موضوع العلاقات بين الشرق والغرب في اوساط المجموعة الاوروبية ذاتها من جهة وبينها وبين واشنطن من جهة اخرى.

والى ان تتمكن دول المجموعة الاوروبية من تحقيق مزيد من التنسيق كاحدى الكتل الدولية البارزة، فانه لا يمكن لبقية دول العالم الاعتماد على قيامها بمبادرات ذات شأن على الصعيد السياسي الدولي.

مناقصة سياسية أميركية

بقلم: هدى الحسيني

... والمناقصة التي اخترتها للعنوان ليست مجازا، بل هي تجارية حقيقية، وابدأ من البداية:

اقرأ فيما اقرأ مطبوعة حكومية اميركية يومية اسمها «التجارة اليومية»، وهي تتألف عادة من ٥٠ صفحة او نحوها بحرف دقيق للغاية، وتضم اعلانات مناقصات حكومية، أو مناقصات فرعية، أو طرح عطاءات، أو اعلان الفوز بعطاءات، أو بيع ممتلكات فائضة عن حاجة الدولة. ويدور معظم ما سبق على بناء تجهيزات للحكومة الاميركية، أو لحكومات صديقة بمساعدة من الحكومة الاميركية، وقد اقرأ عن مبيعات سلاح، أو حتى اجهزة طبية وزراعية.

وعادة ما اتصفح هذه النشرة سنة كاملة دون ان اوفق برؤية خبر واحد يهمني أو يهم القراء، الا انني كوفئت عن مواظبتي هذا الشهر فقد وجدت اعلانين يستحقان التسجيل صادرين عن شيء اسمه خدمة الامدادات الدفاعية في وزارة الدفاع الاميركية.

قال الاعلان الأول:

ان خدمة الامدادات الدفاعية تدعو الفرقاء المهتمين الى التقدم بعطاءاتهم للفوز بعقد مع وزارة الدفاع موضوعه «الارهاب» الذي تغذيه سورية في تركيا وخطره على المصلحة الدفاعية للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي. «وسيطلب من الفائز بالعقد ان يحلل الارهاب الذي ترعاه سورية وتؤيده في تركيا بهدف تقييم حجم هذه العمليات وطبيعتها، وعلاقتها بالسياسات والممارسات والمصالح السوفياتية واثرها على مصالح الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي.

اما الاعلان الثاني فقال:

ان مركز استخبارات الجيش الاميركي وتحليل التهديدات يريد من متعاقد تجاري ان يدرس الخطط البعيدة المدى لايران خلال السنوات العشر القادمة (١٩٨٧ ـ ١٩٩٧) وان يحلل ويقدم توقعات بشأن الاتجاهات الكبرى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية في ايران بهدف شرح كيف توفر هذه الاتجاهات في استقرار ايران، بالاضافة الى درس السياسات المحلية والخارجية لايران.

ولا بد ان لكل قارىء رأيه في اعداد السياسة على أساس عقود تجارية، غير انني سأتجاوز هذه النقطة لأبدي الملاحظات التالية:

١ ـ نشرة التجارة اليومية مطبوعة متوفرة علنا للمشتركين، وانا ادفع اشتراكا سنويا فيها اذكر انه في حدود مئة دولار، وهذا يعني ان الحكومة الاميركية لا تعتبر ما فيها سريا يجب اخفاؤه... مع الاسراع الى الملاحظة ان الدراسات من النوع المعلن عليه تبقى سرية.

٢ ـ اذا اعاد القارىء النظر في عبارات المناقصة السورية، التي ترجمتها حرفيا، فهو يجد ان طارحي العطاء، وهم في هذه الحالة موظفو قسم في وزارة الدفاع، قرروا ان سورية مسؤولة عن ارهاب يمارس في تركيا فعلا، وان كل المطلوب من الفائز بالعقد ان يحدد حجمه، لا ان يثبته أو ينفيه. داخل ما يقال في هذا ان سورية ادينت في العطاء قبل ان تحاكم.

(نأمل ان تكون السفارة السورية الواعية في واشنطن على اطلاع على نشرة المناقصات الحكومية الاميركية أو ان تهديها هذه السطور اليها).

٣ ـ اذا كانت السياسة الاميركية تصاغ على أساس عقود تجارية من شركات تتوخى الربح، فان عندنا للوزير جورج شولتز طنين من الأبحاث نريد ان نبيعها له بأسعار متهاودة جدا، كلها تؤيد اقامة دولة فلسطينية.

٤ ـ اذا كان متعاقد تجاري سيقرر السياسة الاميركية تجاه ايران في السنوات العشر القادمة، فهل نفترض ان متعاقدا آخر هو الذي قرر السياسة الاميركية تجاه ايران ـ وبلدان الشرق الأوسط الأخرى ـ خلال السنوات العشر الماضية. وهل يفسر هذا خلل هذه السياسة والفواجع التي اسفرت عنها في المنطقة؟

٥ ـ عطفا على النقطة السابقة هل يكون بائع متجول هو الذي باع الادارة الاميركية صفقة كامب ديفيد، واقترح التدخل في لبنان، وضرب ليبيا؟، وهل اسم هذا البائع كوهين أو شلومو؟

اكتب جادا ثم انزع الى السخرية لانني اخاف ان أقول ما اندم عليه، لذلك فأنا اختتم باقتراح ان نرسل رجال اعمال الى واشنطن بدل الدبلوماسيين، فلعلهم يخاطبون الاميركيين بلغة المناقصات التي يفهمونها فينجحون حيث فشل غيرهم.

ابقى مع السياسة الاميركية ولكن في موضوع مختلف تماما هو المرشحون في الانتخابات الاميركية القادمة من أصل عربي. مع رجاء ان تشجع هذه السطور العرب الاميركيين وكل القادرين على دعمهم بالمال اليوم لا في نوفمبر (تشرين الثاني) لأن الفوز والخسارة يتقرران في هذه الأيام لا قبل الاقتراع بيوم عندما يصبح من ضرب ضرب ومن هرب هرب.

وهناك مرشحون من اصل عربي لمختلف المناصب في طول البلاد وعرضها، وقد اخترت اليوم التالي مستندا الى معلومات نشرت تصدرها جمعية عربية اميركية نشطة يراسها الصديق جيم زغبي.

ـ الحاكم جون سنونو، حاكم ولاية نيوهامبشير الصغيرة، وهو جمهوري، يحاول الفوز بولاية ثانية، وهو من الزعماء الجمهوريين الشعبيين خارج ولايتهم وقد ساند باستمرار القضايا العربية.

ـ توبي موفق، عضو الكونغرس السابق يحاول انتزاع ترشيح الحزب الديمقراطي من حاكم ولاية كونتكت الحالي وليام اونيل عندما يقرر الحزب مرشحه في سبتمبر (ايلول) ويحاول العرب الاميركيون جهدهم الآن جمع المال لحملته.

ـ جورج لاتيمر يريد ان يصبح مرشح الحزب الديمقراطي لمنصب حاكم ولاية منيسوتا. ويشغل لاتيمر الآن منصب رئيس بلدية مدينة سان بول الكبرى التي جددت ولايته فيها للمرة السادسة بأغلبية ساحقة بلغت ٨٤ بالمئة مما يعكس شعبيته.

ـ غريغ حياة يحاول الترشيح عن الحزب الجمهوري لمنصب حاكم ولاية مساتشوستس في وجه الحاكم الديمقراطي مايكل دوكاكيس. ومع ان الولاية تميل الى الحزب الديمقراطي عموما، فان غريغ حياة يظل الجمهوري الاكثر حظا بمنافسة الديمقراطيين على هذا المنصب المهم.

ـ جيمس عبد النور يواجه معركة صعبة في ولاية ساوث داكوتا للفوز مرة ثانية بمقعد في مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري. وقد أعلن اللوبي اليهودي انه يريد اسقاط عبد النور بسبب تأييده المستمر للقضايا العربية، ونرجح ان تتحدى المنظمات العربية الاميركية كلها اللوبي اليهودي دفاعا عن عبد النور، والأمل الا يخذله العرب في الخارج.

ـ ماري روز عوكر اللبنانية الأصل تريد العودة الى مجلس النواب مرة أخرى. وهي صاحبة شعبية، ولم تعارض القضايا العربية، إلا انها تجاهلت كثيرا منها فيما ركزت على حقوق المرأة.

ـ نيك رحال هو مثل عوكر عضو في الكونغرس ويحاول العودة اليه، وهو ايضا صاحب شعبية ويؤيد القضايا العربية بحذر.

(عوكر ديمقراطية من اوهايو ورحال ديمقراطي من فرجينيا الغربية والاثنان في وضع ممتاز للفوز مرة ثانية).

ـ توماس عزوري يحاول الفوز برئاسة بلدية جاكسونفيل في فلوريدا عن الحزب الديمقراطي، وهو عضو سابق في مجلس نواب ولاية فلوريدا، وربما ساعده وجود جالية كبيرة من أصل عربي في المدينة.

ـ ريتشارد ديب يحاول الفوز بمقعد في مجلس نواب فلوريدا عن سانت بيترسبرغ، وهو جمهوري معروف محليا.

ـ جورج شديد يريد الاحتفاظ بمنصبه كرئيس بوليس (شريف) مدينة بيوريا في الينوي، ويتوقع له النجاح.

ـ فرنسيس جورج الخبير في القضايا البلدية يريد انتزاع مقعد في مجلس نواب ولاية ماريلاند عن بلدة شيفرلي ممثلا الحزب الديمقراطي.

ـ انطوني سلمون يريد ان يصبح وزير خارجية ولاية رود ايلاند التي سبق ان شغل فيها منصب رئيس الخزانة عن الحزب الديمقراطي.

ـ دان عيسى يحاول ان يحتل مقعدا في مجلس نواب ولاية رود ايلاند عن الحزب الديمقراطي.

وبعد،

فالذين يريدون ان يؤيدوا هؤلاء من عرب اميركيين وغيرهم يجب ان يفعلوا ذلك الآن، وقبل الانتخابات التمهيدية التي يجري اكثرها في سبتمبر حتى لا يفوت الوقت ككل مرة.

لعبة الملفات

بقلم: صلاح قبضايا

فتح الملفات واثارة ما بها من مكنونات ومنسيات، لعبة لها اصول وقواعد يعرفها اليهود ويحسنون استخدامها منذ قديم الزمان. وأهم ما في هذه اللعبة الخطيرة هو تحديد التوقيت الصحيح لفتح ملف بعينه، وبالطريقة المناسبة!

وقد تقتضي اصول اللعبة ـ في بعض الاحيان ـ فتح اكثر من ملف في وقت واحد، ويمكن ان يخدم الملف الاول الهدف من اعادة فتح الملف الثاني الذي عادة يكون هو بذاته المستهدف الرئيسي للعبة كلها. ويبدو ان هذا ما قام به اليهود فعلا عندما اثاروا قضية الرئيس النمساوي فالدهايم وحشدوا قواهم ضده، وفي الوقت نفسه روجوا لقضية مشابهة في مكان آخر تدور حول تسليم آلاف من معارضي النظام السوفيتي الى روسيا ليكون مصيرهم الموت، وهي تهمة موجهة الى هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا السابق.

فبينما كانت الحملة الصهيونية ضد فالدهايم على اشدها، اثارت اجهزة الاعلام تهمة قديمة موجهة الى ماكميلان ـ الذي يقارب عمره الان المائة عام ـ بمناسبة صدور كتاب مثير بعنوان «الوزير والمذابح» ومؤلف الكتاب من اشهر المتخصصين في كتابة السير والتراجم، وجاء في كتابه ان ماكميلان قام في نهاية الحرب العالمية الثانية بتسليم ٤٠ الف معارض روسي و٣٠ الف معارض يوغسلافي الى كل من روسيا ويوغسلافيا ليلقوا الهلاك على ايدي من فروا من تسلطهم وجبروتهم.

ويقول الكتاب ان ماكميلان اقدم على ذلك بوصفه ممثلا لبريطانيا العظمى المنتصرة في الحرب، وحليفة روسيا وعدوة المانيا التي كانت جيوشها النازية تحتل يوغسلافيا.

واقتضت «المجاملة السياسية» من وجهة نظر هارولد ماكميلان تسليم المعارضين السوفيت الذين هربوا من ديكتاتورية الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين اليه لينفذ فيهم احكام الاعدام والنفي والاعتقال الطويل، والشيء ذاته فعله مع معارضي الزعيم اليوغسلافي تيتو الذين عارضوا التزامه بالفكر الماركسي، وهربوا من يوغسلافيا حتى اعادهم اليها ماكميلان ليلقوا ما يراه فيهم حليفه تيتو! ويقول مؤلف الكتاب «الوزير والمذابح» ان ذلك حدث على الرغم من عدم موافقة رئيس الوزراء البريطاني ـ يومها ـ ونستون تشرشل وان المعارضين السوفيت تم اعدامهم جميعا في روسيا، وان احداً لم يأخذ ذلك على ماكميلان الذي اختفت جريمته وراء ستار الزهو الاعلامي الذي صاحب توليه المناصب السياسية خلال سنوات الراحة التي تلت الايام الصعبة التي عاشتها بريطانيا اثناء الحرب!

قنبلة فيينا

ووسط احاديث ومقالات وكتب عديدة تتناول جميعها امور الملفات القديمة، فجر اليهود في فيينا قنبلتهم الرئيسية ضد كورت فالدهايم عندما رشحه حزب المحافظين ـ الذي يعرف باسم «حزب الشعب» ـ مستشارا للنمسا. وخاضت اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية المعركة السافرة ضد فالدهايم مستخدمين احد اسلحتهم القوية، وهو سلاح الاعلام، ليخدم لعبتهم التقليدية التي اجادوا فنونها منذ فترة طويلة وهي «لعبة الملفات».

وفتحوا ملف فالدهايم. ولكن لم يكتفوا ابدا بعرض ونشر ما يتضمنه الملف، وانما اضافوا اليه الكثير من الاكاذيب وملأوه بالافك والافتراء، وهو جزء من اللعبة، او ما يمكن اعتباره الجزء القذر من اللعبة القديمة.

واذا كان ملخص الاتهامات والجرائم التي نسبوها الى كورت فالدهايم هي انه نازي انتسب الى قوات ادولف هتلر وساعد الجيوش النازية على تعذيب وقتل وحرق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، فان عشرات من الجرائم المتعارضة نسبت اليه حتى كادت تصنع منه اسطورة اجرامية تفوق اساطير الاشباح!

وقالت اجهزة الاعلام الخاضعة للنفوذ الصهيوني ان ملف خدمة فالدهايم في القوات «النازية»، خلال الحرب العالمية الثانية يضم ادلة وبراهين على قيامه بترحيل اليهود من البلقان الى معسكرات الاعتقال النازية في المانيا ليتم اعدامهم داخل الافران عن طريق حرقهم وهم احياء.

وهذه التهمة الرئيسية فقط.

اما الجرائم الاضافية المساعدة فقد شملت قيامه بسرقة مجوهرات اليهود الذين كانوا يقيمون في جزيرة رودس، وقيامه بالتجسس على الفدائيين والكوماندوز في البلقان ممن كانوا يعملون لحساب الحلفاء، بالاضافة الى قيامه بقتل الاسرى بنفسه وهي التهمة التي يوجهها اليه يهود يوغسلافيا (!)

فالدهايم لماذا؟

ولم تكن اهتمامات اليهود بانتخاب الرئيس النمساوي، وحرصهم على اسقاط فالدهايم، نابعة من خوفهم مما سيترتب على نجاحه، لانهم يعرفون جيدا ان هذا المنصب ما هو الا منصب شرفي، وان صاحبه لا يؤثر كثيرا في مجرى الاحداث السياسية لبلاده. ولم تكن اهداف هذه الحملة المحمومة هي الانتصار لحزب نمساوي في مواجهة آخر، او حتى تأييد احد معارضي فالدهايم وهو برونو كرايسكي ـ اليهودي الاصل. ان شيئا من ذلك لا يشكل الهدف من هذه الحملة، وانما الهدف الفعلي هو معاقبة كورت فالدهايم على مواقفه من اسرائيل عندما كان سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

لقد كان فالدهايم يتبنى اثناء وجوده في الامم المتحدة ـ وعندما كان عنصرا مؤثرا في السياسة الدولية ـ فكرة ايجاد حل دولي لمشكلة فلسطين. واعلن فالدهايم صراحة انه ضد سياسة التوسع الاسرائيلي.

وفي ظل وجود فالدهايم سكرتيرا عاما للمنظمة الدولية صدر القرار التاريخي عن الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ينص على اعتبار الصهيونية حركة عنصرية.

وفي عهد فالدهايم تم توجيه الدعوة الى ياسر عرفات لالقاء خطابه الشهير من فوق منصة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وكان لا بد من معاقبة فالدهايم حتى يكون عبرة. وهذه المرة لم يكن الامر يستدعي اغتياله على طريقة بالله في ستوكهولم، كما ان الوقت كان قد اصبح متأخرا على عملية تصفية مشابهة لعملية همرشولد. وأنسب ما رآه عباقرة الصهيونية هو ممارسة «لعبة الملفات» ضده ليكون عبرة لغيره!

اسباب الفشل

غير ان الحملة اليهودية لم تحقق ـ حتى الان ـ شيئا من اهدافها. لقد نجح فالدهايم واصبح رئيسا للنمسا وتعاطف مع فالدهايم كثيرون من مؤيديه، ومن الذين كانوا على الحياد. واعلن كل صاحب رأي في النمسا رفضه لجميع اشكال التدخل الخارجي في امور النمسا الداخلية. ومن المتوقع ان يستمر فشل اللعبة الاسرائيلية التي لاتزال مستمرة.

وكان لهذا الفشل اسبابه، التي ليس من بينها عدم اجادة اليهود للعبة الملفات. لقد اخطأوا بتكثيف الاتهامات ضد فالدهايم. ولم ينجحوا في توريط كرايسكي ـ المعارض لكورت فالدهايم ومستشار النمسا السابق واليهودي الاصل. بل ان كرايسكي نفسه اعترض على الحملة اليهودية ورفض تدخلات وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير.

واشراك اسحاق شامير في الحملة ضد فالدهايم كان في حد ذاته خطأ آخر. وقد كشف كرايسكي نفسه عن هذا الخطأ عندما قال ان «شامير ليس له الحق في الدعوة ضد فالدهايم، لان شامير نفسه كان قائدا لاحدى الجماعات الارهابية الصهيونية اثناء انشاء اسرائيل، وان هناك دلائل تشير الى اشتراكه في قتل الكونت برنادوت الوسيط الدولي في فلسطين».

واذا كانت هذه الاخطاء قد اسفرت عن فشل المحافل الصهيونية في تحقيق اهدافها من ممارسة لعبة الملفات ضد فالدهايم، فان اللعبة لم تنته بعد، وستظل مستمرة لفترة طويلة وكلما اعيد فتح ملف ما، سواء ملف ماكميلان او غيره فسيتم الربط دائما بين ذلك وبين الادعاءات الكاذبة التي تحيط بكورت فالدهايم، سواء كان ذلك في نفس الاتجاه او في الاتجاه المعاكس!

ومما يزكي الحملة الدائمة ضد رئيس النمسا الجديد، تصريحاته الشجاعة التي قال فيها انه سيستمر على موقفه الثابت والمعروف من القضية الفلسطينية، والمطالبة بضرورة التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يتم بموجبه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الثابت والكامل.

يوميات

أحمد بهاء الدين

إسرائيليات ـ ٢ ـ شامير وزامير

تعاني اسرائيل هذه الايام من عدة فضائح بالغة الخطورة، وان كان شيء منها لا يحظى بواحد على مائة من الاعلام والضجة التي حظيت بها حملة اسرائيل والصهيونيين على فالدهايم.

منها مثلا قصة المدعي العام «ابراهام زامير» الذي صمم على اعادة التحقيق مع مدير «شن بث» التي هي جهاز الأمن الاسرائيلي الداخلي المقابل «للموساد» خارجيا.

اما موضوع التحقيق فلا شك يذكره القراء، عندما اختطف اربعة شبان عرب من قطاع غزة سيارة اتوبيس بركابها املا في اخذهم رهائن لارغام اسرائيل على اطلاق سراح عدد من آلاف المعتقلين العرب في سجونهم. وهاجم جنود الأمن الاسرائيلي الاتوبيس وقتلوا في المعركة اثنين منهم. ولكن البلاغ الاسرائيلي الرسمي عقب الحادث أعلن أن الأربعة سقطوا قتلى في المعركة، ولكن مصورا صحفيا كان موجودا تصادف والتقط صورة للجنود الاسرائيليين يأخذون اثنين من الشبان الأربعة أحياء وغير جرحى ويسيران مكتوفي الايدي على قدميهما بين الجنود.

وكان نشر الصورة فضيحة مدوية كشفت عن تعليمات جديدة يتبعها الأمن الاسرائيلي: حيث انه لا توجد عقوبة اعدام في اسرائيل والمتهمون سيحكم عليهم باقصى مدة في السجن فالأحسن هو قتلهم بعد التحقيق واستخراج المعلومات منهم مباشرة واعلان انهم قتلوا اثناء الاشتباك.

وبعد ضغوط هائلة اغلق الملف ولكن المدعي العام زامير تلقى معلومات جديدة عن عملاء سابقين في جهاز الأمن الاسرائيلي طردوا من الخدمة تفضح ما حدث فامر باعادة التحقيق.

وقامت الدنيا وقعدت وحاولوا للمرة الثانية إلغاء التحقيق ولكن زامير صمم على رايه.

وبعد أيام فوجيء الناس بابراهام زامير يقدم استقالته. وقالت الصحف الاسرائيلية إن اسحاق رابين والوزارة الاسرائيلية كلها ضغطت عليه لكي يستقيل وعينوا على الفور مدعيا عاما آخر بدله. وقال احد اصدقاء زامير انه حين سأله عن سبب استقالته المفاجئة رد عليه قائلا: ان اسحاق شامير على الأبواب! انه سيكون رئيس وزارة في اكتوبر المقبل. ولن يتردد في مركزه هذا من التحريض على اغتيالي.

وهكذا حاول زامير أن ينجو بجلده من الارهابي القديم شامير.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٠٩	٤،٠٠	٢،٥٥	٣،٣١	٣،٠٩	٣،٥٥	٣،٢٥	٣،٠٩	٤،١٦	٣،٠٦	٣،١٥	٤،٠٠	٤،١٢	٣،٢٣	٤،٢٥	٣،٤٥	٤،٠٧	٢،٢٩
الشروق	٥،٤٠	٥،٣٤	٤،٣٤	٥،٠٥	٤،٥٥	٥،٢٥	٥،١٤	٥،٠١	٥،٣٦	٤،٤٦	٤،٤٥	٥،٢٠	٥،٢٢	٤،٥٣	٦،٣١	٤،٣٢	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٥٧	١١،٥١	١٢،٣٥	١٢،٢٩	١٢،٣٠	١١،٤٠	١١،٢٧	١٢،١٢	١٢،١١	١٢،١١	٢،٠٨	١١،٥٠	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٣	٣،٤٤	٣،٢٣	٣،١٦	٣،٢٣	٣،١٢	٤،١٥	٤،١٣	٣،٥٤	٣،٠٧	٣،١٧	٤،١٠	٣،١١	٤،٤٩	٦،١٩	٣،٣٨	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧،٠٧	٧،١٤	٦،٥١	٦،٤٦	٧،٠٠	٦،٢٤	٧،٤٦	٧،٤٤	٧،١٩	٦،٣٢	٦،٣٠	٧،٠١	٦،٤٦	٧،١٩	٩،٤٣	٧،٠٧	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٣٧	٨،٤٤	٨،٢٣	٨،١٦	٨،٣٣	٧،٣٨	٩،٣٤	٩،٣٤	٨،٤٩	٨،٠٣	٨،٠٠	٨،٢٦	٧،٤٦	٨،٣٩	١١،٤٠	٨،٤٦	١٠،٤١	١١،٢٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٢٤	٣،٢٣	٣،١٢	٤،٤٠	٣،١٤	٢،٢٩	٢،٣٢	٢،٥٦	٢،٤٩	١،٥٣	٢،٢٧	٣،٥٨	٣،٠٧	٣،٠٢	٣،١٨	٣،٤٤	٣،٠٤	٤،٤٥	١،٤٥
الشروق	[illegible]	٥،٣٤	٥،٢٨	٦،٤٤	٥،٤٣	٤،٥٣	٤،٤٢	٥،١٤	٥،١٢	٣،٢٩	٤،٢٤	٥،٤١	٥،١٧	٥،٢٨	٥،٢٤	٥،٤٢	٥،١٥	٦،٢١	٤،١٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	١،٤٢	٢،١٩	١،٣٩	١٢،٥٨	١،١٠	١،٢٩	١،١٧	١٢،٥٢	١،١٣	١٢،٥٧	١،٤٤	١،٣٠	١،٠٠	١،١٢	١٢،٥٤	١،٢٥	١٢،١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	٦،٠٨	٦،١٨	٥،٥١	٥،١٤	٥،٣٥	٥،٤٩	٥،٣٣	٥،٣٢	٥،٤٥	٤،٤٢	٦،٠٩	٥،٤٤	٥،٠٠	٥،٠٨	٤،٥٧	٥،٠٠	٤،٢٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	١٠،٠٣	٩،٥١	٩،٣٤	٩،٠٢	٩،٣٧	٩،٤٢	٩،٢١	١٠،١٢	١٠،٠١	٨،١٠	١٠،١٠	٩،٢٩	٨،٣٤	٨،٤٠	٨،٣٢	٨،٢٨	٨،٠١
العشاء	١٢،١٠	١٠،٥٣	١٢،٠٧	١١،٤٦	١١،٥٠	١١،١٣	١١،٣٥	١١،٤٨	١١،٣٢	١١،٤٠	١١،٤٨	٩،٤٧	١٢،٠٩	١١،٤٢	١٠،٣٠	١٠،٣٠	١٠،٣٣	٩،٥٧	١٠،١٩

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الخجل في صلاة الجماعة !

القارىء ع. الغامدي يتحدث الآن عن مشكلة نفسية ليس هو وحده الذي يعاني منها ، بل يتعرض لها كثير من الناس الذين يفاجأون بأن يطلب منهم ان يتقدموا الصفوف ، على غير استعداد ولا توقع ؟

يقول : انني خجول ، وعندما اتحدث مع بعض الناس ، او عند القراءة اتوقف لابتلاع ريقي واقطع كلماتي . وأنا بحمد الله على ثقافة دينية طيبة وأحفظ قدرا طيبا من كتاب الله وأجيد تلاوته . فاذا ذهبت لصلاة الجماعة في المسجد قدموني للامامة ، فأمتنع عن ذلك دون ان اصرح لهم بالسبب الحقيقي . وقد عرضت نفسي على اطباء متخصصين فلم يعرفوا لهذه الحالة سببا . وسؤالي هو : ما حكم امتناعي عن الامامة ؟ وهل يجوز ان اقرأ سرا في الصلاة الجهرية ؟

وأحب ان اطمئن القارىء الفاضل بأن حالته هذه لا تدعو الى القلق فانها ناشئة ـ فيما اتصور ـ عن عدم توقعه ان يؤم الناس ، وعدم استعداده النفسي لذلك . ويبدو انه ذو حساسية مفرطة والتفات كامل لذاته ، وحرص شديد على ان يكون مثالا للكمال والاتقان . وهذه صفات لا بأس بها اذا دفعت صاحبها الى الاجادة والاتقان . اما ان تصبح عامل شلل وعجز في السلوك فهذا ما لا تحمد عقباه . وهو امر لا يليق برجل يواجه اعباء الحياة وتقلباتها ، وما تأتي به الظروف من مفاجآت تحتاج الى رباطة جأش وثبات وجدان . وهذه صفات يكتسبها المرء من معايشته للناس ومشاركته لهم في الحديث والتجارب والآراء .

وهذه المشاركة من شأنها ان تحل عقدة اللسان ، وتورث الطمأنينة والثقة وتبعث على الارتياح وحسن تبادل الآراء والافكار وتذهب بالخجل وتوقف التسلسل الوجداني الذي يدفع الى جفاف الريق وتقطع الكلمات .

وليحرص اذا دخل المسجد وكان الوقت وقت جواز التنفل ان يصلي ركعتين يقرأ فيهما قراءة يسمع فيها نفسه ، ويقرأ السورة او السور التي يرغب في قراءتها اذا أم المصلين فهذا من شأنه ان يهدىء من روعه وأن يستهلك موجة التفاعل النفسي فاذا جاء وقت صلاة الجماعة كان اكثر استقرارا .

فاذا أم المصلين قرأ الفاتحة قراءة متأنية هادئة واضحة مفصلة فحفظه لها لا شك متين ـ ان شاء الله ـ فإذا قرأ هذه القراءة كانت هذه مقدمة طيبة . فإذا أخذ في القراءة بعد الفاتحة تخير من السور ما يتقن حفظه ويقرأ في تأن وهدوء . وليس عليه بأس ان يقف عند مواضع الوقوف الموجودة في الآيات القرآنية ، يستعيد هدوءه ويسترد أنفاسه ويتابع القراءة ، وليحرص أن يتقدم للامامة دون تردد ، لأن تردده هو الذي يجعل التفاعل النفسي يزداد حدة . ولا شك أنك ستجد نفسك في موقف أفضل بإذن الله . والتعود والتكرار يساعدك على التغلب على ما تعاني منه .

وأما امتناعك عن الامامة ، فلا إثم عليك فيه مادامت لم تتعين إمامتك ، ولست الامام الراتب ، وليس امتناعك تكبرا ولا تعنتا وإنما هو ناشىء عن هذا الموقف النفسي .

وأما الاسرار في الصلاة الجهرية وهي الفجر والمغرب والعشاء ، فاعلم أن الجهر مستحب فإن أسررت في الصلاة الجهرية فإن الصلاة صحيحة ولكنك تركت سنة مستحبة وفوت على المأمومين القراءة . كما أن هذا من شأنه أن يحدث بلبلة بين المصلين ، فإنهم ما قدموك إلا لمعرفتهم بحسن قراءتك ، وإسرارك يجعل موقفك أشد حرجا من جهرك . فحاول أن تصلي بهم على الوجه الذي أوضحته لك ، وسيوفقك الله ويزيل عنك الوحشة والاضطراب . فإن استمر هذا الأمر فإن المصلين سيدركون هم أنفسهم مدى معاناتك وسيعفونك من هذه التبعة ولن يضيرك هذا بإذن الله لأنه ناشىء عن أمر خارج عن مقدرتك والله عز وجل بعباده رؤوف رحيم فهو لا يكلفهم إلا ما يسعهم القيام به في طمأنينة وصفاء ذهن وتدبر لما يؤدى من عبادة . فإذا تحولت العبادة إلى صراع نفسي فخير لك أن تقتدي بغيرك وتؤدي صلاتك في راحة واستقرار .



اللهم صل على نبينا الحبيب، صلاة تذكرنا بخلقه الكريم كلما تلوناها، وتشوقنا الى جنابه الرحيم كلما رددناها، وتهدينا طريقه المستقيم كلما كررناها.

دراسة علمية عن ذبح الحيوانات :

مخالفة الشروط الاسلامية تسبب أضرارا صحية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

لماذا الذبح على الطريقة الاسلامية؟ ولماذا يحاول موردو اللحم الى الدول الاسلامية شن حملات لا تنتهي مهاجمين فيها الذبح الاسلامي بطرق مختلفة؟ هذان السؤالان وما يتعلق بهما حول اهمية الذبح الاسلامي بل حتميته، كانا مثار البحث الذي اعد للاجابة على اسباب الحملات على اللحم الحلال المذبوح على الطريقة الاسلامية من خلال الدراسة التي قام بها الطبيب البيطري صالح ابراهيم شرف الذي يعمل في «كوميبصل» العالمية التي تعتبر اول هيئة عربية دولية للتفتيش والمراجعة الدولية على اللحوم والدواجن ومنتجاتها.

ويبدأ الدكتور صالح دراسته في الباب الاول بالحديث عن التجارة الدولية للحوم موضحا ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تعتبر ثاني اكبر مصدر للحوم في العالم حيث زادت صادراتها من اللحوم بما نسبته ٢٠٠٪ نتيجة تصدير اللحوم المخزونة المجمدة الى دول العالم الثالث على انها لحوم طازجة حديثة التجهيز، فيضاعفون من ارباحهم على حساب تلك الشعوب التي تتناول لحوما مخزونة فقدت جزءاً كبيراً من البروتين الغذائي الكامل.

اما في الباب الثاني فيتناول اقتصاديات قضية اللحوم وبالذات اللحوم المخزونة وخطة تصريفها الى الدول العربية والخسارة الاقتصادية الناتجة عن ذلك، ويقول د. صالح: لقد سمعنا من مدير احد المجازر وهو يهودي الاصل انه لا يحق للعرب اكل اللحوم الطازجة المذبوحة بالسكين مثلهم، بل لا بد لهم ان يأكلوا من انواع اللحوم المخزونة او الرديئة. هذا بالاضافة الى ان دول السوق الاوروبية المشتركة تقوم بشراء لحوم الارجنتين رغم الفائض بثلاجات اوروبا ثم تصدر ما لديها لتحقيق مكاسب من وراء ذلك في مقدمتها منافسة سوق اللحوم لدى امريكا اللاتينية وتصريف اللحوم التي انتهى تاريخ صلاحيتها الى السوق العربية المحتاجة وبنفس سعر الطازج منها والقضاء على فكرة الذبح حسب الشريعة الاسلامية.

وقد ادى هذا الاسلوب الى وجود خسارة اقتصادية للمشتري ناجمة عن تلاعب الموردين حيث يعمد منتجو اللحوم الى تحقيق اية مكاسب ممكنة زيادة على ربحهم من تجارة اللحوم وانواع الدعم المختلفة المقررة من مجموعة السوق الاوروبية. فبداية من استخدام الهرمونات في تغذية الحيوان للحصول على اكبر وزن له في اقل فترة ممكنة وهي ظاهرة واضحة في تربية العجول والدواجن على وجه الخصوص، وما تؤديه هذه الهرمونات اذا زادت نسبتها بالاطعمة مما قد ينتج عنه حدوث السرطان او اختلال الصفات الجنسية بالجسم فتعطي الصفات الانوثية للذكر، تلك الوسائل التي منعتها وحرمتها بعض الدول المتقدمة ولكن مايزال بعض منتجي اللحوم يستخدمونها في تربية حيواناتهم سعيا وراء الربح السريع. كذلك فان صناعة اللحوم تمر بمراحل تجهيز مختلفة واي قصور في احدى الخطوات او تكنولوجيا التصنيع توفر لهم الكثير بالاضافة الى طرق التحاليل والغش في نوع اللحوم، وكذا طرق القتل او التخدير التي تحتفظ بكمية زائدة من الدم في الذبيحة تضاف ضمن اللحوم المشتراة.

بعد ذلك يستعرض الباحث في الباب الثالث من الدراسة حتمية الذبح على الشريعة الاسلامية موضحا الطرق المختلفة التي يتبعها الموردون المتلاعبون في مهاجمة الذبح الاسلامي والتي منها الايعاز الى جمعيات الرفق بالحيوان لمهاجمة الذبح الاسلامي ومناشدة دول اوروبا لوقفه في مجازرهم وسن القوانين لمنعه مدعين ان اللحم الحلال والذبح الاسلامي يعذب الحيوان.

ولكن مهما يكن من امر فقد اوضحت الدراسة الحقائق العلمية حول الذبح الاسلامي وجودة اللحوم الحلال وهي:

١ـ الفحص الظاهري للحيوانات حيث ان مناظرة الحيوانات الحية وفحصها قبل ذبحها وبعد الذبح تجنبنا كثيراً من الامراض التي تنتقل من الحيوان الى الانسان، من اخطره الحمى الفحمية ـ البروسيلا ـ والسل، كما ان مراعاة الشروط الصحية بالمجازر يمنع حدوث التسمم الغذائي الناتج عن تلوث اللحوم بانواع البكتريا، كذلك فان الحيوانات التي توفر لها قسط من الراحة قبل الذبح تكون نسبة النشا الحيواني (الجليكوجين) بعضلاتها اعلى منها في لحوم الحيوانات المجهدة، والجليكوجين له دور فعال في الحفاظ على اللحوم وجودتها وحسن مذاقها.

٢ـ تجربة عن نسب احتباس الدم بالذبائح، وقد أوضحت التجربة انه اذا فرض ان الدم يحتبس في جثة الحيوان المقتول بنسبة ١٠٠ جزء فان كمية الدم المحتبسة في جثة الحيوان الذي تم استخدم مسدس التخدير معه ثم ذبح بعد ذلك دون تأخير (والتي يستعملها الموردون على انها الطريقة الاسلامية) تكون نسبة الدم بها ٨٦ جزءا، في حين ان جثة الحيوان الذي تم ذبحه من الرقبة بالسكين مباشرة دون استخدام طرق التخدير تكون نسبة الدم ٧٠ جزءاً فقط.

٣ـ ظاهرة البقع الداكنة بداخل اللحوم حيث اثبتت التجارب والملاحظة العلمية ان هناك نقطا نزفية حمراء داكنة بداخل عضلات الارباع الخلفية، وقطعة الروزبيف في اللحوم التي استخدم فيها القتل والتخدير بالمسدس او الكهرباء لذبح الحيوان، وذلك نتيجة لارتفاع ضغط الدم في الاوعية الدموية بجسم الحيوان (في الاغنام مثلا ضغط الدم الطبيعي من ١٢٠ الى ١٤٥ مم/زئبق، ترتفع نتيجة الكهرباء الى ٢٦٠ مم/زئبق او اكثر)، فتتفجر الاوعية الدموية الصغيرة المنتشرة داخل العضلات وتحدث بقعا دموية داكنة مسببة هذه الخاصية الرديئة للحوم. ولم يثبت حدوث هذه الظاهرة اذا تم الذبح على الطريقة الاسلامية بالسكين مباشرة دون استخدام مؤثرات لافقاد الحيوان وعيه قبل الذبح.

٤ـ دور الجهاز العصبي عند الذبح باعتبار أن بقاء المخ سليما مع قطع الاوعية الدموية الكبيرة بالرقبة يساعد على بقاء حركة العضلات والقوائم فتنقبض وتخرج اكبر كمية من الدم من جسم الذبيحة، على نقيض الطرق الاخرى حيث يتهتك المخ او يحدث نزيف داخلي فيه ولا تكون هناك حركة او انقباضات للحيوان ويتم احتجاز كمية اكبر من الدم بجسم الحيوان.

٥ـ اضرار الدم، فالدم يعتبر اولى مراحل تنقية الجسم من السميات الداخلة اليه واحتباسه باللحوم يزيد من تركيز المواد الضارة فتؤكل مع اللحوم، ومن المعروف ان زيادة السموم بجسم الانسان يتلف الكبد وكذا تعتبر السموم احد المسببات المؤدية للسرطان.

ويعتبر الدم وسطا ممتازا لنمو الميكروبات خاصة وان احتمالات تلوث اللحوم من ميكروبات الامعاء ممكنة الحدوث خاصة عند الذبح بطريقة الطلق ـ مسدس التخدير ـ حيث تتفجر الاغشية المبطنة للامعاء في الاغنام.

علاوة على ان الدم لا يعطي مظهراً طيباً للحوم، لذا تقول الكتب المتخصصة انه للحصول على لحوم ذات جودة عالية وطعم مقبول يلزم تخليص الذبيحة من اكبر كمية ممكنة من الدم.

٦ـ فترة تخزين اللحوم، حيث يذكر علم اللحوم انه تحت العوامل المناسبة يمكن حفظ اللحوم البقرية والفراخ حتى سنة والضأن من ٨ الى ٩ شهور، اي بعد تلك الفترة يمكن للحوم ان تقل جودتها وتتعرض لعوامل تنقص من قيمتها الغذائية، كجفاف اللحوم وفقدان الطعم والتزنخ. ولا تكون الاستفادة الغذائية كاملة خاصة وان اللحوم تعتبر غنية بالاحماض الامينية والفيتامينات التي تقي من الاصابة بالانيميا والضعف ونقص النمو.

من هذا يتبين ان الطريقة الاسلامية للذبح بالسكين مباشرة تجمع كل المميزات دون استخدام اية مؤثرات اخرى مسبقة تسبب ايذاء الحيوان وايلامه، كما ينتج عنها عيوب بداخل اللحوم كالانزفة بانسجة العضلات ورئة الحيوان او ان يعود مخ الحيوان للوعي بينما يظل جسمه مشلولا كما يحدث عند استعمال التدويخ الكهربائي.

كذلك فان الحيوانات كأي اجسام حية يمكن لبعضها ان يتحمل قوة تيار كهربي ما لا يستطيع اخر ان يتحمله خاصة مع اختلاف جنس ونوع وعمر الحيوان، فلا يستبعد ان تكون هناك نسبة تفوق ولو كانت ضئيلة لحيوانات لم تتحمل قوة تيار الكهرباء المستخدم فتصعق وتنفق قبل ان تمتد اليها يد سكين، وعليه فان احدا لن يستطيع ادراك النافق المتداخل من المذبوح بعد التخدير فيختلط لحم الميتة الحرام باللحم الاخر اذا فرض بجواز حله.

وقد ذكر العلماء ان الحلال اذا اختلط بالحرام بحيث لا يمكن فصله لا يحل الاكل منه استبراء للدين، فالاصل في الطعام كونه طيبا (حلالا) وهو من الفرائض واصول الدين. وفي كتاب الذبائح بموطأ مالك تحت عنوان «ما يكره من الذبيحة في الزكاة» ذكر عن ابي مرة مولى علي بن ابي طالب انه سأل أبا هريرة عن شاة ذبحت فتحرك بعضها فأمره أن يأكل ثم سأل عن ذلك زيد ابن ثابت فقال: ان الميتة لتتحرك فنهاه عن ذلك.

لذا نقول اننا في غنى عن الوقوع في الحرام بأن نستبرىء من الشبهات خاصة وان لدينا المخرج الذي هو الذبح بالسكين مباشرة على الفطرة كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، الامر الذي لم تظهر له عيوب باللحوم ولا لطريقة ازهاق روح الحيوان رحمة به حيث ثبت انها الطريقة الارحم لذبح الحيوان كما ذكرت الدراسة التي اجرتها جامعة هانوفر ونشرت بمجلة الطب البيطري الالمانية عدد فبراير (شباط) ١٩٨٤م وهي الدراسة اوضحت مزايا الذبح بالسكين مباشرة على الطريقة الاسلامية واليهودية كما هو معروف علميا وعالميا وهي ذبح الحيوان او الطير في منطقة الرقبة لقطع الودجين والمرىء والحلقوم باستخدام سكين حاد مباشرة والحيوان او الطير في كامل وعيه دون استخدام اية مؤثرات خارجية تفقده الوعي سواء كانت ميكانيكية او كهربية او كيميائية قبل عملية الذبح بالسكين. وهذه هي الطريقة الاسلامية للذبح والتي يجب ان يقوم بها مسلمون لهم دراية بالشرع وكفاءة فنية ويتصفون بالامانة والقوة في الحق وتقوى الله. وان تتبنى الحكومات العربية والاسلامية بالفعل قضية حماية الفرد المسلم وطعامه حسب شريعته بكل التأييد والمساندة بعيداً عن الحجج التي يعرضها أعداء الاسلام لتحقيق أرباحهم الوفيرة.

واخيرا يتناول الباحث الدكتور صالح ابراهيم شرف في الباب الرابع من الدراسة موقف الاديان السماوية تجاة قضية الذبح واللحوم المستوردة، حيث اجمعت هذه الاديان (اليهودية والمسيحية والاسلام) في تعاليمها على الذبح بسكين حاد مباشرة دون استخدام اي تخدير.

وفي الباب الخامس توضح الدراسة اهمية الفحص والتفتيش على اللحوم المجمدة والمنتجات الحيوانية للتأكيد من سلامتها وخلوها من الامراض الوبائية ومدى مطابقتها للمواصفات المتعاقد عليها خاصة من ناحية السن والجنس.

وفي الباب السادس والاخير تدعو الدراسة الدول النامية الى مواجهة بعض مشكلاتها الاقتصادية الملحة والتي على رأسها مشكلة الغذاء حيث تتعرض هذه الدول لنوع جديد من الحرب يجوز ان نطلق عليه اسم «الحرب الغذائية» باعتبارها سوقا رائجة للاغذية الفاسدة والمنتهية صلاحيتها للاستهلاك بما يتطلب التفتيش الوطني المخلص على البضائع المستوردة وفي مقدمتها الاغذية وحماية البلاد من الحرب الغذائية وتشجيع الانتاج الحيواني في البلاد بشتى صوره وحماية الثروة الحيوانية بعمل سجل لكل حيوان يرقم منذ مولده (او المستورد) يسجل به كل شيء يتعلق بالحيوان حتى نهاية مصيره.

وبعد فان المسلمين شعوبا وحكومات مطالبون الآن اكثر من أي وقت مضى خاصة الجهات المعنية بأمور المسلمين كالازهر في مصر ورابطة العالم الاسلامي ودار البحوث والافتاء بالسعودية وجميع دور الافتاء في العالم الاسلامي ان يتحمل الجميع المسؤولية كاملة للوقوف في وجه تلك السياسات الخبيثة بقوة، لحماية المسلمين واتباع المنهج الاسلامي الذي يتخذ مبدأ منع المشكلة قبل حدوثها.

علموهم الكتابة... واذهبوا فانتم الطلقاء !

اشراقات رسول الله صلى الله عليه وسلم تنير الطرق المظلمة المعتمة للمسلمين في كل زمان ومكان. وما كنت لأدع وأنا أتأمل أوامره بأن يفك الاسير في موقعة بدر وهو اول انتصار له، يفك لو علم عشرة من غلمان المسلمين الكتابة! يا لها من التفاتة بارعة لا تأتي من حاكم الا اذا أوتي الحكمة وفصل الخطاب ويبرهن انه هو صلى الله عليه وسلم صاحب المعجزات التي لا تبارى ولا تجارى.

الامم الواعية هي التي تتنافس في ميادين البحوث والكشف عن كل ما يساعدها لترتقي من حال الى حال، فاذا كان في الماضي تقاس الامم بالكثرة في العدد، فان الزمن قد تغير .. فهي اليوم تقاس بعدد العالمين من العلماء فيها والعاملين على تقدمها ورفعتها. ولن يكون ذلك الا برفع امية الشعب والارتقاء به من مصاف الجهلاء الى ساحات المتعلمين، فان تبديد ثروات الامة واضاعة الاموال القومية لا يدرك ضررها الا متعلم.

السلام عليك يا سيدي يا رسول الله، فان الجهل الذي حاربته من اول انتصار لك حتى اضحى كل من في مدينتك الزاهرة بأنوارك العامرة بارشاداتك.. اضحى كل من فيها عالما او طالب علم. هذا الجهل لايزال يعشعش في كل ركن من اركان ديار الاسلام، وحبذا لو قام أولو الأمر في كل بلد ان يتخذوا من يوم انتصارنا في بدر نشأة حملة لمحو الامية حتى يهل رمضان المقبل وقد حققنا املا يراود كل مؤمل لنصرة الاسلام.

يا أهلنا، ان «اسرائيل» ـ ولا أذكر عدد سكانها وأقارنه بعددكم ـ هذه الدويلة الصغيرة التي تؤرق عيوننا فتحرمها النوم قد جعلت من المواطن جنديا في ساحة الوغى وعاملا ممتازا في المصنع او فلاحا متحمسا في المزرعة أو الى آخر ما في الدنيا من وظائف.. جعلت أهلها غيورين عليها بفضل حماسها لمحو أمية الجاهل وبربطه بتعاليم حكماء صهيون!!

ونحن وزادنا كثير ومثير لو رفعنا عنه الغطاء فالمائدة تحوي ما لذ وطاب، فمتى نجلس لنرتع في ظلال الاسلام.

مصطفى أبو شرف

إبتهال

شعر: الدكتور سعد ظلام

أشرق على الدنيا هدى وضياء ... وانشر على الأكوان منك رواء
وأذع برابية الوجود ملاحنا ... تذر الوجود مشعشعا وضاء
وتمل آفاق الحياة فروها ... حبا يذوب.. ورحمة واخاء
واسكب بكل ثنية أو ربوة ... أملا يفيض.. وراحة.. ورجاء
وتلمس الأجواء.. اعماها القذى ... لا تبصر الأنوار والأضواء
ضاق العذاب بها.. وشبيها الأسى ... وسرى النسيم اهازجا سوداء
الأرض دونك يا هلال فواسها ... اخمد جراحات عظمن وداء
هي لم تزل كالأمس.. شهوة ظالم ... تخذ الضعيف مطية عرجاء
هي لم تزل من يوم ان فارقتها ... جرحا.. يسيل تألما.. ودماء
وسرحت والعبرات افعمها الأسى ... وفؤادي المحزون ضاق وناء
المسلمون بكل أرض ضيعوا ... واحسرتاه.. تفرقوا أهواء
تهنا على الأيام.. لم تحفل بنا ... الا ليالي ظلمة عمياء
وسألت نفسي.. والأسى يخضل في ... نفسي.. ويورق حسرة.. وبلاء
ما بالنا.. والكون في ذراته ... نمضي.. فتقذفنا الغيوب وراء؟
نبني المنى.. في كل رابية ضحى ... فتهدها كف الخطوب مساء؟
طوفت في الكون الرحيب لعلني ... ألقى هنالك سلوة وعزاء
ونفضت أعماق الفضاء فلم أجد ... الا سكونا واهنا وفضاء..
ولست آفاق الدهور فلم تفض ... الا خريفا باكيا.. وشتاء
يتلو اهازيج التعاسة والأسى ... ريحا سموما.. أو منى عجفاء
تتقلص الآمال بين كهاته ... وتضيع أشواق الحياة هباء
والجدول الحاني تشنج موجه ... وكأن فيه خواطرا بكماء
اني اتجهت الى الحياة وجدتها ... رمسا.. يواري آية ولواء
واذا الحياة هي الحياة تضارع ... وظلال آثام دعوا أحياء
الدين فيهم.. كالغريب.. مضيع ... ينأون عنه ترفعا وإباء
الدين يا رب السماء تفرقت ... آياته وتبعثرت اجزاء
ودعاته في الأرض ضاع خيالهم ... لهفي.. وصاروا في الورى غرباء
يتلفتون .. فلا أنيس حولهم.. ... مصغي.. ولا قلب هوى ارواء
احرار نحن حقيقة.. لكننا ... أسرى هوى وحماقة حمقاء
نختال.. والأيام تزحف فوقنا ... وتكاد تذرونا الحياة هباء
لي يا هلال عليك أعذب قبلة ... ظمآى.. ترفرف كالملاك سناء
حملت اليك وفاء قلب طالما ... قد رام أن يتفيأ الأفياء
اني تخذتك في المتاهة زورقي ... وجعلت من ألق الأشعة ماء
وسبحت في دنياك يحدوني الهدى ... لاذوب في الركب المشع وفاء
حتى اذا ارسى الشراع وثبت في ... روض الحنان.. ودوحة زهراء
ومشيت.. والأجواء همسة عابد ... والكون من حولي منى عذراء
استلهم الايمان من ينبوعه ... واهيب ان يهب الفؤاد شفاء
يا نغمة الايمان يا دنيا الهدى ... يا معبدا لقلوبنا ونقاء
يا واحة الأرواح.. يا مهد الرضى ... والخير.. طبت سماحة ورضاء
غنيت حين سطعت في آفاقنا ... وضياؤك الحاني غزا الأجواء
لكن قومي في حماقة جهلهم ... حسبوك تزخر فتنة وطلاء
حسبوك يا رمضان مائدة تقا ... م.. لدى الغروب.. وسهرة حمراء
حسبوك يا رمضان قنديلا يضاء وشاديا يشدو وجانحة تذوب دعاء
كلا.. وربي.. ما لذلك خالقي ... فرض الصيام.. وما بذلك جاء
الصوم ان يهبوا الفقير ويمسحوا ... دمع اليتيم.. ويرحموا الضعفاء
الصوم معناه الكبير تسامح ... يدني القلوب فتلمس الارضاء
الصوم ايقاظ الضمير فان غفا ... فالفطر اضحى والصيام سواء
ماذا يفيد الصوم؟ جوع منافق ... ولسانه آذى الورى وأساء
ماذا يفيد الصوم؟ لوثة عابد ... وفؤاده بالحقد فاض غباء
ماذا يفيد الصوم؟ طول عبادة ... والقلب يضمر للورى بغضاء
ماذا يفيد الصوم؟ مانع نفسه ... اكل الحلال.. ويأكل الفقراء
رمضان حيتك المآثر والهدى ... وحدتك قافلة الخلود حداء
لله من ذكرى تسامت عزة ... كنت الشراع لها.. وكنت الماء
تأتي فيأتلق النشيد معطرا ... يختال في الدنيا ذرى غناء
لكأن فوق سناك ألمح «مكة» ... و «محمدا» متبتلا و «حراء»
ومواكب الهدى المشع مواثلا ... وحفيف أجنحة ترق سناء
وعرائس الأضواء مازجها الهدى ... فغدا «حراء» بنورهن سماء
والأفق محراب يفيض قداسة ... وطهارة.. وعذوبة.. ونقاء
وخلال هالات الضياء «محمد» ... يصغي لآيات السما.. اصغاء
لحن ترنمه السماء.. ونايه ... من فوق سبع يلهم الايحاء
اقرأ «محمد» قال: ما أنا قارىء ... اقرأ.. فربك قد أراد وشاء
يا ليت شعري والسنا متفجر ... في الغار.. والسورات فضن ضياء
ماذا يقول الشعر؟ والله الذي ... أوحى، وأكرم «أحمدا» وأفاء
أترى القريض يفي النبي مقامه ... ومقامه الأسمى أجل وفاء
لا.. يا رسول الله.. انك مرسل ... والمرسلون تسنموا العلياء
يا ليلة القدر من نفحاتها ... والذكر.. والشرف الرفيع تراء
سجد الخلود.. وذاب في سبحاته ... للآي.. حين تنزلت عطراء
يا للحياة تميس في أبرادها ... قشبا، وتستدني السماء علاء
والكون يا للكون أيقظه الندى ... فأطل كالظمآن يبغي الماء
يا أيها الشهر السعيد تحية ... تزجى اليك رقيقة بيضاء
بشراك قد هفت النفوس فروها ... كأس الهدى فيتانة عذراء
وأفض على الدنيا شراعا حانيا ... يسع الوجود ويمسح الأرزاء

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

الارجنتين تهزم انجلترا وتحافظ على سمعة الكرة الأمريكية وبلجيكا تواصل مفاجآتها وتصل لنصف النهائي لأول مرة

مكسيكوسيتي ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

ثأرت الارجنتين لهزيمتها العسكرية أمام انجلترا عندما كسبت يوم اول من امس «حرب الفولكلاندز» الكروية واخرجت الانجليز من التصفيات النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المكسيك، فيما واصلت بلجيكا مسلسل مفاجآتها بإقصائها اسبانيا في آخر مباريات الدور ربع النهائي من البطولة. وهكذا سيتقابل في الدور نصف النهائي في منتصف الاسبوع الفرنسيون مع الألمان الغربيين والارجنتينيون مع البلجيك.

الارجنتين ٢ انجلترا ١

● في استاد «ازتيك» الكبير بمكسيكوسيتي امام حوالي ١١٤ الف متفرج وتحت الشمس الحارقة حقق المنتخب الارجنتيني بقيادة نجمه المبدع انجازين كبيرين نتيجة فوزه على منتخب انجلترا القوي بهدفين مقابل هدف واحد، الشوط الأول (صفر ـ صفر).

الانجاز الأول هو «الثأر النفسي» من الفريق الانجليزي الذي كان قد هزم الارجنتينيين في ويمبلي قبل «حرب الفولكلاندز» بين البلدين ٣ـ١.. ومن الانجليز أنفسهم الذين انتصروا في تلك الحرب. والانجاز الثاني هو ابقاء راية الكرة الأمريكية اللاتينية خفاقة في وجه التحدي الأوروبي الشجاع في قلب القارة الأمريكية، بعد سقوط نجوم البرازيل والاوروجواي والباراجواي والمكسيك.

بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين دون هجمات خطرة تستحق الاشارة وكان واضحا «تهيب» الانجليز الموقف وميلهم الى الدفاع بتشكيل ٤ـ٤ـ٢، إلا أن اصابة نجم وسطهم بيتر ريد خلال الشوط واخفاق زملائه جلين هودل وستيف هودج وتريفور ستيفن في تأدية واجب الربط بين الدفاع والهجوم مما عزل المهاجمين جاري لينيكر وبيتر بيردزلي وسط أفراد خط الدفاع الارجنتيني الطوال القامة، بالمقابل لعب مدافعو الارجنتين خصوصا روجيري وكوتشيوفو وبراون بثقة مستفيدين من قلة تموين الانجليز لمهاجميهم، كما ادى انريكي دورا طيبا في تدعيم قوة خط الوسط من الناحية الدفاعية إلى جانب باتيستا، وكان قد اختير ليلعب منذ البداية آخذا مكان المهاجم باسكولي، ومع ان مارادونا لم يسجل خلال هذا الشوط فانه ساهم في ترجيح كفة فريقه ميدانيا ومعه الثنائي الخطير بوروشاجا وفالدانو.. رغم خشونة تيري فينويك المتعمدة.

الشوط الثاني بدأه الارجنتينيون بنشاط وسرعة وأثمرت إحدى هجماتهم عن «هدف» يحوم حول صحته شك كبير خطفه مارادونا الرائع فوق رأس الحارس الانجليزي شيلتون في الدقيقة الـ ٥٠.

اللاعبون الانجليز احتجوا بالطبع على صحة الهدف محاولين عبثا اقناع الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر بأن مارادونا انما خطف الهدف بيده، ولكن القرار كان قد اتخذ وتقدم الارجنتينيون ١ ـ صفر.

وفي ما كان الفريق الانجليزي لايزال يحاول أن يستعيد تركيزه وتوازنه إذ بمارادونا يحرز هدف بلاده الثاني وبمجهود فردي ومن نقلة ولا أروع شق معها طريقه عبر ٦ من اللاعبين الانجليز بينهم حارس المرمى شيلتون في الدقيقة ٥٦.

اثر هذا الهدف تخلى الانجليز على التحفظ خلال الدقائق العشرين الأخيرة مدركين أنه لم يعد امامهم إلا الهجوم مهما كلف الأمر، فخرج ريد وحل محله ساعد الهجوم الذي يجيد اللعب على الجناحين كريس وادل، ثم خرج ستيفن ليحل محله جون بارنز الجناح الأيسر الطبيعي على الشمال، وما هي إلا لحظات حتى تنشط الهجوم الانجليزي وتحرك بيردزلي الذي فرط بفرصة ثمينة عندما استدرج الحارس خارج مرماه لكنه سدد في الشباك من الخارج. كما اخذت الكرات البينية الخطرة تصل الى لينيكر.. ومن كرة تلقاها بارنز على حدود منطقة الجزاء الارجنتينية في الدقيقة الثمانين مر من مراقبيه وتقدم باتجاه قرب ركن الملعب ورفع بالعرض أمام المرمى حيث انقض لينيكر على الكرة وحولها براسه داخل الشباك مسجلا هدف انجلترا الوحيد.

الانجليز الذين شعروا لبرهة بأنه في مقدورهم انقاذ ما يمكن انقاذه صدمهم الارجنتينيون بفرصة نادرة صنعها مارادونا وكاد الاحتياطي تابيا ان يحرز منها هدف الارجنتين الثالث.. على أي حال الصحوة الانجليزية استمرت وكاد لينيكر بفارق بوصة أو اثنتين أن يحرز هدف التعادل عندما وثب لاستقبال تمريرة عرضية أخرى من بارنز لكن الكرة عاندته وذهبت خارج القائم، وكانت هذه آخر فرصة للفريقين.. لتفوز الارجنتين ٢ـ١ وتتقدم رافعة لواء كرة امريكا اللاتينية وخرج الفريق الانجليزي، ولكن بشرف، من البطولة.

الفريقان

● مثل الارجنتين: بومبيدو، كونشيوفو وبراون وروجيري واولارتيكويتشيا، وجيوستي وباتيستا وانريكي ومارادونا، وبوروشاجا (تابي) وفالدانو.

● ومثل انجلترا: شيلتون، وستيفنز وفينويك وبوتشر وسانسوم، وستيفن (بارنز) وهودل وريد (وادل) وهودج، ولينيكر وبيردزلي.

الهدف المشكوك بصحته.. مارادونا وشيلتون يطيران، والكرة تطير منهما نحو الهدف..

فينويك يعرقل مارادونا

بلجيكا ٥ اسبانيا ٤ بعد ركلات الترجيح

● في مدينة بويبلا المتعصبة دون تردد للاسبان، حقق البلجيكيون المتخصصون بالمفاجآت مفاجأة جديدة عندما اقصوا بعد مباراة حافلة بالحيوية واللعب الرائع الفريق الاسباني القوي.. بفضل ركلات الترجيح.

الفريق الاسباني بدأ المباراة ضاغطا ومهاجما وتولى نجوم خط وسطه ميشال وفيكتور وكالديري بناء الهجمات وقيادة المناورات بجدية وسرعة فيما شدد البلجيك رقابتهم على هداف اسبانيا الخطير ايميليو بوتراجينيو وزميله ساليناس.

الفريقان اللذان حرما في الآونة الأخيرة من بعض أبرز نجومهما قدما، بالرغم من ذلك، عرضا ممتازا تميز فيه بصورة خاصة خط الدفاع البلجيكي وخط الوسط الاسباني. ولكن الثغرات التي خلفها النجوم الغائبون سرعان ما انكشفت فخط ظهر اسبانيا كان أقل صلابة بغياب «البرج» انطونيو ماثيدا و«الجزار» اندوني جويكويتشيا.. والجناح الأيسر رغم طلعات هوليو البرتو السريعة من الخلف افتقد قدرات رافييل جورديو الضخمة ووجوده المميز.

وبالمقابل بغياب «القناص» اروين فاندنبرج و«المحرك» رينيه فان درايكن لم يتمتع الهجوم البلجيكي بالتوازن المطلوب.. فنيكولاس كليسن كان المهاجم الوحيد في الفريق مع ان فينشنزو سكيفو وداني فبيت دأبا على دعمه مع «العملاقين» يان كوليمانز وفرانكي فيركوتيرين من الوسط في كل هجمة مضادة.

وفي خضم السيطرة الميدانية الاسبانية انكشف الدفاع الاسباني في الدقيقة ٣٤ بمواجهة هجمة بلجيكية مرتدة انتهت بضربة ركنية. فيركوتيرين باني الهجمة رفع الضربة ليستقبلها كوليمانز غير المراقب داخل منطقة الجزاء ويحولها برأسه داخل الشباك.

بعد هذا الهدف شدد الاسبان هجماتهم واحكموا قبضتهم على منتصف الملعب حتى نهاية الشوط وكامل الشوط الثاني مع ان كل هجمة بلجيكية مرتدة ـ وكانت الهجمات المرتدة كثيرة ـ شكلت خطرا بالغا على المرمى الاسباني.

في الشوط الثاني استفاد الاسبان من حق التبديل فنزل سينيور مكان توماس (المنذر في الشوط الأول) وحل ايلوي محل ساليناس ونشط الفريق ككل، وأربك ايلوي بتحركاته السريعة الدفاع البلجيكي لفترة، فيما احتاج سينيور بعض الوقت قبل أن يستقر في مركزه كساعد دفاع أيمن.

وجاء «الفرج» ـ بالنسبة للفريق الاسباني طبعا ـ عن طريق سينيور من قذيفة رائعة من خارج منطقة الجزاء قبل صافرة النهاية بخمس دقائق بعد أن شاطت اعصاب الجمهور وجهاز التدريب الاسباني لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل ١ـ١.

في الوقت الاضافي اخفق الفريقان في تغيير النتيجة فكان لا بد من الاحتكام لركلات الترجيح.

الحارس البلجيكي العالمي بفاف رد أول تسديدة من ايلوي ثم سجل كل لاعب سدد من ركلته لتفوز بلجيكا ٥ـ٤.

أما اللاعبون الذين سجلوا لاسبانيا فهم سينيور وشندو وبوتراجينيو وفيكتور، بينما سجل لبجيكا كل من كليسن وسكيفو وبروس وفيرفورت وليو فان درايلست، ويذكر ان الحارس الاسباني زوبيزاريتا لم يقدم العرض المطلوب ولم يكن جديا كما يجب اثناء اخذ الركلات وكان بامكانه صد اثنتين منها على الاقل.

الفريقان

● مثل اسبانيا: زوبيزاريتا، توماس (سينيور) وجاليجو وكاماشو وهوليو البرتو، وميشال وشندو وفيكتور وكالديري، وساليناس (ايلوي) وبوتراجينيو.

● ومثل بلجيكا: بفاف، وجيريتس ورانكان وجرون وديمول ودي فبيت وكوليمانز وسكيفو وكليسن وفيرفورت وفيركوتيرين، ونزل بروس وفان در ايلست كاحتياطيين.



جاري لينيكر (بالزي الابيض الى اليمن) يخطف براسه هدف انجلترا الوحيد.

ترتيب الهدافين

● في ما يلي ترتيب هدافي كاس العالم بعد مباراتي الارجنتين ـ انجلترا واسبانيا ـ بلجيكا في الدور ربع النهائي:

ـ ستة أهداف: لينيكر (انجلترا).

ـ خمسة أهداف: بوتراجينيو (اسبانيا) وكاريكا (البرازيل)

ـ اربعة اهداف: التوبيللي (ايطاليا) وبيلانوف (الاتحاد السوفياتي) والكياير لارسن (الدنمارك).

ـ ثلاثة اهداف: مارادونا (الارجنتين) ويسبر اولسن (الدنمارك) وفالدانو (الارجنتين).

ـ هدفان: اللوفس (المانيا الغربية) وكابانياس (الباراجواي) وكالديري (اسبانيا) وكوليمانز (بلجيكا) وكليسن (بلجيكا) وجوسيمار (البرازيل) وخيري (المغرب) وبلاتيني (فرنسا) وكيرارتي (المكسيك) وروميرو (الباراجواي) وسكيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) وستوبيرا (فرنسا).

ـ هدف واحد: الينيكوف (الاتحاد السوفياتي) والزاميندي (الاوروجواي) واحمد راضي (العراق) وبيردزلي (انجلترا) وبلوخين (الاتحاد السوفياتي) وبوروشاجا (الارجنتين) وكارلوس مانويل (البرتغال) وشانج سون (كوريا الجنوبية) وشوي صن هو (كوريا الجنوبية) وكلارك (ايرلندا الشمالية) وديمول (بلجيكا) وديتاري (المجر) وديامنتينو (البرتغال) وايدينهو (البرازيل) وايلوي (اسبانيا) وايريكسن (الدنمارك) وايشترهازي (المجر) وفرنانديز (فرنسا) وجويتوف (بلغاريا) وهو يونج مو (كوريا الجنوبية) وكيم يونج بو (كوريا الجنوبية) وكريمو (المغرب) ولاودروب (الدنمارك) وليربو (الدنمارك) وماتايوس (المانيا الغربية) ونيجريتي (المكسيك) وبابان (فرنسا) وباسكولي (الارجنتين) وراتس (الاتحاد السوفياتي) وروشتو (فرنسا) ورودينوف (الاتحاد السوفياتي) وروجيري (الارجنتين) وساليناس (اسبانيا) وسانشيز (المكسيك) وسينيور (اسبانيا) وسيرفين (المكسيك) وسيراكوف (بلغاريا) وشمولاريك (بولندا) وستراخان (اسكوتلندا) وتيجانا (فرنسا) وفلندنبرج (بلجيكا) وفيركوتيرين (بلجيكا) وفبيت (بلجيكا) وفوللر (المانيا الغربية) ووايتسايد (ايرلندا الشمالية) ويلكوفيتكو (الاتحاد السوفياتي) ويارمنتشوك (الاتحاد السوفياتي) وزافاروف (الاتحاد السوفياتي) وزيدان (الجزائر).

بينما سجل داجكا (المجر) وشو كوانج راي (كوريا الجنوبية) ضد فريقهما.



فرحة الاسبان بهدف التعادل.

قالوا عن المباراتين

● كارلوس بيلاردو (مدرب منتخب الارجنتين): «نحن الآن الفريق الوحيد من امريكا الجنوبية الباقي في البطولة ونعتزم تشريف قارتنا.. لم أر الهدف الأول لمارادونا والفريق الانجليزي فريق بالغ الخطورة ومما اسعدني اننا سجلنا هدفا ثانيا.

لقد اثبت مارادونا انه افضل لاعب في العالم بلا منازع سواء على الصعيد الفردي او الجماعي.. في الملعب او خارجه». واضاف: «لقد كانت كل مبارياتنا في كاس العالم صعبة بما فيها هذه المباراة والهدف الثاني لمارادونا من اجمل الأهداف التي رأيتها في حياتي».

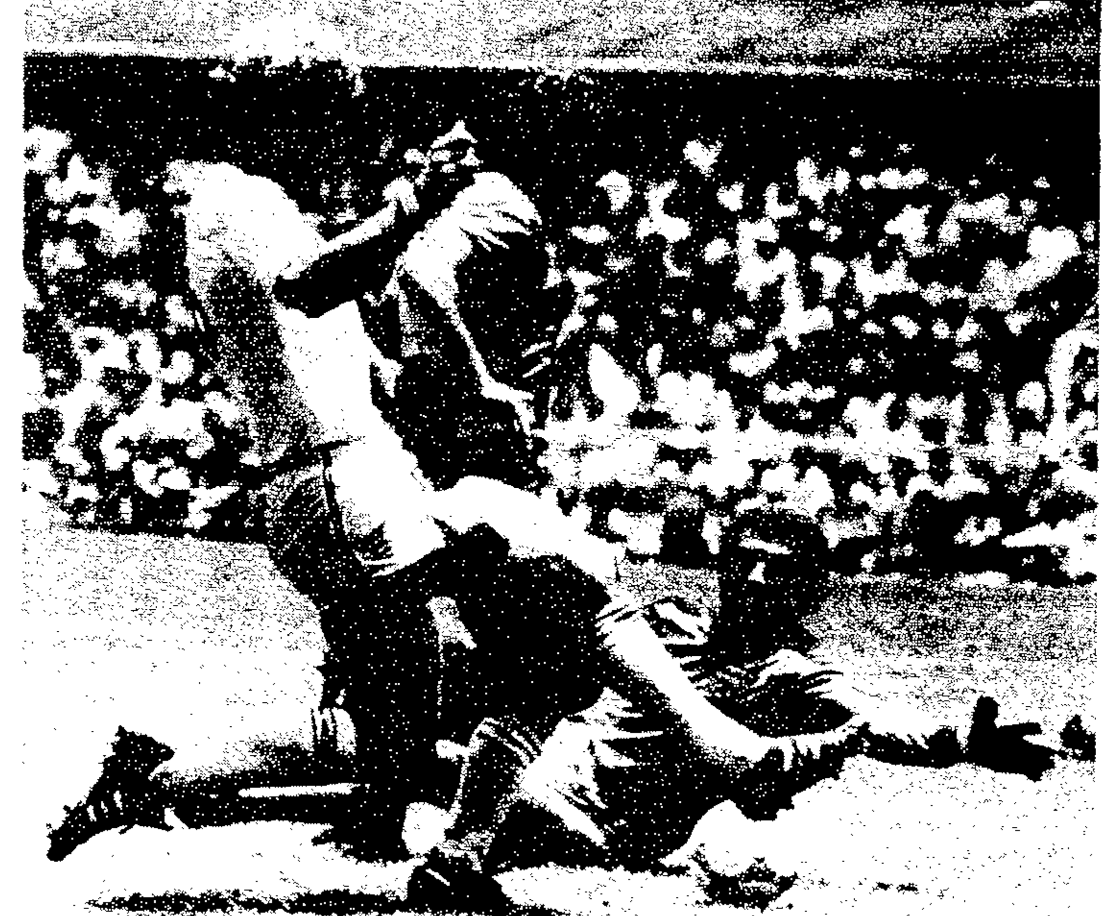
● بوبي روبسون (مدرب منتخب انجلترا): «تقولون ان انجلترا لعبت مباراة دفاعية، هذا غير صحيح. اولا اعترف بتفوق الارجنتين في هذه المباراة لاننا لم نسيطر على منطقة وسط الملعب على نحو ما كنا نأمل.. لقد لعبت الارجنتين مباراة طيبة للغاية لكن فريقنا لم يقصر بواجبه.. الهدف الأول في مباراة بهذه الأهمية يعد هدفا حاسما، ولقد رأيت مارادونا يسجل الهدف الأول بيده واكد ذلك بيتر شيلتون حارس مرمانا، ولذا اقول ان قرار الحكم سيء ولايمكن تصور اتخاذه في مثل هذا المستوى من المسابقات العالمية، ونحن لم نركز على مارادونا لانني لم ارد تشتيت خط دفاعي لكنني اعترف بان هدفه الثاني كان رائعا».

● ميجيل مونيوز (مدرب منتخب اسبانيا): «لقد لجأت بلجيكا طوال المباراة الى الدفاع.. واحرزت هدفها من هجمة مرتدة وحيدة ثم اكتفت بذلك.. بينما هاجمت اسبانيا بقوة وسيطرت على اللعب طوال المباراة، كان هذا اللقاء مختلفا عن مباراة الدنمارك.. انه ليس عدلا على الاطلاق ان يتحدد مصير الصعود الى نصف نهائي كاس العالم بالركلات الترجيحية التي تعتمد على الحظ تماما كالقاء حجر النرد.. فقد كان ينبغي لمثل هذا المستوى من المسابقات ان تقام مباراة ثانية..

.. إن هذا النظام سيء للغاية ذلك ان كل شيء يتوقف على ضربة جزاء اما تهدر او يحرز منها هدف. باختصار لقد خرجنا من البطولة مرفوعي الراس لاننا لم نهزم بل «تعادلنا» مع البرازيل ١ / ١ ..»، مشيرا الى الهدف الذي لم يحتسبه الحكم ضد البرازيل.

● ايريك جيريتس (ظهير منتخب بلجيكا): «لقد كان منتخب الاتحاد السوفياتي مرشحا للفوز بالبطولة ولكننا اخرجناه.. كما كانت اسبانيا مرشحة للفوز بها وها نحن نخرجها هي الأخرى.. لقد ادينا مباراة جيدة من الناحية الفنية.. وفرض اثنان من مدافعينا الرقابة على بوتراجينيو الذي يعد اخطر لاعبي منتخب اسبانيا. هذه هي المرة الأولى التي تنجح فيها بلجيكا في الوصول إلى الدور نصف النهائي، وسيكون اداؤنا امام الارجنتين مماثلا من حيث صلابة الدفاع.. وامل ان نلتقي في نهائي البطولة مع فرنسا».

● جان ماري بفاف (حارس مرمى بلجيكا): «لقد درسنا طريقة لعب الاسبان، وفي ما يختص بهدف التعادل الذي احرزوه، فانني لم ار الكرة لحظة تسديدها إذ كان مجال الرؤية مغلقا امامي. أما بالنسبة لضربة الجزاء التي تمكنت من صدها فقد ادركت على الفور ان ايلوي سيسيء تسديدها لأنه كان متوتر الاعصاب ولم يكف عن رفع جوربه قبل أن يشرع في التسديد.. لقد ادينا مباراة جيدة لانني اعتبر ان اسبانيا لعبت امام جمهورها، والآن يتحتم ان نراقب لاعبي فريق الارجنتين ولاسيما مارادونا وفالدانو اللذين ينبغي متابعتهما كظلهما».



مارادونا يدخل بين حارس مرمى انجلترا بيتر شيلتون وقلب دفاعها تيري بوتشر قبل ان يسدد هدف الارجنتين الثاني الرائع.. واحد اجمل اهداف كاس العالم.



يان كوليمانز (بالزي الأبيض) يحرز برأسه هدف بلجيكا ضد اسبانيا في الشوط الأول من مباراة بويبلا.

كرة المضرب

بيكير يفوز في أولى مبارياته في اليوم الأول من ويمبلدون



بيكير في أول ايام ويمبلدون

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

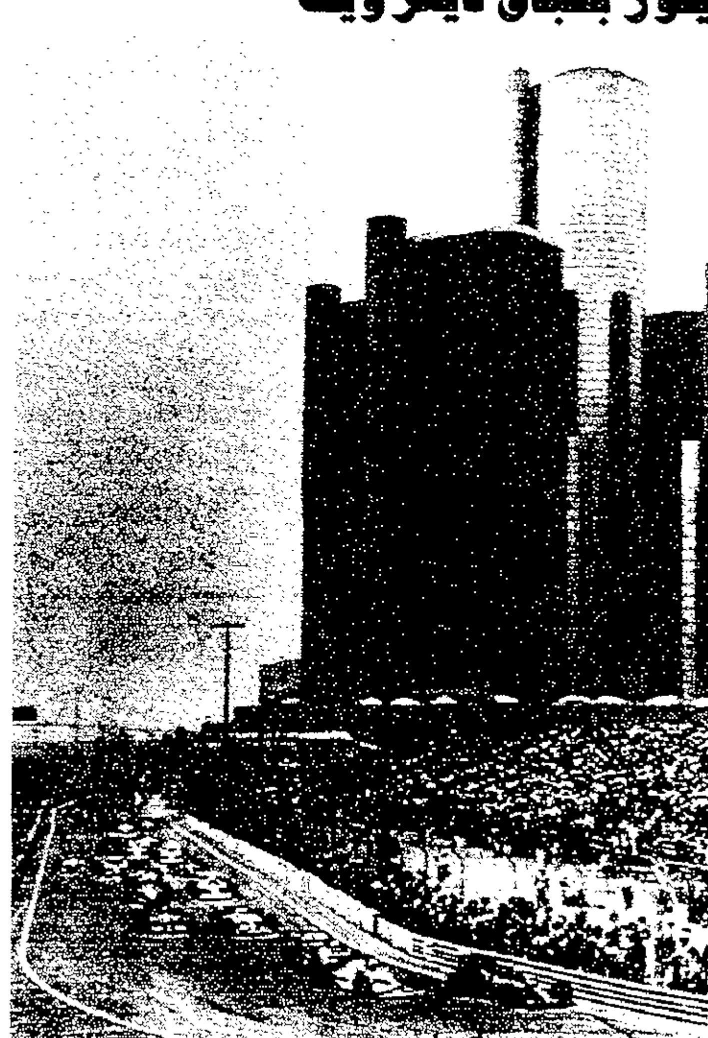
انطلقت امس الاثنين مباريات البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون، وشهد اليوم الأول تقدم حامل لقب بطولة فردي الرجال النجم الألماني الغربي العالمي بوريس بيكير (المصنف الرابع) اثر فوزه على الارجنتيني ادواردو بنجوينشيا ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٦ـ١.

وهنا أبرز النتائج التي سجلت في اليوم الأول، ونشير الى جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

● فردي الرجال:

فاز بوريس بيكير (المانيا الغربية) على ادواردو بنجوينشيا (الارجنتين) ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٦ـ١. واندروس كاسل (بريطانيا) على برود ديك (استراليا) ٧ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٣. ومارسيل فريمان على نيلسون ايرتس (البرازيل) ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٧ـ٦. وفويتيك فيباك (بولندا) على فيجاي امريتراج (الهند) ٦ـ١، ٣ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٣. ويان جونارسون (السويد) على هانز غيلدمايستر (تشيلي) ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ٤. وتوماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) على دارين كاهيل (استراليا) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٧ـ٥. وجاي لابيدوس على كيفن موير (جنوب افريقيا) ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ٣. وبول اناكون على ستيورات بايل (بريطانيا) ٦ـ٣، ٧ـ٥، ٦ـ٣.

سينا يفوز بسباق ديترويت



لقطة من السباق في ديترويت

ديترويت (ولاية ميشيجان) ـ الوكالات: فاز المتسابق البرازيلي العالمي ايرتون سينا ببطولة سباق «جائزة ديترويت الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ في نهاية الاسبوع بمدينة ديترويت الامريكية وتصدر بالتالي الترتيب العام لبطولة العالم.

سينا (٢٦ سنة) فاز بسيارته الـ «لوتس» بالسباق متقدما على الفرنسي «العجوز» جاك لافيت بسيارة «ليجييه» وبطل العالم الفرنسي آلان بروست بسيارة «ماكلارن»، فيما خرج من السباق البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه والفرنسي رينيه ارنو عندما كانا يتنافسان على المقدمة.. وكذلك البطل العالمي الفنلندي كيكي روسبرج بطل السباق في الموسم الماضي.

وهنا ترتيب السباق:

١ـ ايرتون سينا (البرازيل) «لوتس» ساعة و٥١ دقيقة و١٢,٨٤٧ ث.
٢ـ جاك لافيت (فرنسا) «ليجييه».
٣ـ آلان بروست (فرنسا) «ماكلارن».
٤ـ ميجيلي البوريتو (ايطاليا) «فيراري».
٥ـ نايجل مانسل (بريطانيا) «وليامز».
٦ـ ريكاردو باتريزي (ايطاليا) «برابهام».

وفي ما يلي الترتيب العام لبطولة العالم بعد السباق:

١ـ سينا ٣٦ نقطة.
٢ـ بروست ٣٣ نقطة.
٣ـ مانسل ٢٩ نقطة.
٤ـ بيكيه ١٩ نقطة.

الرياضة السعودية

الامير فيصل بن فهد يفتتح خلال الشهر المقبل منافسات دورة ابها الكروية الصيفية

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في التاسع عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل منافسات دورة ابها الصيفية لكرة القدم التي تستمر حتى مطلع شهر اغسطس (اب) المقبل بمشاركة فرق اندية الهلال والاهلي والاتحاد والشباب والاتفاق والرائد ومنتخب منطقة عسير.

القرعة التي اجريت اخيرا بين مندوبي الفرق المشاركة بحضور مدير مكتب رعاية الشباب بمنطقة ابها احمد القايز اسفرت عن تقسيم الفرق الى مجموعتين فضمت المجموعة «أ» فرق الهلال والرائد والشباب والاتحاد فيما ضمت المجموعة «ب» منتخب عسير والاتفاق والاهلي.. واقر المجتمعون اللائحة السنية للدورة والجدول الزمني للمنافسات التي سيشهدها ملعب مدينة الامير سلطان الرياضية على النحو الاتي:

- السبت ١٩/يوليو = منتخب منطقة عسير مع الاهلي.
- الاحد ٢٠/يوليو = الشباب مع الرائد.
- الاثنين ٢١/يوليو = الاتحاد مع الهلال.
- الثلاثاء ٢٢/يوليو = الاتفاق مع الاهلي.
- الاربعاء ٢٣/يوليو = الرائد مع الهلال.
- الخميس ٢٤/يوليو = الاتحاد مع الشباب.
- الجمعة ٢٥/يوليو = منتخب منطقة عسير مع الاتفاق.
- السبت ٢٦/يوليو = الشباب مع الهلال.
- الاحد ٢٧/يوليو = الاتحاد مع الرائد.
- الاثنين ٢٩/يوليو = بطل المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب)
- الثلاثاء ٣٠/يوليو = بطل المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (أ).
- الاربعاء ٣١ يوليو = يوم راحة لجميع الفرق.
- الخميس ١/أغسطس = المباراة الختامية.

وستحدد هوية صاحبي المركزين الثالث والرابع بطريق القرعة وعلى صعيد اخر سيرعى الامير خالد الفيصل سباق ماراثون ابها ـ خميس مشيط يوم الاربعاء ٣١ يوليو (تموز) المقبل.

وقد وجه مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة ابها احمد الفايز الشكر للامير خالد الفيصل امير منطقة ابها والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لاهتمامهما بفكرة الدورة وتبلورها الى حيز التنفيذ.

● تعليقا على ما نقلته وكالة «رويتر» للانباء على لسان سيب بيونتيك ـ مدرب المنتخب الدنماركي لكرة القدم عن أنه اعتذر عن عدم قبول عرض مربح لتدريب المنتخب الوطني السعودي وان محاولات جديدة بذلت لاقناعه بقبول هذا العرض اثناء مباريات كأس العالم، اوضح مصدر مطلع في الاتحاد السعودي لكرة القدم بانه لا صحة لما اشار اليه المدرب المذكور وان الاتحاد السعودي لكرة القدم لم يقدم له اطلاقا اي عرض لتدريب منتخب المملكة.

واضاف المصدر بان الاتحاد السعودي لكرة القدم كان قد اعلن عن تعاقده مع طاقم تدريب برازيلي منذ فترة.

الصقر لـ الشرق الأوسط

هذه اسباب تأخر الانتهاء من العمل في استاد الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد البكر:

ستقام مباريات الدوري السعودي المقبل في المنطقة الشرقية على ملعب الراكة بالخبر بدلا من ملعبي نادي الاتفاق والنهضة. بناء على التصريح الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط» عبد الله فرج الصقر رئيس المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الشرقية.

الصقر تحدث عن ستاد رعاية الشباب بالدمام الذي توقف العمل فيه فقال: «لقد سبق ان اعتمدت الرئاسة مبلغ ثمانين مليون ريال لتوسيع المدرجات لزيادة الطاقة الاستيعابية لها. وبدا العمل واكتملت مراحله لتصل القدرة الاستيعابية للملعب الى حوالي ٣٥ الف متفرج بالاضافة الى مبالغ اضافية للمنصة الرئيسية».

وردا على سؤال حول عدم اجراء المباريات على استاد الرعاية بالدمام؟ قال الصقر: «قبل رحيل الشركة المنفذة اجريت بعض التجارب لاختبار مدى قوة تحمل المدرجات القديمة واتضح لنا انها لا تتحمل الكثافة الجماهيرية. لذا شكلت لجنة من وزارة الاشغال وجامعة البترول والمعادن والرئاسة العامة لرعاية الشباب. وارتأت اللجنة حلين هما ازالة المدرجات او تغطيتها وبناء سواند لتقويتها واستقر الراي على الحل الثاني. وتكونت لجنة عليا ايدت رأي اللجنة الابتدائية. وحتى الان لم يتم عمل اي شيء بذلك الشأن».

ومن جهة اخرى سينقل مكتب رعاية الشباب بالدمام الى مقره الجديد في وسط المدينة الذي شيدته الرئاسة على مساحة ستين الف متر مربع وبلغت تكاليف انشائه تسعين مليون ريال سعودي «اكثر من ٢٣ مليون دولار».

من المقرر ان يفتتح المكتب في السابع من شهر يوليو المقبل ويشتمل المبنى الجديد على صالات واسعة وقاعات للاجتماعات وسيزود بكوادر وطنية من الشباب السعودي.

رياضة ذهنية

افقيا	عموديا
١ـ حرف جزم ـ نيشان.	١ـ ضرب بقبضة يده ـ خوف وفزع.
٢ـ وحدة مكاييل ـ رقص.	٢ـ اسم علم مؤنث ـ صاروخ.
٣ـ وثب ـ علا وارتفع.	٣ـ نقص (معكوسة) لدينا.
٤ـ شاي (بالانجليزية) ـ فك.	٤ـ ينتصر (معكوسة) ـ حرف جر.
٥ـ شاعر يوناني الف اشعار الالياذة.	٥ـ وعاء لحفظ السوائل ـ سنة.
٦ـ تقي ـ كلمة ترحيب (معكوسة).	٦ـ متشابهان ـ مقدمة كل شيء.
٧ـ من مشتقات الحليب ـ امارة عربية.	٧ـ عسل العنب او التمر او الخروب ـ ناعم (معكوسة).
٨ـ ماركة دراجات نارية.	٨ـ مدينة سورية (معكوسة) ـ جدها في (أمل).
٩ـ حب ـ غطاء للراس ـ للمنادى.	٩ـ دولة اوروبية.

دليل	قيمة
علقم	سلع
دمار	دستور
مسكن	صفق
فوارق	مصدر
تنظيم	عمل
انسحاب	عقدة
افراح	قضية
صواريخ	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة سينمائية مصرية

كمال الشيخ

الرياضة المصرية

في ختام الدوري المصري لكرة القدم:
الأهلي يتعادل مع الزمالك ١/١ ويفوز بالدرع دون هزيمة
البلاستيك والمنيا هبطا لدوري الظل.. والهداف حازم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ختام اطول دوري لكرة القدم بين فرق اندية الدرجة الاولى الممتازة في مصر تعادل فريقا الزمالك والاهلي ١/١ في مباراتهما التي اجريت يوم اول من امس الاحد وكان الاهلي قد ضمن الفوز بلقب البطولة قبل اسبوعين وبتعادله الاخير رفع رصيده الى ٣٥ نقطة دون هزيمة واحدة وانفرد الزمالك بالمركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة وجاء الاسماعيلي في المركز الثالث والمصري في المركز الرابع.

في مباراة الاحد انتهى الشوط الاول لصالح الزمالك ١/صفر بهدف سجله اشرف قاسم قبل نهاية الشوط بثماني دقائق وفي الدقيقة ٧٢ من المباراة تمكن لاعب الاهلي مجدي عبد الغني من تسديد كرة صاروخية من منتصف الملعب سكنت الزاوية اليمنى لمرمى طارق عبد العليم مسجلا هدف التعادل للاهلي.

تقاسم الفريقان شوطي المباراة فسيطر الزمالك على شوطها الاول. بينما سيطر الاهلي على الشوط الثاني، ويذكر ان هذا التعادل هو التعادل الـ ٣٠ في لقاءات الناديين. وقد ادار المباراة طاقم حكام مصري مكون من الحكم الدولي محمد حافظ وعاونه اسماعيل اليمني وسمير يوسف.

في نفس الاسبوع فاز الاسماعيلي في الاسماعيلية على الترسانة ٣/٢ وسجل له اهدافه محمد حازم (هداف الدوري برصيد ١١ هدفا) وفكري الصغير وطارق الصاوي فيما سجل محمد رمضان هدف الترسانة.. وفاز المصري خارج ملعبه على المنيا ٢/١ وسجل له الهدفين جمال جودة بينما احرز رضا عبد المولى هدف المنيا.

بذلك ارتفع رصيد الفريقين الفائزين الى ٢٦ لكل منهما نقطة وفارق الاهداف ٢٩/٢٢ للاسماعيلي و ٢٣/١٨ للمصري.. المحلة احتل المركز الخامس بتعادله السلبي مع المنصورة وله ٢٣ نقطة وفارق اهداف ٢٤/١٩ وجاء الترسانة في المركز السادس وله رصيد النقط نفسه وفارق اهداف ١٧/١٥. وانفرد الاتحاد السكندري بالمركز السابع وله ٢٢ نقطة رغم تعادله السلبي بملعبه مع السويس. وجاء المقاولون «العرب» ثامنا بفوزه على البلاستيك ١/صفر سجله علي شحاته .. والمنصورة تاسعا والسويس عاشرا وهبط البلاستيك والمنيا للدرجة الثانية.

جدير بالذكر ان الموسم المنصرم قد يكون اطول موسم شهدته المسابقة منذ انطلاقها عام ٤٨ وذلك بسبب تعطيل المباريات عدة مرات لاشتراك الاهلي والزمالك والاسماعيلي في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس.

رسالة اليمن الرياضية

الامين العام المساعد لمجلس الشباب والرياضة اليمني يتوجه الى المغرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيغادر صنعاء الى المغرب خلال شهر اغسطس (اب) المقبل، وفد المجلس الاعلى للشباب والرياضة، برئاسة السيد احمد محمد الشبهي الامين العام المساعد للمجلس، نائب رئيس اللجنة الاولمبية وبرفقته عبد الرزاق الرقيحي مستشار اللجنة الاولمبية اليمنية، وذلك لحضور اجتماع اللجنة الخاصة بتنفيذ بروتوكول التعاون الشبابي والرياضي، بين الجمهورية العربية اليمنية، والمملكة المغربية الموقع بين وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، السيدين عبدالله ناصر الطراقي، ووزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي.

رسالة الأردن الرياضية

الاردن لن يشارك بتصفيات شباب آسيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن:

اتخذ الاتحاد الاردني لكرة القدم في نهاية الاسبوع قراراً مفاجئاً بالاعتذار عن عدم المشاركة في تصفيات المجموعة الاولى ببطولة شباب آسيا لكرة القدم التي تضم كلا من السعودية واليمن وسورية بالاضافة الى الاردن وتقام مبارياتها في الطائف خلال الفترة من ٣ الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان السبب الحقيقي وراء الاعتذار المفاجيء يتعلق بالخسارة الثقيلة التي تعرض لها منتخب الشباب الاردني يوم الجمعة الماضي امام فريق النادي الفيصلي بستة اهداف نظيفة. كذلك تقرر الغاء سفر منتخب الشباب الاردني الى دمشق لدخول معسكر تدريبي مكثف كان من المقرر افتتاحه اعتبارا من يوم اول من امس الاحد ولمدة ١٠ أيام.

● بعد ان حدد اتحاد كرة القدم الاردني يوم الخميس المقبل موعدا لانطلاق دوري اندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦ يتساءل المراقبون في الاردن هل يمضي الدوري هذا الموسم والمواسم المقبلة بدون مشاركة فريق الوحدات الذي تعرض قبل نحو شهرين الى قرار الحرمان لمدة سنتين من المشاركة في نشاطات اتحاد الكرة في اعقاب الاحداث المؤسفة التي حصلت أبان مباراة كأس الكؤوس الاردنية بين فريقي الوحدات والفيصلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهيئة الادارية لنادي الوحدات بعثت كتابا رسميا الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني تلتمس فيه عودة الوحدات ورفع العقوبات المفروضة عليه خدمة للكرة الاردنية كما ارسلت نسخة من الكتاب لكل من وزيري الشباب وشؤون الارض المحتلة واتحاد كرة القدم الاردني.

● أكدت ١٤ دولة عربية مشاركتها رسميا في بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ اغسطس (آيار) المقبل وهي تونس، والجزائر والجمهورية العربية اليمنية، واليمن الديمقراطي، والكويت، والامارات، والبحرين، وقطر، وفلسطين، وسورية، ولبنان، والعراق، والمملكة العربية السعودية والاردن.

وينتظر موافقة المغرب والسودان وليبيا بعد اعتذار مصر وسلطنة عمان رسمياً عن عدم المشاركة.



فريق الوحدات

● تابع فريق نادي البقعة انفراده بصدارة دوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الاردن وذلك رغم تعادله مع مركز المفتي ٢/٢ فبذلك ارتفع رصيده الى ١٠ نقاط من ٦ مباريات دون خسارة اما باقي نتائج الاسبوع السادس. فحملت انتصارات لكل من نادي الحسين والبلقاء وعين كارم والعربي وتعادلين للارثوذكسي والجيل..

ويذكر ان فريق البقعة كان قد هبط في الموسم الماضي مع فريق جمعية عين كارم والعربي ـ اربد من الدرجة الممتازة وهم يتطلعون الآن للعودة للدرجة الممتازة خاصة انهم يحتلون مراكز الصدارة.

● سمى اتحاد العاب القوى الاردني بعثته المشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستنظم في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية اعتباراً من ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل من: الدكتور محمد حمدان رئيس الاتحاد رئيساً وحسن عواد مدربا والعدائين امجد طوالبة للمشي ٢٠ كلم واحمد الهمشري لسباقي الـ ٥ الاف والـ ١٠ الاف م. ويذكر ان الاردن سيشارك ايضا في مسابقات كرة السلة والتايكواندو والرماية.

إجار!

مفيد فوزي

● لا يمكن تحليل الحب، ولهذا فالسؤال عن اسباب الحب، سؤال مشكوك فيه!

اننا نحب لاننا نجد انفسنا فيمن نحب. لا يمكن ان نحب انسانا ما لصفات معينة فيه.. إذ بزوال هذه الصفات يزول الحب. ولا يمكن ان نحب انسانا لاننا نحترمه. فمشاعر الاحترام شيء، والاعجاب شيء آخر، والتقدير شيء ثالث. اننا نجد انفسنا نحب ونؤثر انسانا ما على سائر البشر. الحب هنا حقيقة لا تقبل القسمة. هذا «التلاقي» لا يبحث عن اسباب ولكن حين يتم التلاقي تولد الاسباب!

● اذكر مرة اني كنت في هامبورج، الميناء الالماني الشهير.. في مهمة صحفية، ودعاني عامل ملصقات مسرح بسيارته(!) الى العشاء. وبعد ان سهرنا قال بجدية: يجب ان نعود للنوم لاني سأستيقظ مبكرا واعمل لاعوض الماركات التي انفقتها الليلة!

وشعرت بالخجل، وكرهت هذه الواقعية الالمانية الفجة!

● العمارة الحديثة تتطلب وعيا ابتكاريا يتوازن فيه المتوارث مع الوافد اتزانا تحتمه ضرورة المعاصرة وضغط الموروث!

● اجمل ما في الفنان انه حين «يبدع» فنا يشعر انه «يلعب» وهذه ليست مقولة غريبة لان داخل الفنان طفل حائر متسائل دائما. التساؤلات يترجمها فنا. وحين ترحل الطفولة من قلب الفنان يأفل ويكف عن اللعب. اقصد عن «الفن»!

● الفجوة بين المثقف وسلوكه تتأكد لي كل يوم حين اكتشف، ان مثقفا مشهود له بالاتزان، لا يتوازن مطلقا امام امرأة.. او مطمع معين ويسقط في فخ النرجسية والاحقاد الصغيرة.

● أحيانا، ابوح على الورق بما في صدري من زفرات حادة. اتحرر من عذاباتي بالكتابة. ذلك ان الانسان يتحرر من العذاب بالكتابة. وفي اعتقادي ان السير الذاتية الصادقة والناضجة نوع من «التحرر» من وطأة الايام وبعض وقعها.. الثقيل!

● لم يكن المظهر في يوم من الايام قاعدة عندي للاحكام على البشر، ولم تكن «الاقوال» ايضا. علمني الزمن وهو خير معلم ان المظهر خادع، والاقوال مضللة، والناس تحب امام الاخرين ان تضع نفسها في «افضل» صورة. صرت اقيس الآخرين بمواقفهم. فالانسان موقف. والموقف يكشف الذات. الموقف ابحار داخل العقل والنفس!

● وانا اكتب، قد تهرب مني كلمة اريدها. فاتوقف واظل اطاردها حيثما كانت. احيانا تفر ويصعب علي ايقاعها في الفخ. واحيانا اجدها معلقة فوق اهدابي وقريبة مني فافرح والتقطها. واحيانا ادخل في متاهة شرود لاعثر على اللفظ «البديل». وحين تستقيم العبارة، اجد جرسها الموسيقي يزفها الى.. وينقلها او يحملها القلم الى.. قارىء!

● قارىء ـ بالمناسبة ـ لنيتشه، ربما لاني اعتبره صاحب ثورة في الاخلاق لم يأت بها فيلسوف منذ عصر سقراط. والقارىء ينتخب كاتبه المفضل دائما. اعجابي بنيتشه انه بدأ رافضا: رفض السير على الحافة وابحر في الاعماق، والاغوار. وما اقوال زرادشت إلا نتاج رحلته في كنه الانسان. والنزول الى قاعه. وبئر ذاته.

● احن كثيرا لزيارة اسبانيا لاسمع موسيقى الفلامنكو والغناء الاسباني. لأن المغني الاسباني يصوغ من جرحه آهات يصبها في الآذن.. فتجد طريقها الى القلب. اننا نحب المغني الاسباني لانه يبوح لنا غناء بضعفه وسيرة حبه بلا عنترية. انه يخلع امامنا اردية القوة.. ويطلب منا ان نضمد جروح قلبه الخضراء!

● سرقوا عمرها وصباها، وحين ذهبت تشكو لاقرب قسم بوليس. هزوا رؤوسهم اسفا. وادركت انها ساعدت اللص على السرقة وتعرف مكانه ومقر إقامته وتطلق سراحه!!!

● القاهرة

القَرَويّ!؟



● فولاذ عبد الله الانور





المُوسيقى لا تكفيني الليلةَ
هذا شبحٌ في الاحراش القبليّة
يسكُنني بعضَ الوقتِ،
ويَفلتُ منْ بينِ الاهدابِ المبتلّة
ويغيبُ

ماذا عن ليلى الآنَ؟.
فلأتأبّط كتْبي عند الفجْر،
واسحبُ ظلّي من تحتِ الأيقوناتِ،
وارْحَل.

نائيةٌ تلكَ القريةُ،
والعاصمةُ تفرّقُ بينَ المغتربِ وبلدتِهِ

تضحكُ في اليومِ عليهِ مئاتِ المراتْ!
الليلَة،
تتجسّد لَيلى بينَ كُعوبِ الكُتُبِ المتراصّة للسّقف،
ولكنّي اميٌّ في هذى الليلة
والموسيقى لا تكفيني
والحَمَلُ الوادِعُ يتوسّل فوْقَ رسائِلَ،

لا تُكتبُ للأبوينِ الشيْخينِ
لكنْ، هل تعفو عنّي أسرةُ العيْنين
هل تغفرُ صَفعاتي خلفَ المتراس،
وتغفرُ تمزيقي لغلالاتِ الشمعِ السائحِ،
تغفرُ تهديداتِ الرّجلِ القرَويّ،
بفضحِ مدينتِها،
إذ تخرجُ من عندي عاريةَ النّعلينْ
أ أنا؟ أم ليلى؟
من منّا وسّعَ عمْقَ الهُوّةِ ما بين القلبينْ
أ أنا؟ أمْ ليلى
منْ فينا الحائلُ بينَ المغتربِ،
وبينَ القريةِ والأبوينِ الشيخَينْ

● مصر

الشاعر السوري عبد الكريم الناعم لـ «الشرق الأوسط»:

القضيةُ والوطنُ والتحريرُ أخذتْ مِساحةَ شِعْري

● دخول أفق الكتابة المفتوح.. يحتاج للصِّدق؟

● الشعر هو الموازي الابداعي للحياة ●

● الشاعر عبد الكريم الناعم

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

الشاعر عبد الكريم الناعم احد الشعراء السوريين من جيل علي الجندي، ومحمد عمران، وفايز خضور. الا انه لم يأخذ نصيبه من حزمة الضوء. ولم يجد شعره، ما وجده شعر مجايليه من قراءات نقدية، ومتابعة جادة، الا ان اسم عبد الكريم الناعم لم يغب، تماما كزميله الشاعر مصطفى خضر، الذي يعتبر بحق من الشعراء المتميزين، والذين اخذوا من الشعر قضية لهم، حول مفهوم الناعم للشعر، والابداع عموما، كان لنا معه هذا الحوار.

● نقطة البدء:

● نحن امام بوابة الكتابة، ولك الخيار من اين نبدأ؟

ـ هذا كلام تصعب الاجابة عليه لسببين، الاول: ان مسألة الخيار، وكما جاء مفاجأة وبلا اي تمهيد ـ قد تحير الانسان، من اين يبدأ بها؟ والسبب الثاني، هو مساحة هذا الكلام الذي يذكرني تماما بالافق المفتوح، فهو قابل للابتداء من كل نقطة فيه، ولكنك امام صعوبة حقيقية في تحديد نقطة البدء، خاصة وان المساحة هنا، مساحة هذا الجواني، الانساني المتسع. فهل تساعدني يا صديقي، وتحدد لي نقطة البدء؟

● افق الكتابة المفتوح:

● نبدأ. إذن من إشارتك الى الافق المفتوح متى تصبح الكتابة افقا مفتوحا، امام القارىء، ومتى تنغلق على ذاتها، ليقف القارىء خارجها؟

ـ لكي تكون الكتابة حاملة للمواصفات الايجابية التي اشرت اليها، تحتاج الى عدة عناصر، منها ما له علاقة بما نسميه المضمون، ومنها ما له علاقة بجمالية الادوات الابداعية.

لكي ندخل الافق المفتوح من الكتابة، نحتاج الى الكثير من الصدق والعمق في المعاناة وانسانية هذه المعاناة بشمولية ما لا يختلف فيه، فهناك قضايا كبرى كالحب والموت، ويبدو ان الكتابة فيها حينما تتألق تظل مشرعة باتجاه الافق المفتوح، ويندرج تحت كلمة الحب حب الوطن، وحب كل ما هو جميل، الحب بمساحته الكبرى وبتعدد مفرداته المجتمعية والنفسية. من هنا يمكن الدخول الى هذه الآفاق المفتوحة، وانكر مرة اخرى بأهمية ادوات التوصيل وهي مسألة لها علاقة بالابداع، اما الافق المغلق فيذكرني بالسؤال الوارد في احد كتب التراث، واعتقد انه جاء على صيغة مشابهة حين سئل احدهم: ما هو الخير فعرفه، وسئل عن تعريف الشر فقال: لقد فعلت.

● بعيدا عن الخلاص:

● وماذا عن الشعر، صخرتك التي تحملها اولا، وتنسى تحت وطأتها كتفيك باستمرار. حدثني عن مفهومك للشعر اذا سمحت؟

ـ اسمح لي بمداخلة صغيرة، لا ادري لماذا تضعني لحظات الاجابة هذه في موقع من يتقدم الى امتحان، لعل ذلك يرجع الى ان في الارتجال شيئا من التهيب، شيئا من الصعوبة على ما يحمله من سخونة.

تسألني عن الشعر، ولست ادري هل يمكن تعريف الشعر؟ هل يمكن تعريف الجمال؟ هل يمكن ان تحيط بالآفاق المفتوحة التي تحدثنا عنها؟ لست ابالغ اذا قلت، إن الذي يختطفه الكلام الجميل، لا يملك الكثير من حرية التردد، او حتى التفكير بالعودة، انه ابدا، المشي نحو الامام، والامام هنا ليس جهة، وانما هو التصاق بهذا العالم الشعري، الجارح، العذب، انه الخيمة في قفز لاهب، قل عنه كل ما يخطر ببالك من كلمات، العناق، الوجد، الوجع الجميل، العشق، قل ذلك شعرا في الشعر. ولست ابحث عن الخلاص من هذه الصخرة التي ذكرتها. ولست مهتما ـ حتى بصخرة سيزيف في هذا المجال ـ لان الصخرة التي يحملها الشاعر فيها من العذوبة والجمال والألق، بقدر ما فيها من العبء والمواجهة وتقبل دخول السكين في الجرح. اسمح لي ان اقول لك: لا استطيع المتابعة اكثر من ذلك.

● الجانب الآخر:

● تحدثت عن الشعر، واتكأت على معطيات حياتية، كالعناق، الوجد، الوجع الجميل.. الخ. ونسيت بقع الدم المنتشرة في اماكن عديدة في العالم، اين يقف الشعر برأيك من الجانب الاخر هذا؟

ـ نعود مرة اخرى الى خطورة الارتجال والخلل الذي يمكن ان يتعرض له الانسان، اذ عليه ان يطابق بين استحضار الفكرة وبين البحث عن اللفظة المناسبة، حيث ان ميل الشاعر الى الافكار المنتقاة هو ميل وجيه، ولئن غفلت فعلا في الاجابة عن هذه النقطة، فالمعروف ان القضية القومية والوطن والتحرير اخذت المساحة الاكبر في مجموعاتي الشعرية ومازالت، انه انتماء للوطن من جانب الحب، الحب الواعي الذي يدرك ان كلامنا خلية في عملية استمرارية الوجود القومي عليها ان تدافع عن هذا الوجود في اتجاهين، التراث بما هو مضيء وصالح وقائم باشكال شتى في حياتنا، والمستقبل بما هو الجهة الوحيدة المؤهلة لان نستمر باتجاهها، ولا شك ان كل قطرة دم تراق في مواجهة العدو، وبخاصة تلك الاعمال الجريئة الاستشهادية البطولية، تملك صداها في الداخل واشعاعها ايضا، انني اعتقد جازما ان ما جرى من بطولات وتصد وصبر واصرار، هو اكبر من كل ما كتب في الشعر حتى الان.

قد يأتي فيما بعد من يستطيع ان يتكلم بملحمية موازية للحمة تلك البطولة على امتداد تاريخ المواجهة مع العدو، اما هو ماثل حتى الان، فليس اكثر من مقاربات ومقاربات صادقة.

● المعادل الفني:

● هل تعتقد ان طموح الشعر ان يصل الى مرحلة يكون فيها الموازي الموضوعي لمعطيات الواقع، اقصد الواقع الاستثنائي؟

ـ لا اعتقد ان الشعر يمكن ان يكون موازيا موضوعيا، بل يمكن ـ إن جاز التعبير ـ ان يكون الموازي الابداعي الفني، ليس من المعقول ان تتحول الكلمة الى طلقة او قطرة دم، هي ادوات في الجسد الواحد، ولكل اداة وظيفتها وفعلها، وشرف هذا الفعل يتوضح بشرف الانتماء، والاختيار، ولكل في ذلك دوره وبحسب موقعه.

● لماذا لم يأخذ الشاعر عبد الكريم الناعم حظه من الشهرة كما اخذه مجايلوه، وربما الذين يقلون عنه موهبة وثقافة؟ وكيف تنظر الى ذلك، من خلال كونك واحدا من جيل الستينيات الذين اعطوا ولم يأخذوا؟

ـ يثير هذا السؤال الكثير من الغبار، ولعله ينكأ جراح احاسيس كامنة، اذ لا اصعب على الشاعر من الاحساس بالغبن او بالظلم، وانا بعيد عن كل ادعاء، ورغم ان الحركة النقدية تعاني من اشكاليات ليست هينة اقول: ان الاهتمام بي من هذه الزاوية لم يكن بحجم ما قدمته حتى الان، والسبب يرجع في ذلك الى عدة محاور اهمها: البعد عن العاصمة، فمن يبتعد عن المركز يبتعد عن الضوء، وان الكتابات النقدية ـ كما تراها ـ هي كتابات في الغالب شللية او تجميعية، وكثيرا ما تستند الى دوافع لا علاقة لها بالعمل الابداعي من قريب او بعيد، كأن تجد من يصفق لشاعر لانه كتب في المضامين التي يرتاح اليها، او نجد من ينتصر لتجريبية ما، لشكلانية ما، وهنا ينتفي الموقف الموضوعي انني اتساءل حقيقة: لماذا انتفى الموقف الموضوعي، الجاد، في نقدنا المعاصر؟

اقول، وببساطة، انت تختار من تصاحب، اما حين تريد الكتابة عن عمل ابداعي، فانت امام النص، النص وحده.



● غلاف آخر كتبه

● صدر للشاعر:

● زهرة النار ١٩٦٠ وزارة الثقافة
● حصاد الشمس ١٩٧٢ اتحاد الكتاب العرب
● الكتابة على جذوع الشجر القلبي ١٩٧٤ اتحاد الكتاب العرب
● الرحيل والصوت البدوي ١٩٧٥ مؤسسات بن عبد الله ـ تونس
● عينا حبيبتي والاغترابات ١٩٧٦ اتحاد الكتاب العرب
● تنويعات على وتر الجرح ١٩٧٩ اتحاد الكتاب العرب
● عنود ١٩٨١ اتحاد الكتاب العرب
● دائرة ١٩٨٢ اتحاد الكتاب العرب

حكمة اليوم

ما تريدهُ القلبُ قد يشتركُ في لحظة، ثم يمتلك كل العُمر!

خارج الطقس

إنّك الآنَ، سيّدةٌ
غسلتْ ثوبَها
بالحصى والدّماء
تركتْ وحشةَ البحر..
جاءتْ تمرّ جثتَها:
في يديها دمٌ منفرٌ
موعدٌ للعثور على الأهل..
أو جثثِ الأصدقاء.

● علي جعفر العلاق ـ العراق

● همسة:

صدّق أو لا تصدّق!

في لحظات اتخيل ان واقعي حلما وسأصحو منه لو اغمضت عيني..

صدقيني يا نفسي المذهولة.. في حالتي الوقتية هذه لا اصدق ان كل ما تمنيت قد تحقق في اجواء واضحة لا سراب.

لا اصدق ان الحلم شكل لوحة حية، بصماتي في كل مساحاتها، وانفاسي غدت شهيقا اعيش فيها وزفيرا اتدارك نفسي احاول ان اكتب رائحتها التي تعيش اعماقي.

لا اصدق .. لكني اتخدر في عبارة «صدق او لا تصدق»، اتخيل اني بعمري اشارف على زمن واحد بعد النوم، اصغي لصوت يتدفق من عمق شمعي، يذوب وتحترق ناره بالدقائق.

اصدق الامر في هذه الكلمة: «توقفي ايتها اللحظة.. فكم انت جميلة»، ولا اصدق ان اللحظة ـ ممكن ان تقف في محطة انتظارنا نستمتع فيها بالحلم حقيقة.. لا.. هي ستتجبر وستلف الحبال حول وقتها لتختنق كانتحار، وابقى لا اصدق انها قد سمعت الامر وتمددت الى ساعات وايام.

احيا هذا الزمن وقد منحني كل الايقاعات التي تدندن التناقضات لكني استمتع بها برومانسية بالغة وتهز اعماقي وتتهادى ارجوحة القمر لاجلس على طرفها وارى ما يجري في ارض حياتي بمنظار دقيق يكبر اللحظات لاجد ضالتي الواقع.. لأتأكد انه مسجون في... قد يكون وهما والحلم رغبة ان اعيش الخيال.. لكني لمست الثلج وتأكدت انه بارد وعشت لذة البرد وصدقت اني أخطو في ظلال حلمي على الواقع امنية.

● اغنية: اغني مع صلاح عبد الصبور:

«حين تصير
الرغبات امنيات
لانها بعيدة المطال
في السما
ثم تصير الامنيات
وهما
لانها تقنعت بالغيم
والضباب
وهاجرت مع
السحاب
واستوطنت اعالي
الهضاب
يصير الوهم
أحلاما».

● ناهد عصمت الشوا

سعاد حسني وشادية في دائرة المقارنة!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مقارنة اكيدة سوف تحدث بين سعاد حسني وشادية عن تمثيلهما رائعة نجيب محفوظ «اللص والكلاب».

فقد اتفق المخرج اشرف فهمي مع سعاد حسني على تقديم الدور الذي لعبته شادية في فيلم «اللص والكلاب» والذي سبق ان اخرجه كمال الشيخ في الستينيات.

يقوم مصطفى محرم هذه الايام بكتابة السيناريو الجديد ولهذا ارجأت سعاد حسني موافقتها على القيام بالدور الى حين الانتهاء من السيناريو.

تعتبر هذه اول مرة تلتقي فيها سعاد حسني مع المخرج اشرف فهمي!

بعد هذا الفيلم وضع المخرج في خطته إعادة تقديم افلام نجيب محفوظ القديمة مثل «بداية ونهاية»، «زقاق المدق»، «دنيا الله»، وغيرها.

آخر افلام اشرف فهمي «وصمة عار» معالجة جديدة ايضا لفيلم نجيب محفوظ «الطريق» والذي اخرجه حسام الدين مصطفى في الستينيات.

«فضاءات الروح»

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تصدر قريبا للكاتب موسى كريدي المجموعة القصصية الرابعة بعنوان «فضاءات الروح»، تتضمن ثلاث عشرة قصة قصيرة كتبها المؤلف في مرحلة زمنية متقاربة، وتصور احداثا تحدد وجهة نظر الكاتب ورؤيته الحياتية، وتعالج قضايا اجتماعية مهمة.

مجموعات المؤلف الثلاث السابقة التي صدرت له من قبل تحمل عناوين: «اصوات في المدينة»، «خطوات المسافر غوث الموت»، «غرف نصف مضاءة».

تجدر الاشارة الى ان موسى كريدي يشغل رئاسة تحرير سلسلة «الموسوعة الصغيرة»، التي تصدر عن دار الثقافة العامة في بغداد.

رابطة الكتّاب الأردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

فاز الدكتور خالد الكركي برئاسة الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الأردنيين لمدة سنة اخرى، كما احتفظ اعضاء الهيئة الادارية الحالية بمقاعدهم في الهيئة الجديدة للرابطة.

وعلى الرغم من حصول السيد محمود شقير على أعلى الأصوات (٩٥ صوتا) إلا انه تم اختيار الدكتور خالد الكركي بـ ٩٤ صوتا رئيسا في حين اختير السيد سالم النحاس نائبا للرئيس.

من عيون الشعر

كِبْرِيَاءُ الأَلَم

شِعْر: عُمَر أبو رِيشَة

أُمَّتِي، هَلْ لكِ بَيْنَ الأُمَمِ
مِنْبَرٌ لِلسَّيْفِ اوْ لِلْقَلَمِ
أَتَلَقَّاكِ وَطَرْفِي مُطْرِقٌ
خَجَلاً مِنْ أَمْسِكِ المُنْصَرِمِ
ويَكادُ الدَّمْعُ يَهْمِي عَابِثاً
بِبَقَايَا كِبْرِيَاءِ الأَلَمِ!
أيْنَ دُنْيَاكِ الَّتي اوْحَتْ الى
وَتَرِي كُلَّ يَتِيمِ النَّغَمِ
كَمْ تَخَطَّيْتُ عَلَى أَصْدَائِهِ
مَلْعَبَ العِزِّ وَمَغْنَى الشَّمَمِ
وَتَهَادَيْتُ كَأنِّي سَاحِبٌ
مِئْزَرِي فَوْقَ جِبَاهِ الأَنْجُمِ

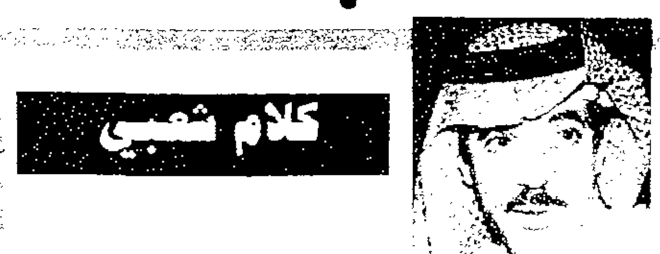
● ● ●

أُمَّتِي! كَمْ غُصَّةٍ دَامِيَةٍ
خَنَقَتْ نَجْوَى عُلاكِ في فَمِي
أيُّ جُرْحٍ في إبَائِي رَاعِفٌ
فَاتَهُ الآسِي، فَلَمْ يَلْتَئِمِ
كَيْفَ أَغْضَيْتِ عَلى الذُّلِّ ولَمْ
تَنْفُضِي عَنْكِ غُبَارَ التُّهَمِ
أوَ مَا كُنْتِ إذَا البَغْيُ اعْتَدَى
مَوْجَةً مِنْ لَهَبٍ أوْ مِنْ دَمِ

معاني الكلمات

● الشمم: العلو.
● راعف: نازف.

كلام شعبي



قامَهْ للأعماق، وقامه لها آفاق، وقامه قمامه
وقامَهْ لها صَنديد، وقامَهْ تسُود السِّيد، وقامَهْ حَمامَهْ
وحالَهْ لها ذكرى، وحالَهْ لها «بُكْرى» وحالَهْ دوّامَهْ
وقالوا: مكَنْ تَفْريخ.. طَلَّع من البَطّيخ بيضَةْ رَخَامَهْ
وقالوا: بس اخضُرْك من قولهم يا فلانْ!

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

رسالة اليوم

من/محمد داود فريز جرار

تعليق على مقال حول ابنائنا في الخارج من هنا كانت المشكلة ومن هنا يبدأ الحل

لقد لفت نظري موضوع الاستاذ احمد محمد جمال في زاوية «هذه سبيلي» حول موضوع «الطلاب العرب خارج بلادهم» المنشور يوم الاربعاء ١٣ رمضان المبارك العدد/٢٧٢١ حيث استعرض الاستاذ احمد جمال الثقافة الدينية عند طلابنا في جامعات امريكا واوروبا وعدم مقدرتهم على الاجابة على بعض الاسئلة المطروحة عليهم من قبل ابناء تلك الدول التي يدرسون فيها... ويعتب عليهم في مراحل دراستهم المختلفة حيث يقول... «اين هم من القراءة الحرة والدراسة الخاصة؟» ويصفهم بانهم يقراون كتبا ومجلات غير اسلامية في اجازاتهم وعطلهم... الخ وقد عدد الاستاذ الكاتب عددا من المجلات الاسلامية التي يجب عليهم الاطلاع عليها للاجابة عن كثير من الاسئلة التي يمكن ان يتعرضوا لها. كما تتطرق لعدد من الكتاب الاسلاميين وإلى ان لهم انتاجا اسلاميا يجيب كل سائل عن كل ما يمكن ان يخطر بباله...!

ثم يعود استاذنا الى وصفهم بالآتي «هم يقراون القصص والكتب الخفيفة السطحية عن الحب والجنس، وفلسفة سارتر وقصص العلاقات الغرامية واسرارها ومذكرات العشاق! وبعد ذلك يلومون غيرهم ويلتمسون العون من سواهم!».

وقد اورد كاتبنا رسالة من احد الطلبة في المانيا ويسرد فيها الطالب كيف انه وزملاءه قضوا ليلة كاملة لسماع اغنية من مغنية عربية وكيف ان السيدة التي يعيشون في منزلها وبختهم ليس لسهرهم ولكنها قالت لهم كما جاء في المقال «هل رخص وقتكم الى هذا الحد حتى اضعتم ليلة كاملة في الاستماع الى اغنية... مجرد اغنية» وضرب امثلة كيف نقضي اوقاتنا لمشاهدة التمثيليات والاستماع الى الاغاني والاقلاع عن الاستماع الى الاحاديث العلمية والقصص الاخلاقية التي تفيق الذهن وتنير البصر.

وقبل ان نلقي باللائمة على ابنائنا وفلذات اكبادنا علينا ان نشخص المرض اولا ثم نصف له الدواء النافع والشافي. ولا يغيب عنا قول الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «علموا اولادكم واهليكم الخير وادبوهم» وكما يقول المصطفى «اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم» والاحاديث في هذا المجال كثيرة.

وكما يعلم كاتبنا الفاضل ان المسؤولية الاولى في تربية ابنائنا تنطلق من الأسرة والبيت الذي ينشيء الابناء على عادات وتقاليد وتعاليم صحيحة وسليمة بعيدة كل البعد عن التعقيد تغرس فيهم منذ نعومة اظفارهم العادات الحميدة التي يكتسبها الطفل من ابويه واخوته وجيرانه وبعد ذلك يأتي دور المدرسة. فإن الطفل عندما يذهب الى المدرسة ينطلق من عالم محدود الى عالم اوسع حيث يبدأ في التعرف على الكتابة والقراءة... الخ من العلوم المختلفة ويبدأ باكتساب عادات حسنة او سيئة ولا تلتفت لها الاسرة تنمية الجيد منها والتنبية والتوجية للاقلاع عن السيىء منها الا بعد فوات الاوان... حيث يتأثر الطفل بزملائه ومعلميه فترى الآباء في الاسرة والمعلمين في المدرسة يدخنون امام ابنائهم، ثم يحذرونهم من التدخين ومن مضاره. أنى لهؤلاء الاطفال ان يستجيبوا ويصدقوا ان التدخين ضار بالصحة... كما قيل لهم؟ وكما يأتي دور المجتمع الذي يعيش فيه الطفل من اختلاطه باقرانه من ابناء جيرانه واصدقاء العائلة والاقارب... الخ إن كل ما ذكرت من عوامل تعمل على تكوين شخصية ابنائنا دون اي مراقبة او توجية او تشجيع او تأنيب في الغالب سواء من رب الاسرة او من المدرسة او الجار او القريب.

فعندما يشتد عود ابنائنا ولم نأمرهم بالصلاة لسبع ونضربهم لعدم ادائها لعشر نجد صعوبة بعد ذلك معهم. هذا كمثال فكثير من ابناء مجتمعاتنا العربية والاسلامية يتخرجون من المدارس ويلتحقون بالجامعات ومعرفتهم بدينهم وبتعاليمه معرفة سطحية لم تتعد قراءتها في كتب الدين ولم تساعدهم اسرهم ولا مناهجهم ولا مجتمعاتهم على التفقه والمطالعة فكيف نطلب منهم ان يكونوا سفراء لبلادهم ودينهم ونحن الذين اهملناهم في صغرهم وفي شبابهم؟ وها نحن على ابواب اجازات ابنائنا بدأت او تكاد تبدأ لمدة تختلف من بلد عربي الى أخر قد تصل هذه الاجازات من شهرين الى اربعة اشهر.

فماذ اعددنا لابنائنا في اجازاتهم؟ هل هناك برنامج أسري او برنامج مدرسي أو برنامج مجتمعي ينظم تلك الفترة الطويلة في برامج منوعة تهدف الى الاستمرار في منهاج تربوي متكامل؟ ولكننا وللاسف لا نعرف كيف نوجههم التوجية السليم الهادف بل اكثرنا ليس عنده استعداد لبذل جهداً بسيطاً. لذلك هل سألنا انفسنا من منا عمل على تنمية مواهب وميول ابنائه بدلا من النوم العميق الى منتصف النهار ثم اللعب في المنزل بقية النهار او إلتقاء الشباب المراهق مع بعضهم في الحارات والشوارع او الذهاب الى اماكن نجهلها نحن الآباء لا ندري كيف يقضون الساعات الطويلة... اهي بمشاهدة الافلام الهادفة الى افسادهم، او قراءة المجلات والقصص المثيرة للجنس او غيرها من الكتب التافهة والالحادية... الخ؟

لذا فان الذنب والاثم والعواقب لاتقع على كاهل ابنائنا وحدهم بل يجب ان تكون هناك مراقبة وتوجية للتعرف على اسباب الانحراف ومعالجتها المعالجة السليمة الحكيمة منذ صغرهم. وماذا يضيرنا لو حرصنا على تعويد ابنائنا على بعض المبادىء السامية التي اذكر بها نفسي اولا. لماذا لا نعودهم على اداء العبادات في سن مبكرة، ونعرفهم باحكام الحلال والحرام باسلوب جذاب من خلال حياتنا العملية التي نحياها؟ لماذا لا نضرب لهم الامثلة الواقعية الى قدرة الله ونغرس التقوى وروح المراقبة له في نفوسهم؟ لا كذب امامهم ولا خلفهم حتى نعودهم على الصدق. لا نتلفظ امامهم بالفاظ نابية حتى لا يتعودوا على السباب والشتائم. ونحذرهم من التقليد الاعمى والتخنث والتشبه بالنساء

رسالة مفتوحة الى الاديب احمد الشامي

أهداني الاستاذ ابراهيم بن علي الوزير كتبا يمنية جزاه الله خيرا منها ما أنا متحدث عنه فقرات مقدمتك لكتاب «الروضة الندية في شرح التحفة العلوية» لابن الأمير اليمني. وفيها ملاحظة بهامش الصفحة رقم ٧ حيث قلت ما نصه وللافادة انقل ذلك: «من العجب العاجب ان الدكتور شوقي ضيف عد الامام محمد بن اسماعيل الأمير من شعراء الدعوة الوهابية في كتابه «تاريخ الادب العربي الجزء الخامس عصر الدول والامارات ص ١٨٠ ـ ١٨١ ـ ١٨٤) وهو يعلم ان الامام محمد بن عبد الوهاب ولد سنة ١١١٥هـ وقد بلغ ابن الامير السابعة عشر، ولم تنتشر دعوة ابن عبد الوهاب الا حين وضع أمير الدرعية محمد بن سعود يده في يد محمد بن عبد الوهاب سنة ١١٥٨هـ وقد بلغ ابن الأمير الستين او اشرف عليها. واشتهر علمه وفضله وطار صيته في الآفاق، فلو استنتج الدكتور ضيف العكس لكان أقرب الى الحق، ولو قرأ تراجم ابن الأمير بإمعان او اطلع على ما كتبه الدكتور صبحي في كتابه (الزيدية) لما وقع في مثل هذه الغلطة التي لا يقصدها مؤرخ موفق، وله امثالها في جميع أجزاء كتابه تاريخ الأدب العربي سنتعرض لتفنيدها في بحث مستقل إن شاء الله».

وقد ادركت كما يدرك قارىء هذه الملاحظات انك بصدد متابعة الأخطاء التاريخية بأدب الدكتور ضيف وقد مضت اكثر من ثلاث سنوات. ولم تنشر بحثك الذي وعدت به قراء كتبك المفيدة بالمعارف والمعلومات. إن الدور الثقافي للأمة المسلمة بقيادة روادها من المفكرين والعلماء والباحثين يحتم الوفاء ولاشك إنك ـ كما لاح لي من عبارتك الاخيرة ـ قد بدأت استقراء كتاب الدكتور ضيف خاصة وان له قراء كثيرين وبعض اجزاء هذا الكتاب مقرر في كثير من اقسام الأدب واللغة العربية بالجامعات الأكاديمية العربية في الوطن الكبير.

فهلا فعلت وانجزت ما وعدت فإني والكثير لبحثك الاستدراكي متعطشون وله قارئون إن شاء الله؟

فاروق صالح باسلامة

من انتاج القراء

أول رائد فضاء عربي مسلم

الذكرى السنوية الأولى لرحلة الفضاء «ديسكفري»

عهد من الخير والإنجاز والرتب • أهدى به العهد للإسلام والعرب
عهد رعاه سليل المجد والهمم • بالجد والسهد والإرهاق والتعب
حتى غدا شامخاً يزهو بمنظره • يغيض من حارب الإسلام بالكذب
تهدي (السعودية) الخضراء قد قفزت • وحلقت في فضاء الشمس والشهب
في رحلة لم تزل تحيا بأنفسنا • وسطرتها يد التاريخ بالذهب
سعوديها ذلك المقدام والبطل • (سلطان) من طاف بالأجواء والسحب
وعاد يذكي طموح الجيل في وطن • يطوف أرجاءه بالشرح والخطب
ذكرى لها في قلوب الشعب منزلة • تزيدهم قوة الألباب والركب

بريشة القارىء: صالح سعيد الغامدي

ربع قرن قد مضى!

ربع قرن من حياتي قد رحل قد سباه الزمن مني في عجل
لم ابادر ما اريده بالعمل كل حظي منه تقريب الاجل
ربع قرن من حياتي قد رحل

ربع قرن من حياتي قد جرى والحصاد فيه مفقود العرى
والسفين لج فيه عاثرا لو ادرته كان لي قد سيرا
ربع قرن من حياتي قد جرى

ربع قرن من حياتي قد هوى انقضى مني سريعا وانزوى
لم أجد سعيي به ذا مستوى هل تراه الآن العقل ارعوى
ربع قرن من حياتي قد هوى

ربع قرن من حياتي قد تلف هل صحوت حين ولى وانصرف
لن يفيد الآن حزن او اسف هذا خيط الجد امسكت الطرف
ربع قرن من حياتي قد تلف

ربع قرن من حياتي قد عبر كان ردحا من منادمة العبر
لا يعيد الدهر يوما للبشر فلأبادر غزو مجد منتظر
ربع قرن من حياتي قد عبر

كفاح ابو بشار

العيد يطرق الأبواب الموصدة!

فقدت الاشياء محتوياتها، وخسرت الكلمات معانيها... وسلبت الذكرى مضامينها.

لم يعد هناك شيء ذو بال... ولم يعد هنالك شيء يهم.

الايام تأتي وتروح بمثل ما اتت..

السنون تمر، وتحمل معها ما ثمن وما نفس..

الاعياد تهل... ولا تجد من يهلل لها!

في السابق كانت الفرحة بالعيد تتصاعد من اعماق النفس تصاعدا.. بل من شغاف القلب.. ولشدتها كنت تشعر بها فعلا كقطعة نورانية تنتفض انتفاضة نصر بعد خوف من فشل.

تثب وثوبا من منابع لا تعرف كنهها، كوثبة غزال رشيق يتبختر على حوافي النبع بعد طول عطش.

داهمنا هذا الشعور مرارا عندما كنا صغارا. وظننا عندما افتقدنا ان السبب وراء ذلك هو اننا اصبحنا كبارا.

ولكن اليوم، حتى الصغار لم يعودوا يشعرون بهذا الفرح.. وفي الامس كان الكبار والصغار على حد سواء يسعدون باطلالة العيد.. ويمرحون ويسرحون في المروج .. وينطلقون في كل اتجاه مهنئين ومباركين.. يقيمون الموائد الفاخرة... ويحيون السهرات العامرة؟

ماذا جرى اليوم؟

سؤال تردد في سنوات سابقة، ومازال يتردد. هل العيب فينا ومادرينا؟

ام العيب حولنا، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم؟

اصبح الاحتفال بالعيد اليوم روتينيا بليدا، لا روعة فيه.. ولا تجديد!

اجراءات رسمية لا اكثر ولا اقل.. علينا باستقبال هذا اليوم بهذا الشكل حتى وان كان خاليا من اي محتوى.

لا اريد ان امعن في التشاؤم، واني ارفض هذه الصفة، رغم انها تحيط بنا من جميع الجهات. ولكني اسجل واقعا احسه واعيشه.. ليس بصفة شخصية فقط.. بل وربما بنظرة احصائية للعديد من الوجوه في اطار اليوم الذي يحوي العديد من الفئات ومن الاعمار والاجناس والجنسيات.

الفلسطيني الكبير استيقظ ليجد نفسه قد سلب بهجة العيد في جملة الاشياء التي سلبت منه... والتي حل محلها الشقاء والعذاب... والتشرد والضياع.. ليجد نفسه امام منحنى الجري وراء لقمة العيش ليقيم اود اولاده ويسد رمقهم... ولا يحرمهم متعة العيد..

بينما الصغير استمتع بالعيد (وليس كل صغير) الى ان طالت ساقة واطل براسه الصغير على عالم كبير مليء بالاشجان.. ملون بالدماء... مرتديا ثوب سياف ووجه سجان. قطع راس البهجة ووضعها في سجن سرمدي رهيب... واصبح عيده الاوحد يوم النصر والعودة الى الديار.

اللبناني السعيد ... الشهير بالمرح والانطلاق... والحرية وراحة البال.. كطائر فريد من نوعه، ولد ليجد نفسه في احضان حدائق غناء، وعلى حوافي جداول الهناء... فاذا بالحقد المدمر يطفيء الالوان الجميلة البرّاقة... ليحل محلها الدمار والدماء... والرماد البشري.

وغدت مظاهر الاحتفال بالعيد... المزيد والمزيد من الدمار والخراب.

الالعاب النارية اصبحت مصائب نارية حقيقية... تحصد معها الفرح مؤودا قبل ان يرى الحياة.

فأي عيد عساه يطل ويرفرف على افنان لبنان الحبيب. وأي بسمة فرح عساها ترتسم فوق شفاه النحيب؟

ومازال العيد محلقا... فهو يطل علينا... ولكنه لا يحل بيننا... لان جميع الدروب موصدة امامه بمتاريس الجنون والجماجم... وحواجز الموت والحقد المدمر... محاطة بسياج الانانية.

ومع هذا كله نجدهم يهللون: اهلا اهلا بالعيد «وكل عام وانتم بخير»!!!

جمال عبد الله السعدي

مقطوعتان

ما ابدع الخوف،
داخل عينيك،
وانت تنثرين نور الخجل
كالنجوم.
في ظلمة الليل ووضح النهار.
لقد احببت الخوف
وتعشقت رناته
من اجل عينيك... وكيف لا
اتعشق لحن الحزن
من نغمات خلجاتك؟
وهل املك الحياة.
دون ان ارى دموع عينيك؟
او اعرف معنى الفرح
إلا حين ارتسم داخل الاحداق؟

● ● ●

ارجوك سيدتي.
ان لاتسأليني.
قول الشعر،
فسؤالك محير.
وصمتي انتحار.
وهناك فرق بين.
الحيرة والانتحار،
فالحيرة تكوي تيارها
ساعة شوق الانتظار
وانتحار الموت
تتجمد عبرات الاسى
على الحبيب داخل الاحداق،
فارجوك
الا تسألي
حتى لا أعيش
لحظة الموت او الاحتراق.

زين حمدان

ردود سريعة

● الأخ أحمد النقاري ـ طنجة ـ المغرب:

ـ شكرا على رسالتك، ونرجو التكرم بالاختصار بعض الشيء حتى لا نضطر الى الاختصار بشكل قد لا يرضيك. كما نرجو مراعاة الكتابة بالقلم الحبر لأن الكتابة بالقلم الرصاص تكون صعبة في القراءة اثناء المراجعة والصف. واهلا برسائلك القادمة.

● ● ●

● الأخ هاشم عبده على الوصابي:

ـ لوحتك الخطية ينقصها حرف واحد لكنه افسد اللوحة بأكملها وشوه معناها بطريقة خطيرة نرجو مراعاة الدقة.

● ● ●

● الأخ بريك محمد ابو مايلة:

ـ شكرا على رسالتك واهتمامك، ولعلك قد تابعت حملة «الشرق الاوسط» التي توجت برسائل من رئيسة الوزراء البريطانية ومسؤولي احزاب وهيئات بريطانية.

● ● ●

● الاخ عابدين محمود خوجه:

ـ نشكركم على اهتمامكم واستجابتكم الطيبة لحملة «الشرق الاوسط» ضد جريدة «الصن» المتعصبة والعنصرية.

● ● ●

● الأخت أمل أحمد:

ـ نقدر فيكم مشاعركم الاسلامية والعربية الحية والنصر للحق دائما بإذن الله.. وقد قامت «الشرق الاوسط» بواجبها ونجحت في حملتها ضد الجريدة البريطانية المشبوهة.

التقاء النفوس الشاردة

ان النفس الحزينة المتألمة تجد راحة بانضمامها الى نفس اخرى تماثلها بالشعور وتشاركها بالاحساس مثلما يستأنس الغريب بالغريب في ارض بعيدة عن وطنهما. فالقلوب التي تدنيها اوجاع الكآبة بعضها من بعض لا تفرقها بهجة الافراح وبهرجتها، فرابطة الحزن اقوى في النفوس من روابط الغبطة والسرور، والحب الذي تغسله العيون بدموعها يظل طاهرا وجميلا وخالدا.

مصطفى محمد شبيب
جدة

ظلال

● لا شيء يهم!!
لافتة يضعها بعض الناس أحيانا على وجهه، ويتجول بها في دروب الحياة.. بمنتهى الرغد، والاطمئنان، واللامبالاة!

لا شيء يهم!!
عنوان رواية ـ كتبها اديب، في بدايتها لم يكن مهتما بها، ولا بما ستنتهي اليه احداث الرواية... حتى اذا انتهينا من قراءة كل فصولها، اتضح لنا ان الكاتب كان مهتما جدا «بشيء» فيها!

وقد يكون ذلك «الشيء» الذي اهتم به مهما، وقد لا يكون كذلك... فالمضمون، والهدف، والفكرة، «أشياء» تنبع من قيمة الحياة في عمق ذلك الكاتب!

لا شيء يهم!!
تعامل. وسلوك يبادر به نوع من الناس أنفسهم، وتصرفاتهم!

انهم ـ في النهاية ـ يبصرون اشياء عديدة في داخلهم .. قذف بها الاهمال في الزوايا، فانتحرت فيهم الارادة، واختنق فيهم الطموح، ومات فيهم حتى الصدى!

● ● ●

فهل هناك «لا شيء يهم» حقا؟!

احيانا.. تبدو الحياة في نظر الانسان: انسيابية.. كاللوحة السوداء التي يخط عليها طفل مبتدىء في التعليم خطوطا بالطباشير!

ان هذا الطفل يكتب حروفا مائلة، ومتعرجة، ومنسدحة، ويمحو تلك الحروف، او «يلخبطه اللوحة»، ويركض الى اللعب!

وغير مهم عند الانسان في بعض لحظات حياته ان يتطلع الى جمال، او يغمض عينيه عن قبح، وذلك حين تتساوى لديه الاشياء!

غير مهم ان يتأمل شموخ الجبال الراسيات، اويجول بنظراته في امتداد السهول المنبسطة!

لا شيء مهم عنده.. يستدعي التأمل، والتطلع... طلعت الشمس، أم غربت.. ابتسم، او تجهم!

ويكتشف الانسان ان الحياة نفسها تقول له: لا شيء يهم.. عمرت طويلا، او مت في ريعان الشباب!!

● ● ●

حتى «المحبة».. قد تبدو في فترة من فترات الحياة: فعالة، وميزة، وجوهرا!!

لكن «المحبة».. ليس شرطا ان تكون هي العشق، او الوفاء، او الالتزام.. احيانا تكون عاطفة تبدأ ساخنة، ثم تبرد بالتدريج... تبدأ صادقة، ثم يحرمها الملل، او الفجيعة، او الخيانة، او العبث!

و«المحبة» في عمقها: خلقا، وتعاملا، ومعشرا، وصفات!

ان الشاعر الامريكي «عزرا باوند» يقول للناس:
ـ «لا شيء يهم في النهاية.. غير نوعية المحبة!
ما تحبه.. هو ميراثك الصحيح.. ولن يسرق منك»!

● ● ●

وحتى هذا الكلام.. قد يذوب، ويتلاشى، ويفسد كالحلم.. في الشعور اللامبالي، في العناد، في الاهمال للتطلعات!!

عندما يكون «لا شيء يهم».. ستبصر ان كل شيء قد سرق منك، حتى تراثك!!

فأنت في هذا الاحساس: بلا ذاكرة، وبلا حوافز، وبلا دوافع، وبلا تأمل... بيت خاو.. سفينة في عرض البحر، خلت من طاقم بحارتها، وقبطانها.. قمرا صناعيا، تعطل «الالكترون» في داخله!

واولئك الذين اصبح لا يهمهم شيء.. يعيشون الحياة طولا وعرضا، ولكن السائمة تفعل ذلك ايضا!

ان انفلاشات نفسية تتنازع الانسان في مرات، فتجعله رابضا خلفها.. ينظر الى الناس، ويخرج لسانه، وقد اصبح «اللسان» كل ميراثه!
ويقول عن الناس: مجانين... لم يعد هناك شيء مهم!

● ● ●

ومع ذلك... فالناس يجرون، ويتسابقون، ويتقاتلون، ويتدمرون.. بحثا عن نقطتين تفصلان بين «لا» و«نعم»، وبين: «لا»... «شيء مهم»!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «كأنني في لسان الدهر لفظ
تضمن منه اغراضا بعادا
يكررني ليفهمني أناس
كما كررت معنى مستعادا»!!

عبد الله الجفري

أربعة مراكز صيفية لملء أوقات فراغ الطالبات السعوديات أثناء العطلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تقرر في السعودية كأول تجربة من نوعها إنشاء اربعة مراكز صيفية لاستثمار فراغ أوقات الفتيات خلال العطلة الدراسية في الصيف وذلك في كل من الرياض وجدة والطائف والدمام باشراف تربوي دقيق..

وأصدر رئيس تعليم البنات محمد عبد الله بن عوده أمره في افتتاح هذه المراكز التي ستقبل ٦٠٠ فتاة سعودية وغير سعودية وتم توفير حافلات لنقل الملتحقات بهذه المراكز من والى منازلهن.

ويهدف انشاء هذه المراكز استغلال طالبات المدارس للعطلة الدراسية الصيفية بما يعود عليهن بالفائدة في امور الدين وتقوية المكملات في دروسهن وممارسة الانشطة المختلفة التي تناسب الطالبات كالمطالعة والتدريب على الآلة الكاتبة والاقتصاد المنزلي والتفصيل والخياطة..

وتتضمن اللائحة المنظمة لعمل هذه المراكز ما يلي:
● ان تكون سعودية الجنسية ويجوز قبول غير الوطنيات.
● يجوز قبول العضوية لغير الطالبات في حالة وجود اماكن شاغرة على ان يكون في المرحلة الستية للطالبات.
● تقبل العضوية بعد استيفاء استمارات الالتحاق بالمركز وموافقة ولي الأمر.

اتفاق ثقافي بين قطر والعراق

الدوحة ـ ق، ن. أ: تم التوقيع على البرنامج التنفيذي الأول لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين دولة قطر والعراق.

وحدد البرنامج خطوات التعاون بين البلدين في مجالات تبادل الوفود التربوية في مختلف الانشطة التعليمية في مجال التعليم العام والتخصصي والبحوث التربوية والتخطيط والاحصاء وتدريب المعلمين وتعليم الكبار ومحو الأمية وقيام الجانبين بالعمل على تبادل الكتب المدرسية والوثائق والنشرات والبرامج التربوية وتبادل الزيارات الطلابية.

وتضمن البرنامج الذي مدته سنتان قيام كل جانب بتقديم التسهيلات لأبناء الجانب الآخر للالتحاق بمدارس التعليم العام والتخصصي والتقني وفق القواعد المعمول بها.

كما تضمن البرنامج في مجال الثقافة قيام الجانبين بالعمل على توثيق التعاون بين الأجهزة والمؤسسات الثقافية في البلدين.

وينص البرنامج على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين برئاسة وكيلي وزارة التربية والتعليم في البلدين لمتابعة تنفيذه.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب القطري السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم وعن الجانب العراقي السيد أنور صبري عبد الرزاق سفير العراق لدى قطر.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٤٢	صحو	جنيف	١٨	٣١	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو	هلسنكي	١٤	٢٠	صحو
الرياض	٢٥	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٠	ممطر
جدة	٢١	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٧	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
ابها	١٧	٢٨	صحو	لشبونة	١٤	٢٠	ممطر
الطائف	٢٠	٣١	صحو	لندن	١٣	١٨	غائم
امستردام	١٥	٢٥	صحو	مدريد	٩	٢٥	صحو
اثينا	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٠	ممطر
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	مونتريال	٨	١٣	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	موسكو	١٠	١٩	غائم
بيروت	٢٤	٣٧	صحو	نيودلهي	٣١	٣٩	صحو
برلين	١٢	٢٥	صحو	نيويورك	١٦	٢٩	غائم
بروكسل	١٢	٢٦	صحو	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صحو
بيونس ايرس	١١	١٢	ممطر	باريس	١٦	٢٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٣	صحو	روما	١٨	٣٣	صحو
كوبنهاجن	١١	٢٠	صحو	سنغافورة	٢٦	٣٢	صحو
بلن	١٠	١٧	غائم	استوكهولم	١١	١٥	غائم
فرانكفورت	١٨	٢٨	غائم	سيدني	٧	١٤	صحو
				طوكيو	٢١	٢٤	غائم



إجتماعات متلاحقة لتأمين التسهيلات والخدمات في موسم الحج المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»
من: عبد القادر قاري:
عقدت لجنة الحج بفرع وزارة التجارة بجدة اجتماعا ترأسه محمد حسين قاروب مدير عام فرع وزارة التجارة بجدة وحضر الاجتماع فؤاد كتبي مدير عام فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة ورؤساء اقسام التموين والعلاقات الخارجية وممثلوها عن الشركات والمؤسسات.

وقد أوضح «القاروب» عقب الاجتماع لـ «الشرق الأوسط» بأن هناك اجتماعات دورية تعقد استعدادا لموسم الحج هذا العام ١٤٠٦هـ . وقد اجريت اتصالات بالعديد من الشركات والمؤسسات التي تنتج وتعمل في مجال الخدمات وذلك لكي يستفيد منها حجاج بيت الله الحرام، وقد وصلت بعض الاجابات عن امكانيات البعض منها مثل الكميات المخزنة والاعتمادات المفتوحة والطاقة الانتاجية ووسائل النقل المتاحة، ثم حددت المواعيد للاجتماع بأصحاب شركات ومؤسسات النقل المبرد وانتاج المرطبات والمياه الغازية والثلج والألبان ومصانع المياه الصحية والمخابز وتجار مستوردي الاغنام والمواشي وكذلك الثلاجات التي يستورد اصحابها الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك والمواد الغذائية الأخرى.

وأكد «القاروب» أن كل المؤشرات مطمئنة ولله الحمد لحجاج بيت الله الحرام اذ توفرت كل الاحتياجات مع العلم أنه يأخذ في الاعتبار ان حج هذا العام سوف يكون في وقت ترتفع فيه درجة الحرارة وبالتالي فان التركيز سوف يكون على السوائل والمبردات في ظل امكانات المدن المحيطة والقريبة من المشاعر مثل جدة ومكة والطائف، واذا وجد ان هناك حاجات للاستعانة بأي انتاج لمنشأة خارج مدينة جدة ومكة فانه سوف يستعان بذلك مثل ما حصل في بعض السنوات بالنسبة للثلج.

واضاف: ولكن كانطباع أولي فإن انتاج الطاقة التخزينية للمصانع في مكة وجدة بالاضافة إلى المياه المبردة التي توزع على الحجيج كهدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سوف تغطي بإذن الله الاحتياجات.

وقال بأن أسعار السلع سوف تكون خاضعة للعرض والطلب والظروف كلها تميل لصالح المستهلك حيث ان جو المنافسة والكميات الكبيرة من السلع كلها ترجح ان تكون في مصلحة المستهلك اكثر من كونها لصالح التاجر.

بحوث للعلماء السعوديين لنيل جائزة مجلس وزراء الصحة العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
طلبت وزارة الصحة السعودية من مختلف المديريات العامة ومديريات الشؤون الصحية في الوزارة وكذلك من اجهزة الخدمات الصحية في الوزارات والمؤسسات العامة ومن الجامعات ومستشفيات المملكة والجهات الأهلية موافاتها بترشيحاتها لنيل الجائزة الخاصة بمجلس وزراء الصحة العرب وموضوع مسابقاتها لعام ١٩٨٦م، «تمنيع الأطفال». جاء ذلك بموجب خطابات ارسلها وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي الدكتور «عبد الرحمن السويلم».

وكان وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان قد تلقى طلب الترشيح للجائزة التقديرية من مدير إدارة شؤون الصحة البيئية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية الدكتور فاروق الجربي وذلك تنفيذا لقرار مجلس وزراء الصحة العرب في الدورة الحادية عشرة التي عقدت بمدينة الدار البيضاء خلال الفترة من ١١ ـ ١٩٨٦/٣/١٤م، حيث تم اختيار موضوع «تمنيع الأطفال» ليكون محور مسابقة المجلس للبحوث التطبيقية لعام ١٩٨٦م.

وستقوم الأمانة الفنية بجامعة الدول العربية باختيار أفضل ثلاثة ابحاث اجريت حول هذا الموضوع في الدول العربية وسيمنح أصحابها جوائز مجلس وزراء الصحة العرب للبحث في مجال العلوم الصحية وخاصة البحوث التطبيقية وذلك بعد ارسال وزارات الصحة العربية ترشيحاتها لنيل الجائزة.

اجتماع المنظمة العربية للتربية والعلوم

تونس ـ واس: تبدأ في تونس في الثامن والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الجاري اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليكسو».

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر ستة أيام خطة العمل والميزانية العامة للمنظمة للعام المقبل اضافة الى بحث انشاء الاكاديمية العربية للتربية.

كتب للأطفال في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
صدرت مؤخرا ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي في سورية مجموعة كتب خاصة بالاطفال كانت على التوالي:
ـ حلم الاخوة الثلاثة، وقصص آسيوية اخرى. من تأليف كلود دوبو بوكيه وترجمة موفق شقير.
ـ حديث جدتي ـ قصص وحكايات للاطفال. من اقتباس سعد صائب.
ـ سيدة الثمار ـ قصص للاطفال. من تأليف مقبولة الشلق.

دعم التعاون العلمي بين الجامعات المصرية والعربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم المصري ان وزارة التعليم تستجيب لجميع الطلبات التي تتلقاها من الجامعة العربية لاعارة الأساتذة المصريين للتدريس بها مساهمة منها في دعم تلك الجامعات ومراكز البحث العلمي بها.

واضاف وزير التعليم العالي: ان قرار زيادة الرسوم الدراسية على الطلاب الوافدين والدارسين في الجامعات المصرية لا يعني تقليل تلك الأعداد أو الحد منها وانما يستهدف تحمل هؤلاء الطلاب جزءاً من تكاليف الدراسة وهي اقل من رسم الدراسة في الجامعات الأجنبية.

وأوضح الدكتور فتحي محمد علي ان وزارة التعليم العالي أكدت خطة جديدة لدعم التعاون بين الجامعات المصرية والجامعات العربية والأجنبية بما يخدم ملاحقة التطور العلمي العالمي في مجالات التعليم الجامعي والبحث والتكنولوجيا.

وقد تم خلال الأشهر الستة الماضية توقيع ١٢ اتفاقية وبرنامجا تنفيذيا للاتفاقيات الثقافية بين مصر وكل من أسبانيا وفرنسا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية والصين وبيرو وكوريا الديمقراطية وفنزويلا واليمن.

اوبرا «انس الوجود» في افتتاح الأوبرا المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استعداداً لافتتاح دار الأوبرا المصرية الجديدة مع بداية العام ١٩٨٨ تقوم وزارة الثقافة المصرية حاليا باعداد مجموعة من الأعمال الاوبرالية والموسيقية لتقدم في حفلات الافتتاح.

من هذه الاعمال الاوبرا المصرية «انس الوجود» تأليف عزيز الشوان واشعار سلامة العباسي المستوحاة من اساطير الف ليلة وليلة والتي انتهى اعدادها وقدم مقاطع منها اوركسترا القاهرة السيمفوني في بعض حفلاته الاخيرة للتدريب على ادائها.

دار الاوبرا المصرية الجديدة تقوم اليابان ببنائها حاليا هدية لمصر في ارض المعارض في الجزيرة بالقاهرة وتبلغ تكاليفها حوالي ٣٠ مليون دولار.

انشاء ٣ محطات كهربائية بالمنطقة الشرقية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
حصلت شركة «اسم اسيا» على عقد بـ ٣٠ مليون ريال من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية في السعودية تقوم بموجبه بانشاء وتوريد ثلاث محطات لتحويل وتوزيع القدرة الكهربائية جهد ١٣,٨/٦٩ك ف في كل من مدن الدمام، والخبر، والقطيف.

ويشمل العقد: التصميم والأعمال المدنية والتوريد وتركيب محولات القدرة ولوحات المفاتيح الرئيسية واجهزة تحكم بالاضافة الى التكيف مع نظام التحكم الاشراقي عن بعد الخاص بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء.

وسوف تقوم شركة أسيا السويدية بتوريد القسم الرئيسي من الاجهزة الكهربائية.

وسيتم الانتهاء من تركيب هذه المحطات خلال سنة من تاريخ توقيع العقد.

اجنبيان في جدة أشهرا اسلامهما

جدة ـ واس: أشهر امس رجلان احدهما امريكي والآخر هندي اسلامهما امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى في جدة وقد بين فضيلته لهما محاسن الدين الاسلامي وحثهما على التمسك بالكتاب.

عرب و عجم

● الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب في السعودية افتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاثنين بقاعة العرض بالصالة العالمية للفنون بشارع (الضباب) في الرياض معرض الفنان التشكيلي السعودي عبد الله الشلتي.

● ● ●

● فتحي محمد الدجوي مدير الشركة العربية للنقل، وشركة المدينة المنورة لنقل الحجاج، سافر الى القاهرة للتعاقد مع السائقين والاداريين لموسم حج هذا العام ١٤٠٦هـ ثم الى المملكة الاردنية الهاشمية لتنفيذ الاتفاقية بين الشركة وشركة (جت) الاردنية لتسيير الخط البري بين جدة والعقبة وعمان.

● ● ●

● محمد عبد القادر العمودي مساعد مدير شؤون الموظفين بالمنطقة الغربية للاتصالات أنهى دورة في الادارة المتوسطة (المنعقدة في معهد الادارة العامة بجدة) بتقدير ممتاز..

● ● ●

● الدكتور صالح عبد القادر خواجة الطبيب في مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة احتفل في حدائق الوئام بالمدينة بزفافه على ابنة مصطفى خشيم. وسيغادر العروسان لقضاء شهر العسل خارج المملكة.

● ● ●

● عبد العزيز ناصر خضر الغامدي من منسوبي ادارة بنك القاهرة السعودي، انهى دورة تدريبية في الادارة وعين نائبا لشؤون العاملين بادارة البنك بجدة..

● سالم احمد بادريق رجل الأعمال السعودي المعروف وصاحب محلات السعيد، غادر جدة في رحلة عمل واستجمام الى الولايات المتحدة وأوروبا تستغرق اسبوعا يقوم خلالها بزيارة بعض الشركات التي تربطه بها علاقات عمل.

● ● ●

● الزميل سليمان النمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في الرياض عاد من القاهرة بعد تماثله للشفاء من الوعكة الصحية الطارئة التي ألمت به.

● ● ●

● عبد العزيز جميل عابد ومحمد عباس شيشة من رجال الأعمال السعوديين بمكة المكرمة احتفلا بافتتاح «دار نجد» للشقق المفروشة بمكة المكرمة لخدمة الحجاج والزائرين والمعتمرين.

● ● ●

● الدكتور صادق عقيل جفري اخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية، عاد من القاهرة الى جدة بعد رحلة عمل موفقة الى هناك.

● ● ●

● مسلط ناصر الطويل، من منسوبي محطة تلفزيون المدينة المنورة، يحتفل مساء غد الاربعاء بزفافه الى ابنة عمه الشيخ دخيل ناصر الطويل، وذلك وسط فرحة الأهل والاصدقاء بالمدينة المنورة.

● ● ●

● الزميل عبد الله المخلافي من أسرة مكتب الشقيقة «المسلمون» بجدة رزق وحرمه مولودة انثى سمياها «فاطمة»..

● ● ●

● الدكتورة نازارنيا لوسيرو، اخصائية التحاليل الطبية الفلبينية والدكتور خضر ابو حيه، الاستشاري الباطني، قدما الى جدة للعمل بمختبر (نورا) للتحاليل الطبية.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الاحد في مكة المكرمة والدة جميل احمد مليباري من منسوبي وزارة الاعلام السعودية بجدة، وتم تشييع جثمان الفقيدة الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاة) بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء بدار (المليباري) بحي النزهة امام مكتب الخطوط السعودية بالعاصمة المقدسة..

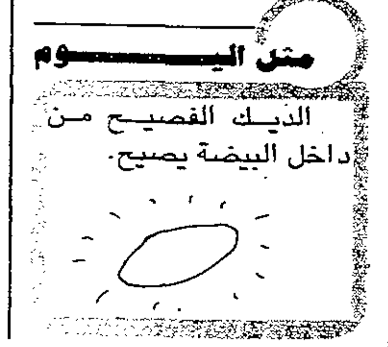
رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

ندوة عن امراض القلب بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:
تحت رعاية المديرية العامة للشؤون الصحية في المدينة المنورة يفتتح اليوم السيد علي حمدان الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة، أعمال الندوة الأولى لأمراض القلب، وذلك بقاعة الاحتفالات بمستشفى الملك فهد في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يونيو (حزيران)، وسوف يحضر المؤتمر لفيف من اطباء وجراحي القلب السعوديين وكذلك اطباء من مختلف انحاء المملكة وخارجها. وسوف يناقشون في هذا المؤتمر امراض القلب وحالات مرضى القلب والأبحاث المختلفة التي قام بها الأطباء بمستشفى الملك فهد بجانب بحوث اطباء القلب وجراحي القلب السعوديين البارزين بمستشفيات المملكة.

مثل اليوم

الديك الفصيح من داخل البيضة يصيح.



انشاء أول مصنع من نوعه للاغذية الحبوبية في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكتملت الترتيبات النهائية لانشاء أول مصنع لمشتقات الحبوب في منطقة الخليج العربي في المنطقة الشرقية من السعودية بطاقة انتاجية تبلغ خمسة ملايين رطل سنويا من اغذية الاطفال الحبوبية بالاضافة الى الاغذية الحبوبية للكبار التي سيتم انتاجها ايضا من نفس خطوط الانتاج، باستخدام الانتاج المحلي من القمح والمواد الحبوبية الاخرى..

وكان المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي، قد اصدر موافقته بالترخيص لشركة الشرقية للتنمية الزراعية بانشاء هذا المصنع، الذي تمت دراسته بشكل متكامل من حيث الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية والهندسية..

وتقوم الشركة حاليا بالاتصال ببعض بيوت الخبرة والشركات العالمية للحصول على افضل العروض لتصميم وتشييد المصنع الى جانب استعراض العروض المناسبة في مجالات الاشراف والتشغيل والتدريب والمعدات.

وسيعمل المصنع على تغطية حيز كبير من حاجة السوق السعودي، وجزء من الاسواق الخليجية التي اثبتت الدراسات الاقتصادية والمسوحات التسويقية حاجتها لمثل هذا الانتاج..

والجدير بالذكر ان الواردات السعودية من اغذية الاطفال الحبوبية المصنعة بلغت حوالي ٣٢ مليون كيلو جرام، خلال الفترة من عام ١٩٨٤/٨١م في حين ان واردات بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجتمعة من هذه الاغذية تعادل نصف هذه الكمية تقريبا..

أبيض وأسود

زعماء ولكن سابقون

لا ينتمي إلى أي دولة او هيئة عالمية رسمية كالأمم المتحدة أو الجامعة العربية او البرلمان الأوروبي لأن أعضاءه قد تقاعدوا عن مناصبهم السابقة ولهذا فان ما يسمى بمجلس التفاعل كأحسن ترجمة رأيتها لاسمه الانكليزي «انتر اكشن كاونسل» يتمتع بنفوذ معنوي كبير استحق احترام وتقدير الدول فرادى وكأعضاء في الأمم المتحدة.

ويضم المجلس ثلاثين من رؤساء الحكومات السابقين يتشاورون على مدار العام ويجتمعون مرة في كل عام لاستعراض أحداث العالم ومناقشة أهم مجريات الأمور وتقديم الحلول اللازمة للحكومات المعنية والهيئات الرسمية استناداً إلى خبرات وتجارب وعلم الأعضاء. ويستطيع القارىء تقييم المستوى الراقي للمجلس بالنظر إلى اعضائه الذين يعتزون بخبراتهم واتصالاتهم الشخصية بالقادة الحاليين في العواصم المؤثرة بفضل اسهامهم المعنوي لحل بعض المشاكل القائمة كالعلاقات بين الجنوب والشمال. أو بمعنى أوضح الفقر والرخاء الناتج عن عدة ظروف منها استعمار الشمال للجنوب وتقدم الشمال الصناعي والعلمي وتحكم الشمال بأسعار المواد الخام التي ينتجها الجنوب. كما أنهم يتباحثون في مصاعب البطالة والانحسار الاقتصادي وسباق التسلح والمجاعات والطاقة ومحاولات شتى للتقريب بين وجهات النظر الغربية السوفياتية كما حدث في بلاغهم المعروف بنداء هامبورج الموجه الى ريجان وجورباتشوف.

يضم المجلس زعماء من امريكا اللاتينية وجاميكا. اليابان ـ رئيس الوزراء السابق فاكودا ـ رؤساء سابقين لاستراليا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال وهولندا والكاميرون وزامبيا وتونس (الهادي نويرة) ولبنان (سليم الحص) والمغرب (أحمد عثمان) ونيجيريا ونيبال ـ تايلند، المجر، رومانيا، يوغوسلافيا، النمسا (كورت والدهايم امين عام الأمم المتحدة السابق ورئيس النمسا الحالي)، سويسرا، المانيا (هلموت شميت).

لماذا هذا المجلس وما الفائدة المرجوة منه؟

يقول متحدث باسمه بان الزعماء السابقين يمتازون بالتجربة الواسعة وفوائد العبرة وانعدام الالتزام والخوف من العواقب المباشرة كالانتخابات مثلا والتخلي عن وجوب المجاملات والبروتوكول وفي كثير من الأحيان اتخاذ الحيطة دائما في التعامل مع الآخرين أو التصريح بما يدور في خلد المسؤول. ويتمتع المتقاعدون بحسن الرؤية وتوفر الوقت اللازم ومقدرتهم اليوم على الاحتكاك بغيرهم من قادة الدول بعيداً عن بريق السلطة وزندقة السياسة. ويقول رئيس جمهورية نيجيريا السابق اوباسانجو: «إننا لم نعد نتحرق شوقاً للوصول إلى السلطة، ذلك الشعور ضروري لتوسيع افاقنا ومساعدتنا على الوصول إلى القرار بسرعة. إن لدينا من الوقت ما يكفي للتداول والتشاور واجراء الاتصالات اللازمة مع زملائنا السابقين وأصدقائنا الحاليين».

وقد تساءل البعض عن ضرورة اقامة مجلس كهذا طالما أنه محصور في نطاق التوصيات وتوفير النصح والمشورة. وإذا كان ذلك صحيحاً فهو أيضاً ينطبق على الأمم المتحدة التي لا تملك حق تنفيذ قرارات الأغلبية اذا ما اصطدمت برغبات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الفارق وهو ان في استطاعة المجلس أن يشكل قوة معنوية كبرى لأنه مكون من عضوية زعماء حقيقيين سابقين كانوا يديرون دفة الحكم في بلدانهم وان شخصا مثل هلموت شميت أو جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا سابقا يعرفان كيفية صنع السياسة الغربية ومناهج صانعيها ويستطيعان بالتالي أن يصلا إليهم وربما اقناعهم بوجهة نظر المجلس.

إلا أن المجلس سيظل قوة معنوية بالدرجة الاولى لأن اصحابه اليوم يتحلون بشجاعة أدبية. هل كان رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية يستطيع وهو في منصبه ان يقول ويعبر عما يريد كما يفعل الآن مثلا؟ لقد اعتدنا على سماع رؤساء ووزراء امريكيين يطالبون بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بعد خروجهم من الحكم، وهذا ما قد يفعله السيد جورج شولتز وزير الخارجية الحالي بعد خروجه من الوزارة، في حين انه الآن يعتبر من أشد خصوم الفلسطينيين والعرب عداء بحكم اعتماده على التأييد اليهودي في الكونجرس.

لكن تظل فكرة المجلس جيدة وقد تصبح نافعة مستقبلا عندما تتسع رقعته ونوعيات نشاطه واذا حذا الآخرون أو بعضهم حذو هلموت بالكتابة في الصحف بانتظام معلقا ومناديا بحقوق الدول الفقيرة على الدول التي استغلتها لعدة قرون ومنها بلاده.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ١٨ شوال ١٤٠٦هـ - ٢٤/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٥

London - Tuesday, 24 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2765

"الشرق الأوسط" تحاور الشاعر عبد الكريم الناعم عن القضية والوطن والتحرير (ص ١٣)

إبحار! بقلم: مفيد فوزي (ص ١٣)

الأرجنتين تكسب حرب الفولكلاند الكروية (ص ١١)

الاستعداد لموسم الحج في السعودية (ص ١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢

الديون تتصاعد ... والمرابي بالمرصاد!

صرعة البطاقات البلاستيكية تفتك بالشباب البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

الشباب في بريطانيا سقطوا ضحايا لوهم التسهيلات الائتمانية، او صرعة بطاقات الائتمان او البطاقة البلاستيكية .. ذلك ان شعار المرحلة الذي تروج له بيوت المال هو «عش اليوم وادفع غداً».

ولأن الثابت ان المرء يشتري ما يستطيع شراءه بغض النظر عن حاجته الى ما يشتري، فقد سقط الشباب فريسة صرعة الانفاق وتراكمت عليهم الديون حتى قبل ان يبدأوا حياة مهنية توفر لهم الأجور او الرواتب التي قد يسددون منها ديونهم.

الديون تراكمت وبلغت في المتوسط نحو ٦٥٠٠ جنيه استرليني للفرد الواحد في فئة السن ١٨ - ٢٥ عاماً، والسؤال الخطير المطروح هو: كيف يسدد الشباب ديونهم ومن أين؟ ومن يحميهم من وحوش المرابين الذين ينتظرونهم بالمرصاد؟

كان ذلك خلاصة تقرير نشر أمس عن ظاهرة التسهيلات الائتمانية وبطاقات الائتمان والدفع المؤجل - او الشراء بالتقسيط - التي استشرت في بريطانيا واستمرأها الشباب فسقط ضحية لها.

فالبنوك والمحلات من جانبها تريد تحقيق اقصى سرعة لدوران رأس المال لديها، ولهذا الغرض شنت حملتها قائلة للشباب «عش اليوم وادفع غداً».

وكانت النتيجة - حسب قول التقرير الصادر عن «مجلس المستهلك الوطني» في بريطانيا - ان نشأ جيل من الشباب والمراهقين شعاره «اصرف، اصرف، اصرف».

السنوات الاولى

والملفت للانتباه ان صرعة الانفاق، بغض النظر عن توفر المال اللازم للسداد، تمكنت في سنواتها الاولى من أرباب الاسر الذين وجدوا ان من السهل شراء اثاثات المنازل طالما ان الدفع مؤجل.

واشار تقرير بريطاني صدر قبل فترة الى ان صرعة بطاقات الائتمان والدفع المؤجل اتت بالبؤس والشقاء وكوارث المديونية لآلاف الأسر البريطانية.

اما التقرير الجديد فيشير الى ظاهرة اخطر هي ان الصرعة تمكنت من الشباب، وكثيرون منهم دون ١٨ سنة، وان الشباب استمرأ لذة الانفاق طالما ان الدفع مؤجل.

نيكولا توماس، المحامية لدى مركز الاستشارات المالية في برمنجهام، تشير الى خطورة الظاهرة بقولها ان اكثر من الف شاب يلجأون الى المركز سنويا طالبين النصيحة، وان متوسط الديون على الشاب الواحد تصاعد من مبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ جنيه استرليني قبل عام الى ٦٥٠٠ جنيه لهذا العام.

وتعلق جاكي كينج، مديرة مركز استشارات المستهلك بحي ساوثوارك في جنوب لندن، على الظاهرة ذاتها بقولها أن الشاب باستطاعته حاليا «تكويم» ديون قدرها الفا جنيه في اليوم الواحد ويعود ذلك الى ان اساليب الحصول على بطاقات الائتمان تمكن طالبها من الحصول على تسهيلات ضخمة دون ذكر كل الحقائق عن وضعه المالي.

وخلاصة الامر ان الشباب يجد نفسه مدينا في كثير من الحالات قبل ان يبدأ حياته المهنية.

والمرابون الجشعون من جانبهم ينتظرون الضحايا الذين قد ينخرطون في طريق الجريمة او يورطون اهلهم في أعباء لا طاقة لهم بها ولم يحسبوا لها حسابا.

صباح الخير

لهجة مستهجنة

إذا كان من الحب ما قتل، فان من اللهجات ما قتل ايضا، وقد تعددت الاسباب والموت واحد.

وتركت الحرب الاهلية اللبنانية لنا نكتة مميتة عن البندورة (الطماطم) فاللبنانيون يلفظونها بلهجة تختلف عن اللهجة الفلسطينية، فاستعيض بالبندورة عن الهوية في بعض القصص المأساوية، والمسلح يسأل ضحيته ما هذا؟ وهو يحمل بيده راس بندورة، فإذا قالها باللهجة الصحيحة نجا، وإذا قالها بلهجة فلسطينية وهو في الاشرفية، فان التعزية في بيت الفقيد.

وحاول فلسطينيون كثيرون تغيير لهجتهم بعد ان تحولت النكتة الى ماساة، وبقي العقلاء اللبنانيون (واعترف بأنهم قليلون الا انه بقي منهم بقية) يتحسرون على يوم كان لبنان فيه واحة اللهجات العربية كلها، ثم اصبحت اللهجة فيه تحيي وتميت.

وحتى إذا قلنا أطال الله عمر القراء جميعا، وابتعدنا عن قضايا الموت والحياة، فانه يبقى ان اللهجة تفضح صاحبها او تسعفه في بلدان الارض كلها.

واللهجة اللندنية المحلية تكفي لاغلاق ابواب التقدم في وجه اصحابها فهم اما سائقو تاكسي او عاملات تلفون، او ما شابه ذلك او هبط عنه. اما اذا اراد الانكليزي ان يصبح عميل بورصة او مدير بنك او مربي خيل، فانه مضطر ان يتكلم بما يعرف بـ «لهجة الملكة» او اللهجة الاكسفوردية المثقفة.

وكنت مرة قد اختلفت مع بائع فرنسي في جنوب بلاده فعاتبني قائلا انه شريف، واضاف يسالني كيف لم الاحظ انه من نورمندي مع وضوح لهجته الشمالية وقلت له إنني غريب وفرنسيتي مضعضعة ويا دوب افهم عليه، فكيف يريدني تحديد مسقط راسه.

المهم، انني كنت اعتقد ان موضوع اللهجة ينطبق على كل الشعوب الا الاميركيين، فهؤلاء يفترض انهم لا يؤمنون بالألقاب او اللهجات، بل هم ديمقراطيون حتى الثمالة.

غير انني قرات امس فقط (وهو ما اوحى إلي بكتابة هذه السطور) ان الاميركيين اصبحوا الآن يدفعون ٤٠ الى ٥٠ دولارا في الساعة لاسقاط لهجاتهم المحلية، واكتساب ما يعرف باللهجة الاميركية العامة. وان ثمة مدارس لهجة ناجحة جدا عندهم.

ويبدو ان لهجة اهل نيويورك المميزة، واهل تكساس المغطوطة، تكفي لابعاد الناس عنهم. لذلك فصاحب هذه اللهجة او تلك مضطر ان يغير لهجته حتى يكف الناس عن معاملته كنصاب او فلاح عبيط.

واستغربت ان الذين يحاولون تغيير لهجتهم لا يريدون مثلا تعلم لهجة نيو انغلند (اي الولايات الشمالية الشرقية) لانها تعتبر ارستقراطية. والاميركي يريد ان يبدو كبقية الناس لا مميزا عنهم.

ومع ذلك فكل الدوافع لاسقاط لهجة او اكتساب اخرى تهون مع ما يجري في لبنان فحياة الانسان لا تساوي راس بندورة اذا سالته عصابات لحد: ما هذا؟ ورد باللهجة الفلسطينية: بندورة ياخوي.

جهاد الخازن

هبوط البطل.. وهبوط الطائرة

هذه الصورة الطريفة التقطت في ضواحي باريس عندما كان بطل القفز العالي الفرنسي بيير كوينون يشارك في احدى البطولات الاوروبية امس الاول. وقد استطاع المصور ان يجمع البطل العالمي لحظة تخطيه الحاجز والهبوط الى الارض، مع الطائرة الظاهرة في خلفية الصورة والتي كانت بدورها تستعد للهبوط في مطار مجاور للملعب حيث تقام البطولة.

ذبائح ملوثة بالاشعاعات في بريطانيا واتجاه لحظر حركة الضأن في اسكتلندا!

لندن - «الشرق الاوسط»:

خطر التلوث النووي اطل ثانية بجدية اكثر هذه المرة، فقد رصدت أجهزة المتابعة البريطانية ذبائح من الضأن الملوث بإشعاعات تشيرنوبيل في اسكتلندا، ويبحث الوزير البريطاني المختص في امكانية فرض الحظر على الذبائح الاسكتلندية كما حدث بالنسبة إلى ذبائح الضأن القادمة من ويلز واقليم كمبريا القريب.

ويرجح المسؤولون البريطانيون أن تكون الذبائح الملوثة التي اكتشفت خلال العطلة الأسبوعية (السبت والأحد) قد اتت من ثلاث مناطق اسكتلندية من بينها ما يعرف بمنطقة الحدود بين انجلترا واسكتلندا، وهي من أهم مناطق تربية الضأن في بريطانيا.

ونسب إلى مالكولم ريفكنت وزير شؤون اسكتلندا قوله أنه يعتزم خلال أيام قليلة اتخاذ قراره بتطبيق أو عدم تطبيق الحظر على حركة الضأن وذبح رؤوس الضأن في اسكتلندا كما حدث أن اتخذ هذا القرار بالنسبة إلى ويلز وكمبريا على أن يسري الحظر مدة ٢١ يوميا يراجع الموقف بعدها.

وقد أعلن في الوقت نفسه أن العلماء في المختبر التابع لشركة «آي. سي. آي» في بلدة بيلينجهام (كليفلاند) يعتزمون توسيع نطاق الاختبارات والفحوص التي تجري على الثروة الحيوانية لتشمل أيضا الدجاج والغزلان ومصادر أخرى.

والغريب في الامر أن لحوم الضأن الملوثة بالغبار الذري القادم من تشيرنوبيل عرضت للبيع في المحلات البريطانية لعدة أسابيع مضت، لكن وزارة الزراعة تنفي حدوث أي تعطيل في اتخاذ الاجراء المناسب او التعتيم على الأمر.

السبب في ظهور الذبائح الملوثة هو أن صغار الضأن التي استحق ذبحها منذ أسابيع في بريطانيا كانت في مناطق تعرضت للأمطار الحاملة للغبار الذري وأتت من منطقة مفاعل تشيرنوبيل السوفياتي وقت وقوع الانفجار الذي اهتزت له كل الأوساط المعنية عالميا.

صدق أو لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اوقفت ادارة إحدى المدارس الثانوية الانجليزية طالبا اتى تصرفا منفرا لا يليق بطلاب العلم... أو حتى الجهلة في الطريق العام.

ديفيد هندرسون، ناظر مدرسة همرسنوت بمدينة دار لينجتون في مقاطعة درهام الكائنة بشمال شرقي انجلترا، صرح بقوله ان الطالب يوصف بانه اكثر من شقي، ومما يؤسف له ان تصرفات من هذا القبيل تحدث هذه الايام وبشكل متزايد.

ومضى يقول ان الطالب الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما (ولم يكشف النقاب عن هويته) اعترف بتصرفه وقد تم صرفه وتوقيفه عن الدراسة لحين البت في أمره.

وكانت معلمة الفنون تستعد لتحضير اقداح الشاي لزملائها المعلمين. ولم تكد تضع الابريق على الموقد لغليه كالمعتاد حتى ارتابت في الأمر.

ولدى رفع غطاء الابريق وجدت ان احد الطلاب قد تبرز بداخله.

واستطرد الناظر معلقا على ما فعله الطالب من تصرف شنيع قائلا: «ولم تقم المعلمة بغلي الشاي فقد كانت الرائحة كفيلة بأن تردعها. ولقد حدث في وقت سابق ان تلقت مدرسة اخرى مادة مؤذية في قهوتها، ولم تمرض بسببها لكنها عانت كثيراً».

موجة حارة تقتل ٦ اشخاص في باكستان

اسلام اباد - ر: قالت صحيفة «باكستان تايمز» الرسمية امس ان اربعة اشخاص توفوا بسبب موجة حارة اجتاحت مدينة فيصل اباد في اقليم البنجاب.

واضافت الصحيفة قولها ان الحرارة وصلت الى ٤٨ درجة مئوية امس الاول.

وكان شخصان قد توفيا امس الاول في موجة حارة مماثلة في مدينة كراتشي الباكستانية.

طريقة مبتكرة لتهريب الحشيش

ابوظبي - كونا: القت شرطة الشارقة القبض على سائق باكستاني يدعى ولي حبيب (٢١ سنة) خلال تسلمه رسالة واردة له من باكستان وبداخلها ٩ جرامات من الحشيش.

وكان موظف البريد المركزي بالشارقة قد شك في محتويات الرسالة فأبلغ الشرطة.

وبسؤال صاحب صندوق البريد المعنونة عليه الرسالة وهو مندي صاحب صالون حلاقة تبين انه لا يعرف صاحب الرسالة حيث يستعمل اشخاص كثيرون رقم صندوقه في استلام رسائلهم.

ووضعت الشرطة خطة للقبض على صاحب الرسالة بأن وضعت قطعة كارتون مكان قطعة الحشيش وأخذ صاحب الصالون الرسائل الواردة على صندوقه وتركها بصالون الحلاقة حيث تم القبض على السائق بعد حضوره الى الصالون وفرزه للرسائل وأخذ الرسالة المعنية.



انتخابات اسبانيا... وكرة القدم

صورة كاريكاتيرية نشرتها مجلة الحزب المحافظ المعارض في اسبانيا للتعبير عن سخطها لتحديد موعد الانتخابات في الوقت الذي كان يلعب فيه منتخب اسبانيا ضد منتخب بلجيكا في الدور ربع النهائي لبطولة كاس العالم. وتظهر الصورة صفاً من الناخبين يلقون باصوات الاقتراع في صندوق انتخابي وضع داخل مرمى كرة القدم... المصغر طبعاً.

وكما خسر الحزب المحافظ تلك الانتخابات، كذلك خسر منتخب اسبانيا وخرج من البطولة!

مع قهوة الصباح

المتنبي.. والكوميديا السوداء

الكوميديا السوداء كانت «موضة» الأعوام الماضية.. واظنها ستستمر طويلا في زمن يولد فيه الحزن في قلب الضحك.. ويولد فيه الضحك في قلب البكاء.. اختلطت الدموع بالضحكات واختلطت الآهات بالابتسامات.. الدنيا «اتلخبطت» ولكني في الحقيقة اعتقد ان كل زمن له احزانه.. وله افراحه.. وله هذا المزيج بين الضحك والبكاء.. وبين الدموع والابتسامات..

واذا كانت الكوميديا السوداء.. «تراجوكوميدي» تسمية انطلقت من اوروبا، فانني اظن انها ذات اصول عربية.. بل هي بالتاكيد بدات في بلاد العرب قبل ان تعرفها اوروبا بالف سنة.. واظن.. بل انني متاكد ان اول من جعل من الكوميديا السوداء فنا.. او شعرا على وجه التحديد هو شاعر العربية الكبير.. ابو الطيب المتنبي..

لقد كان ابو الطيب نموذجا للشاعر الساخر او الفنان الساخر الذي يرى في الدنيا ماساة مضحكة.. او ملهاة ماساوية.. فهو الشاعر العظيم الذي شغل الدنيا والناس كما قال؟! يجد نفسه تائها بين الشام والعراق ومصر باحثا عن مكان تحت الشمس.. ولكن الشمس تحبس اشعتها عن الشاعر العظيم.. وهو مضطر الى مدح اشخاص لا يستحقون المدح.

وقد مدح المتنبي كافور الاخشيدي حاكم مصر.. وكان ابو الطيب عربيا.. وكافور عبدا.. وكان ابو الطيب اعظم شعراء زمانه.. وكافور لا يحسن ان يكتب اسمه.. وابو الطيب هو صاحب اول تعبير عن التراكوكوميديا.. او الكوميديا السوداء بقوله:

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

والضحك البالكي هو قمة «التراجوكوميديا».. وقد يكون لنا عودة..

عبد الله باجبير

أول مولودة على طيران الامارات

أبو ظبي - كونا: شهدت طائرة «طيران الامارات» مولد أول مولودة على متنها منذ بداية تشغيل هذه الشركة في العام الماضي. وقد أطلق على المولودة اسم «سامية» وهي باكستانية الجنسية.

وأوضح مدير شؤون الموظفين في شركة طيران الامارات محمد الشعفار لاحدى الصحف المحلية امس انه قد جرت العادة في شركات الطيران على عدم السماح للسيدة الحامل ابتداء من الشهر السادس بالسفر إلا بعد الاطلاع على تقرير طبي يفيد بقدرتها على تحمل السفر بالطائرة وذلك من منطلق الحرص عليها.

وعن الملابسات التي أدت الى سفر السيدة الباكستانية هنانة محمد التي وضعت مولدتها خلال طيران الطائرة قال انها كانت ترتدي عند سفرها من كراتشي ملابس فضفاضة وبالتالي لم تظهر معالم الحمل عليها مما مكنها من ركوب الطائرة.

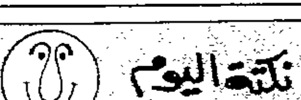
الهند: انهيار مبنى يقتل ٨٠ شخصاً

نيودلهي - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ٨٠ شخصا قتلوا واصيب ٢٢ بجروح في بومباي امس اثر انهيار مبنى من ثلاثة طوابق يضم مصنعا للملابس.

وتم ارسال قوات ضخمة الى مكان الحادث لحصر واغاثة الأشخاص المفقودين الذين دفنوا تحت الانقاض. ويحتمل ان تكون المحصلة اكبر من ذلك حيث تتردد انباء عن وجود ١٢٥ شخصا داخل المبنى لدى وقوع الكارثة.

ويرجع انهيار المبنى الذي شيد حديثا الى الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد في موسم الرياح الموسمية. وكان عدد كبير من العاملين في مصنع الملابس قد أشاروا الى التصدع الذي أصاب الجدران منذ اقامة المبنى.

وكانت الرياح الموسمية الأخيرة قد أدت الى مصرع حوالي مائة شخص اثر انهيار مساكنهم.







أغنية

البنت: ارجوك يا أمي غني لي الاغنية التي غنيتها ليلة البارحة.

الأم: أأعجبتك إلى هذا الحد؟

البنت: ليست الأغنية، وإنما التكشيرات التي ظهرت على وجه أبي بينما كنت تغنين.

من: محمد كامل حلمي
جدة

